

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم: النشاط البدني المكيف
تخصص: النشاط البدني المكيف والصحة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر
تحت عنوان:

قلق المنافسة وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبى كرة السلة على الكراسى المتحركة

تحت إشراف:

- د، عبد القادر بلخير

من إعداد:

- بن الضيف فاتح

- بوصلاح لخضر

الموسم الجامعي 2020-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر وعرّفان

نحمد الله حمد الشاكرين ونثني عليه ثناء الذاكرين أن وفقنا وسدد خطانا لإتمام

هذا الجهد المتواضع.

وعملا بقوله ﷺ : ﴿ من لم يشكر الناس لم يشكر الله ﴾

نتقدم بالشكر والعرّفان للأستاذ الفاضل بلخير عبد القادر الذي كان عوننا لنا

في إنجاز مذكرة ماستر والذي لم يتوان بتقديم توجيهاته القيمة وإرشاداته

ونصائحه الهامة.

كما لا ننسى أن نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد من أهل وإخوان

وزملاء، وخاصة أساتذة العلم الذين زودونا بما نحتاجه من رصيد وهذا خلال

الفترة الجامعية، وخاصة أساتذة قسم النشاط البدني المكيف بالمسيلة

وإن كنا عاجزين عن شكر الجميع فعند الله خير الجزاء وأوفره.

• بن الضيف فاتح

• بوصولح لخضر

الإهداء

قال تعالى: ﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيراً﴾.

إلى أبي وأمي

إلى كل من يعرفني إلى زملائي في العمل متوسطة الحاج العربي البشير الرابطة.

إلى زملائي .

إلى أستاذي المشرف بلخير عبد القادر

إلى كل الأساتذة الذين درسوني خلال مشواري الدراسي وخاصة أساتذة قسم

النشاط البدني المكيف

إلى جميع الأصدقاء

دون أن ننسى بوصولاً لخضر، محمودي البشير، داعي يوسف.

إلى كل من يعرفني .

• بن الضيف فاتح

اهداء

قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِيرَى اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾.
الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك
ولا تطيب اللحظات الا بذكرك... ولا تطيب الآخرة الا بعفوك

وات تطيب الجنة الا برؤيتك

اللَّهُ جَلَّالَهُ

الى من بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة الى نبي الرحمة

سيدنا مُحَمَّدٌ ﷺ

الى من علمني العطاء بدون انتظار.. والدي العزيز

الى معنى الحب والحنان.. بسمة الحياة وسر الوجود

الى من انارت دعواتها طريقي.. أمي

الى سندي في الحياة أخي ...

أخواتي.. ابنتي الحبيبة

الى استاذي بلخير عبد القادر

أصدقائي رفقاء الدرب: فاتح، يوسف، البشير

لخضر بوصلاح

مقدمة:

لقد مر النشاط الرياضي بمراحل عدة عبر العصور حتى بلغ ما هو عليه حالياً، إذ أصبح ممارسة موجهة، وهادفة بعدما كان يعتمد على المجهود العضلي لسد مختلف حاجات الإنسان.

وتعتبر الرياضة في السنوات الأخيرة عاملاً هاماً في الحياة اليومية، بحيث أصبحت قطب تجلب إليها عدداً كبيراً من الممارسين، يختلف هدف كل واحد منهم حسب اختلاف دوافعهم وغاياتهم فنجد من منهم من يمارس الرياضة بهدف التسلية والترفيه، ومنهم من يضعها نصب عينه لتحقيق النتائج في مختلف المنافسات الرياضية ونجد قلق المنافسة الرياضية يعتبر من أهم موضوعات علم النفس الرياضي لما له من آثار واضحة ومباشرة في احتلال الوظائف النفسية، فالقلق هو حالة نفسية وفسولوجية تتركب من تضافر عناصر إدراكية، وجسدية وسلوكية لخلق شعور غير سار، حيث يختلف من لاعب .

كما يجب إعطاء الانفعالات الأهمية البالغة وذلك للدور الذي يمكن أن تلعبه في تغيير النتيجة من إيجابية يصعب تحقيقها إلى سلبية، وتعد الدافعية حالة داخلية أو ظروف خارجية تستثير سلوك الفرد وتعمل على إستمراريتها وتوجيهه. (سهر، 2003، ص143)

فالدافعية هي الرغبة الشعورية في شيء من الأشياء، وهذا ما يسمى أحياناً مطلباً" (سلامة، 1998، ص28) ولا تكاد حياة اللاعب أن تخلوا منها طالما واجه بعض المشكلات التي يصعب عليه حلها أثناء محاولته تحقيق أهدافه.

كما أن للنشاط الرياضي الممارس من قبل الرياضي بمفهومه وأسسهِ والأهداف المنتظرة من وراء ممارسته دور فعال في إمكانية الوصول إلى معرفة دافع الانجاز الرياضي وعلاقتة بالقلق الذي يحد من إمكانية بلوغ الرياضي أهدافه المرجوة، وذلك عن طريق الإعداد الجيد والكامل بدنياً ومهارياً وخططياً ونفسياً، وكذا التحكم الجيد في باقي المتغيرات ذات العلاقة باللاعب والمنافسة وفق متطلباتها فردياً أو جماعياً وحسب مستواها ونوعيتها والظروف المحيطة بها.

فتعتبر كرة السلة على الكراسي المتحركة هي من أكثر الألعاب الرياضية اجتماعياً للأشخاص المعاقين حركياً ولا تختلف في قوانينها عن كرة السلة لغير المعاقين مع بعض التعديلات المتعلقة بالكرسي المتحرك.



وتهدف الدراسة الحالية إلى معرفة علاقة قلق المنافسة بدافعية الإنجاز الرياضي بأبعاده الثلاث (القلق المعرفي، القلق البدني، القلق النفسي).

وقسم هذا البحث إلى جانبين جانب نظري وآخر تطبيقي فأما عن الجانب النظري فقد قسم بدوره إلى ثلاث فصول الرئيسية: الفصل الأول تطرقنا فيه إلى قلق المنافسة الرياضية، أنواع القلق، مكونات القلق، مصادر القلق، قلق المنافسة الرياضية، تأثير القلق في المجال الرياضي، كما تطرقنا كذلك إلى أسباب القلق في المجال الرياضي والأسباب المؤدية إلى القلق في المجال الرياضي الرياضي، وفي الفصل الثاني تطرقنا إلى دافعية الإنجاز الرياضي، أنواع الدوافع، ومفهوم الدافعية للإنجاز والعوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز وأهمية دافعية الإنجاز في الرياضة والنظريات المفسرة لدافع الإنجاز، وفي الفصل الثالث تطرقنا إلى كرة السلة على الكراسي المتحركة تعريفها، أهميتها، قانون كرة السلة على الكراسي المتحركة والتصنيف الرياضي للمعاقين حركيا لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة. أما الجانب التطبيقي فقد قسم بدوره إلى فصلين: الفصل الأول تطرقنا فيه إلى المنهج المتبع وعينة البحث ومجالاتها وأدوات البحث، وفي الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى عرض وتحليل النتائج وإعطاء ملخص عام للنتائج المتحصل عليها بالإضافة إلى خلاصة عامة للبحث، ثم الاقتراحات وتوصيات وقائمة المراجع والملاحق.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
- شكر وعرهان.....
- إهداء.....
• مقدمة.....	أ- ب

الجانأ التمهيدى

1. الإشكالية	04
2. الفرضيات	04
3. أسباب اختيار الموضوع.....	04
4. أهداف البحث	05
5. أهمية البحث	05
6. تحديد المفاهيم الأساسية	05
7. الدراسات السابقة	06
8. التعليق على الدراسات السابقة	10

الجانأ النظرى

الفصل الأول: قلق المنافسة

تمهيد.....	13
1- مفهوم القلق.....	14
2- تعريف القلق.....	14
3- أنواع القلق.....	15
4- أغراض القلق.....	16

17	5- مكونات القلق.....
17	6- مصادر القلق.....
19	7- نظريات القلق.....
20	8- مستويات القلق.....
21	9- القلق في المجال الرياضي.....
21	10- قلق المنافسة الرياضية.....
22	11- سمة قلق المنافسة الرياضية.....
22	12- تأثير القلق في المجال الرياضي.....
22	13- أهمية التحضير السيكولوجي للمنافسة.....
23	14- أسباب القلق التنافسي في الرياضة.....
23	15- أساليب التعرف على القلق لدى الرياضيين.....
24	16- الأسباب المؤدية إلى القلق في المنافسة.....
27	17- الأساليب الإرشادية لعلاج قلق المنافسة الرياضية.....
28	خلاصة.....

الفصل الثاني: دافعية الانجاز

30	تمهيد.....
31	1- مفهوم الدافعية.....
32	2- سمات الدافعية.....
32	3- أنواع الدوافع.....
34	4- مفهوم الدافعية للانجاز.....
35	5- النظريات المفسرة لدافع الانجاز.....
40	6- النظريات.....
43	7- العوامل المؤثرة في الدافعية للانجاز.....
45	8- أهمية دافعية الانجاز في الرياضة.....
46	خلاصة.....

الفصل الثالث: كرة السلة على الكراسي المتحركة

48	تمهيد.....
49	1- نبذة تاريخية لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.....
49	1-1 بطولات الاتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة.....

- 1-2. بطولة العالم للكأس الذهبية.....49
- 1-3. الالعاب الاولمبية بالكراسي المتحركة50
- 2-أهمية الكراسي المتحركة وكيفية التدريب عليها.....51
- 3-الخطوات التعليمية لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.....52
- 4-قانون كرة السلة على الكراسي المتحركة للمعاقين حركيا.....54
- 5-التصنيف الرياضي للمعاقين حركيا لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة.....58
- 61.....خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية

- تمهيد63
- 1- الدراسة الاستطلاعية64
- 2- منهج الدراسة64
- 3- أدوات الدراسة وإجراءات بنائها65
- 4- صدق الأداة.....66
- 4-1.الصدق الظاهري66
- 4-2.صدق الإتساق الداخلي.....66
- 4-3.الصدق البنائي67
- 5- ثبات الأداة69
- 5-1. التجزئة النصفية لمحاو الاستبيان.....69
- 5-2.معامل الثبات كرونباخ α 70
- 6- مجتمع الدراسة71
- 7- عينة البحث71
- 7-1.توزيع العينة71
- 7-2. خصائص عينة البحث71

72.....	8- حدود الدراسة
73.....	9- أدوات التحليل الإحصائي
73.....	10- صعوبات البحث
74.....	خلاصة

الفصل الخامس : عرض وتحليل النتائج

76.....	تمهيد
77.....	1- الإجابة على تساؤلات الدراسة
77.....	1-1- التساؤل الأول حول مستوى قلق المنافسة ودافعية الانجاز الرياضي
77.....	1-1-1- حول مستوى قلق المنافسة ودافعية الانجاز الرياضي تعزى لمتغير الجنس
79.....	1-1-2- حول مستوى قلق المنافسة ودافعية الانجاز الرياضي تعزى لمتغير المستوى التعليمي
81.....	1-1-3- حول مستوى قلق المنافسة ودافعية الانجاز الرياضي تعزى لمتغير نوع الإعاقة
82.....	2- الإجابة على تساؤلات الدراسة
82.....	2-1. الإجابة على التساؤل الأول
83.....	2-2. الإجابة على التساؤل الثاني
84.....	2-3. الإجابة على التساؤل الثالث
86.....	2-4. الإجابة على التساؤل الرابع

خاتمة الدراسة : النتائج والتوصيات

89.....	أولاً: النتائج العامة للدراسة
90.....	ثانياً: التوصيات المقترحة
.....	قائمة المصادر والمراجع
.....	قائمة الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
66	درجات الاستبيان	.1
67	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور القلق المعرفي والدرجة الكلية لفقراته	.2
67	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور القلق البدني والدرجة الكلية لفقراته	.3
68	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور القلق النفسي والدرجة الكلية لفقراته	.4
69	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور دافعية الإنجاز الرياضي والدرجة الكلية لفقراته	.5
69	التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان	.6
70	معامل الثبات كرونباخ α لجميع محاور الإستبيان	.7
71	حجم عينة البحث في الدراسات النظرية	.8
71	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	.9
72	توزيع عينة الدراسة حسب نوع الاعاقة	.10
72	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى العلمي	.11
77	نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة على محور قلق المنافسة ودافعية الإنجاز تبعا لمتغير الجنس.	.12
79	يبين نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه للمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول قلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي تبعا لمتغير المستوى العلمي.	.13
81	نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة على محور قلق المنافسة ودافعية الإنجاز تبعا لمتغير نوع الاعاقة.	.14
83	نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة على محور قلق المنافسة ودافعية الإنجاز تبعا لمتغير نوع الاعاقة	.15
84	يبين معاملات الارتباط بين عبارات محور القلق المعرفي ودافعية الإنجاز الرياضي	.16
86	يبين معاملات الارتباط بين عبارات محور القلق البدني ودافعية الإنجاز الرياضي	.17
87	يبين معاملات الارتباط بين عبارات محور القلق النفسي ودافعية الإنجاز الرياضي	.18

1- الإشكالية:

التوتر أو الخوف من أكثر الكلمات المؤثرة في المجال الرياضي وذات تأثير كبير على اللاعب أو الرياضي في جميع المجالات الرياضية ، حيث يعتبر القلق من مرادفات المنافسة الرياضية وذو ارتباط وثيق بها. فالتنافس الرياضي بأشكاله ومستوياته يصاحبه إرهاق بدني وتوتر مما يؤثر على نوعية سلوكه ومستوى أدائه. إلا أن فهم الرياضي وإدراكه للتوتر الذي ينتابه وقدرته على التحكم فيه أو مسابته أو التكيف معه يجعله قادرا على تأدية واجبه وإتمام مهمته بنجاح.

فعتبر كرة السلة على الكراسي المتحركة من بين أكثر النشاطات الرياضية التنافسية المصحوبة بالتوتر والقلق، ونظرا لارتباط المنافسة بالنتائج الفوز كان أم الخسارة أو أداء يرضي المشجعين ، فان القلق يصبح مكونا رئيسيا للرياضة ، فهو أحد أهم العوامل المؤثرة في مستوى أداء اللاعبين .

فدافعية الانجاز لدى الرياضي تتعلق بالجانب المعرفي للاعب وكذا التحضير البدني ومدى الثقة بالنفس وهي نفسها أبعاد قلق المنافسة، ولمعرفة العلاقة بين قلق المنافسة بأبعاده الثلاث ومدى تأثيره على الأداء الرياضي توصلنا إلى طرح التساؤل التالي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين قلق المنافسة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

وتتطلب الإجابة على السؤال الرئيسي طرح الأسئلة الفرعية التالية:

. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين القلق المعرفي ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين القلق البدني ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين القلق النفسي ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

2- الفرضيات فرضيات البحث:

2-1- الفرضية العامة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين قلق المنافسة ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين القلق المعرفي ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين القلق البدني ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة .

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين القلق النفسي ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

3- أسباب إختيار البحث:

_ معرفة الأسباب الحقيقية والموضوعية لقلق المنافسة الرياضية.

_ محاولة معرفة العلاقة بين قلق المنافسة ودافعية الانجاز الرياضي للاعبين.

_ إبراز مدى تأثير قلق المنافسة على دافعية الانجاز الرياضي.

4- أهداف البحث: سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

_ التعرف على قلق المنافسة بأبعاده الثلاث (معرفي_بدني_القلق النفسي)

_ التعرف على العلاقة الارتباطية بين قلق المنافسة ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

_ إبراز مدى انعكاس قلق المنافسة على نتائج الفريق.

_ التعرف على دافعية الانجاز الرياضي.

5- أهمية الدراسة:

- التعرف على درجات كل من مقياس دافعية الانجاز الرياضي ومقياس قلق المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

- التعرف على دلالة الفروق في درجات مقياس قلق المنافسة الرياضية بين لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

- العلاقة بين كل درجات مقياس دافعية الانجاز ودرجات مقياس قلق المنافسة مع مستوى الانجاز يحققه لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

6- تحديد المفاهيم الأساسية:

6-1- القلق:

6-1-1- التعريف اللغوي: قلق: قلقا الشيء: حركه.

قلق: قلقا اضطراب وانزعاج

القلق: المضطرب والمنزعج. (المنجد الأبيدي، 1967، ص815)

6-1-2- التعريف الاصطلاحي:

بالرغم من اختلاف الباحثين وعلماء النفس في تعريف القلق وتنوع تفسيراتهم له، إلا أنهم اتفقوا على أن القلق هو

نقطة بدأ الاضطرابات السلوكية، وتصاحبه بعض التغيرات الفيزيولوجية والأعراض النفسية. (حسن فايد، 1985، ص44)

6-1-3- التعريف الإجرائي: هو حالة توتر شامل ومستمر، نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث،

ويصاحبه غموض وأعراض نفسية.

6-2- المنافسة:

6-2-1- التعريف اللغوي: المنافسة مصدر الفعل "نافس"، ونافس الشيء أي بلغ، ونافس فلان في كذا أي سبقه

وبارزه من غير أن يلحق به ضرر. (كمال الدين عبد الرحمان درويش وأخرون، 2002، ص345)

6-2-2- التعريف الاصطلاحي: إن المنافسة عبارة عن صراع بين أشخاص أو مجموعة من الأشخاص التي تشكل

فرقا، من أجل الوصول إلى نتيجة معينة، يمكن القول أن المنافسة هي وضعية يتم فيها تقسيم الجوائز بطرق غير متساوية

تبعاً لأداء المشاركين. (نبيل إبراهيم، 2014، ص20)

6-2-3- التعريف الإجرائي: تعتبر المنافسة الرياضية من العوامل الهامة والضرورية لكل نشاط رياضي، سواء

المنافسة مع الذات أو المنافسة في مواجهة العوامل الطبيعية، أو مواجهة منافس وجها لوجه، وفي منافسة آخرين وغير ذلك.

6-3- قلق المنافسة:

6-3-1- التعريف الاصطلاحي: عرفه نزار مجيد الطيب وكامل لويس: "أنه القلق الناجم عن مواقف المنافسة،

وينقسم إلى حالة ما قبل المنافسة، حالة قلق المنافسة، حالة قلق ما بعد المنافسة" (نزار مجيد الطيب وكامل لويس، 1993، ص209)

6-3-2- التعريف الإجرائي: الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص في ضوء مقياس قلق المنافسة لمارتنز وزملائه.

6-4- دافعية الانجاز:

6-4-1- التعريف اللغوي: يشار إلى مفهوم الدافع في اللغة اللاتينية بكلمة "movere" ويشار إلى مفهوم

الدافعية في اللغة الإنجليزية بكلمة "motive" ويعني يحرك، وهو عبارة عن أي شيء مادي أو مثالي يعمل على

تحفيز وتوجيه الأداء والتصرفات. أي أن كلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي: دفع أي حرك الشيء من مكانه إلى

مكان آخر وفي اتجاه معين. (محمد محمود بن يونس، 2007، ص14)

6-4-2- التعريف الاصطلاحي: استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة المثابرة

للتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه، والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل (خليفة، 2000، ص12)

6-4-3- التعريف الإجرائي: وهو التقييم الذي يضعه المعاق حركياً من خلال إجابته على عبارات مقياس دافعية

الانجاز الرياضي.

6-5- كرة السلة على الكراسي المتحركة:

لا تختلف كرة السلة على الكراسي المتحركة كثيراً عن كرة السلة للأصحاء، إذ تطبق فيها جميع قواعد القانون

الدولي لكرة السلة باستثناء بعض التعديلات الخاصة، وابتكار نقل الحركة بالسلاسل لتتيح للمعاق حركياً حركة أسهل

واستقلالية أكثر وفي هذه الحالة يكون اللاعب المعوق في وضعية أقل خطورة مقارنة بغيره من الذين لا يستعملون

الكرسي المتحرك، والذين ليس لديهم القدرة على المشي، ولا يستطيعون الاعتماد على أنفسهم دائماً على الرغم من

كون الطرف العلوي سليم، وأهمية رياضة كرة السلة هو التركيبة التنظيمية بالنسبة للفرد المعاق وكذا فوائدها النفسية

والاجتماعية. (international well Chais basket Ball, 1996, p1)

7- الدراسات السابقة:

7-1- دراسة الصباينة 2007:

هدفت الدراسة إلى التعرف على القلق وعلاقته بمستوى الأداء للرياضات الفردية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي لعينة من خمسون 50 طالبا من كلية التربية 17 ذكور و 33 إناث، كما استخدم مقياس القلق الذي وضعه سبيلبيرجر وآخرون. أظهرت النتائج وجود علاقة بين القلق والأداء بشكل عام.

7-2- دراسة جابر 2008:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع سمة قلق المنافسة الرياضية عند عدائي المسافات المتوسطة في فلسطين، حيث أجريت الدراسة على 32 لاعبا استخدم فيها المنهج الوصفي باستخدام اختبار قلق المنافسة الرياضية من تصميم راينز مارتنيز ترجمها للعربية علاوي 1998. أظهرت النتائج أن واقع سمة قلق المنافسة الرياضية كانت قليلة جدا لدى عينة البحث.

7-3- مذكرة ليسانس: للطالب أحمد مكناي 2000 الأردن:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستويات القلق النفسي قبل المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة الطائرة وعلاقتها بالإنجاز وتحقيق النتائج، العينة كانت 30 لاعبا، استخدم مقياس قلق المنافسة لمارتنيز. أظهرت النتائج ارتفاع مستوى كل من سمة القلق النفسي والمعرفي والجسمي للاعبين ذوي سنوات ممارسة أقل مقارنة بالسنوات الأكثر ممارسة.

7-4- مذكرة ماجستير: عمرو زهير 2003_2004

تناولت التحضير النفسي وأثره على المعوقين حركيا في كرة السلة على الكراسي المتحركة العينة 92 لاعبا من فرق كرة السلة على الكراسي المتحركة أظهرت النتائج أن للتحضير النفسي أهمية كبيرة في تنمية المهارات النفسية لدى اللاعب المعاق حركيا في رفع قدرته ومستواه الرياضي.

7-5- دراسة د/ محمد أحمد عبد الله إبراهيم بعنوان "قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الصفوة من لاعبي كرة السرعة" 2003

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين أبعاد القلق المباراة الرياضية (المعرفي - البدني - القلق النفسي) ودافعية الإنجاز الرياضي تمثلت تساؤلات الدراسة:

هل توجد علاقة دالة إحصائية بين أبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية (معرفي، بدني والقلق النفسي) وبعد دافع النجاح لدى لاعبي الصفوة من كرة السرعة

هل توجد علاقة دالة إحصائية بين أبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية (معرفي، بدني، والثقة بالنفس) وبعد دافع تجنب الفشل لدى لاعبي الصفوة من كرة السرعة

أستخدم الباحث المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي لعينة مختارة عشوائيا وتوصل الباحث إلى نتائج من أهمها: وجود علاقة بين دافع إنجاز النجاح وبعد القلق المعرفي ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن بعد القلق المعرفي كلما زاد دل على عدم القدرة على التركيز والتوقع السلبي وتصور الفشل ولذا يعد هذا البعد السالب في دافع إنجاز النجاح فكما قل القلق المعرفي كلما كان اللاعب أكثر توجهها نحو دافع إنجاز النجاح .

وأسفرت نتائج أحد الجداول عن وجود علاقة إرتباطية بين بعد دافع الانجاز وبعدي القلق البدني والقلق النفسي لمقياس قلق المنافسة ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن لاعبي السرعة يمرون بانفعال القلق البدني ولكن بدرجات متفاوتة منها المعسر للأداء ومنها الميسر له، كما قدم بعض التوصيات نذكر منها:

- ضرورة اهتمام مدربي كرة السرعة بالوصول باللاعب إلى حالة القلق الميسر والتي لها تأثير فعال على دافعية الانجاز.

- الاهتمام بالتعرف على توجهات الناشئين في رياضة كرة السرعة نحو دافعية الانجاز "إنجاز النجاح وتجنب الفشل" اتجاه مواقف الانجاز الرياضي.

7-6- دراسة بورنان الشريف مصطفى 2011

تحت عنوان "قلق المنافسة وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الرياضات الجماعية في الجزائر" دراسة ميدانية لفرق القسم الوطني الأول

هدفت الدراسة للوقوف على معرفة أبعاد قلق المنافسة ودافعية الانجاز التي تميز رياضي كرة القدم المستوى الأول والتعرف على العلاقة بين المتغيرين (قلق المنافسة، دافعية الانجاز) ومعرفة مدى الاختلاف الموجود بين اللاعبين في دافعية الانجاز حسب مستويات قلق المنافسة ومن جهة أخرى التعرف على الفروق في قلق المنافسة حسب متغير الخبرة ونتائج الفريق وتم اختيار طريقة القرعة البسيطة لعينة مختارة عشوائيا كما إستخدم قائمة حالة القلق المنافسة (مارتنز)

7-7- دراسة نعار ربحانة، بن عكي محمد اكلي "2019":

تناولت " انعكاس قلق المنافسة الرياضية على نتائج فريق كرة السلة " حيث أظهرت النتائج على أن قلق المنافسة الرياضية ينعكس على نتائج فريق كرة السلة ، فالقلق المعرفي يؤثر في نتائج الفريق، فالتوقع السلبي لمستوى اللاعب وافتقاده للتركيز وتوقع الفشل في المنافسة.

7-8- دراسة رمزي جابر "2001"

تناولت " واقع سمة قلق المنافسة الرياضية عند عدائي المسافات المتوسطة في فلسطين " وكانت النتائج تدل على سمة قلق المنافسة الرياضية عند لاعبي المسافات المتوسطة في فلسطين قليلة جدا لدى عينة البحث وضرورة الاهتمام بالعامل النفسي للتغلب على القلق.

7-9- مذكرة ماستر للطالب بن مريول مختار "2016-2017"

تحت عنوان: "أثر سمة القلق على لاعبي كرة القدم في المنافسة الرياضية" حيث أسفرت على وجود علاقة ارتباطية بين سمة القلق والأداء لدى لاعبي كرة القدم، وكذلك على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة القلق لدى لاعبي كرة القدم لمتغير المهارة (عالية، منخفضة)

7-10- دراسة أ. سنوسي الرحماني، أ. د. بن عكي آكلي "2018"

"انعكاس القلق على أداء لاعبي كرة القدم النخبوية أثناء المنافسة الرياضية" حيث توصل الباحث إلى أن لأهمية المنافسة انعكاس سلبي على أداء لاعبي كرة القدم النخبوية واغلب اللاعبين يرتكبون أخطاء في حالة قلق وفقدان التركيز تحت ضغط وأهمية المنافسة .

7-11- دراسة مُحمد المبيضين، ماجد عسيلة "2018"

"واقع حالة قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد في البطولة الآسيوية للشباب الخامس عشر"

وقد أظهرت النتائج علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين بعدي دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وبعد القلق. وأظهرت النتائج أن درجة قلق المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة اليد في البطولة الآسيوية للشباب كان متوسطا وهو نفس مستوى درجة دافعية الإنجاز الرياضي.

7-12- دراسة ماستر (2015)

"مدى تأثير القلق على المنافسة الرياضية عند عدائي ذو الاحتياجات الخاصة لفئة المعاقين حركيا (13-17) سنة" وتوصل الباحث إلى:

- إدراك حالة القلق عند العدائين المشاركين في المنافسة الرياضية تنقص بالنسبة لغير المشاركين المعاقين حركيا.
 - التركيز على الجانب النفسي أكثر من الجانب البدني في تحضير العداء المعاق حركيا.
 - إخراج العداء المعاق حركيا من دائرة القلق والخوف وتحسيسه بمدى أهمية المنافسة الرياضية.
 - ظهور نتائج سلبية للعدائين المعاقين حركيا بنسبة كبيرة قبل المنافسة.
 - وبالأخير نجد أن للمنافسة الرياضية لها دور فعال في تقليل من نسبة القلق عند العدائين المعاقين حركيا.
- دراسات أجنبية:

7-13- دراسة خان (khan 2011) : دراسة هدفت للتعرف إلى العلاقة بين قلق المنافسة الرياضية ودافعية

الإنجاز الرياضي لدى عينة من لاعبي الريشة الطائرة، وقدم إجراء الدراسة على عينة قوامها (20) لاعبا تتراوح أعمارهم من (17-25) عاما تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم استخدام مقياس دافعية الإنجاز ومقياس قلق المنافسة الرياضية، وبعد جمع البيانات وتحليلها أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية بين قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي تنس الريشة الطائرة.

7-14- دراسة بارفت وهاردي Parfitt & hardy والتي هدفت لمعرفة تأثير القلق التنافسي في مجال الذاكرة ومهام متابعة المرتدة من اللوحة بين لاعبي كرة السلة وكانت نواحي الأداء تتمثل في عمل متعلق بالذاكرة قصير المدة والخاص بنقل المعلومات بمهارة متابعة الكرة المرتدة من اللوحة وأظهرت النتائج عن وجود علاقة عكسية (سلبية) ذات دلالة بين القلق الذهني وبين القلق البدني ووجود علاقة إيجابية ذات دلالة بين القلق الذهني ومهارة متابعة الكرة المرتدة من اللوحة كما اتفقت النتائج التباين مع هذه النتيجة، وتبين أن هناك أثرا سلبيا (اقتراب من دلالة الإحصائية) للقلق البدني على المهارة قيد البحث.

8- التعليق على الدراسات السابقة:

تدل الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها على أهمية موضوع الدراسة الحالية، وقد تحقق للباحث جملة من الفوائد يمكن إجمالها فيما يلي:

- تحديد الجوانب التي سبق بحثها من موضوع الدراسة، والجوانب التي لم تبحث من قبل، ليتسنى للباحث أن يبدأ من حيث انتهى غيره من الباحثين.
- المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة، وبيان أهمية الدراسة ومبرر إجرائها.
- الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالإطار النظري، وتدعيم بنائه، وتوجيه الباحث إلى كثير من المراجع.
- المساعدة في اختيار المنهج الملائم وأداة الدراسة المناسبة والإسهام في بنائها، والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة الحالية.
- أما من حيث أبرز نتائج وتوجهات الدراسات السابقة فتمثل فيما يلي:
- وجود علاقة بين قلق المنافسة الرياضية ودافعية الانجاز الرياضي.
- وجود علاقة عكسية (سلبية) ذات دلالة بين القلق الذهني وبين القلق الجسدي ووجود علاقة إيجابية ذات دلالة بين القلق الذهني.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية بين قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز الرياضي.
- ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أنها تتشابه مع الدراسة الحالية في تناول موضوع قلق المنافسة وعلاقته بدافعية الإنجاز.
- وتنفرد الدراسة الحالية بمحاولة تحديد مدى علاقة القلق المعرفي والبدني والقلق النفسي على دافعية الانجاز الرياضي.

تمهيد:

تتميز الرياضة بطابعها التنافسي، حيث تعتبر المنافسة الرياضية عاملا هاما وضروريا لكل نشاط رياضي وتقام المنافسات قصد تحديد الفائزين أو ترتيبهم، ولكن يتم التكيف مع واقع المنافسة الذي يتميز بالضغط النفسية الكبيرة للاعبين أثناء مزاولتهم النشاط الرياضي ومن أهم هذه الضغوط "القلق" إذ يعتبر عاملا مباشرا على اللاعب وبالتالي التأثير على مستواه وعلى أدائه ومعرفة كافة الجوانب المتعلقة بالقلق. وبالتالي من تربية وتنشئة اللاعبين على الأسس السليمة التي تجعلهم يتعاملون مع المواقف المختلفة سواء في المجال الرياضي أو الحياة العامة بتكيف استشارة طبيعية بعيدة على مستوى القلق الذي يؤثر على السلوك والأداء مما يؤدي إلى الإحباط والصراع لدى الرياضي، ولذا وجب علينا الاهتمام بالبرامج التوجيهية والإرشادية وعلى وجه الأخص اللاعبين والمدربين نظرا لتعرضهم للعديد من الضغوط النفسية الشديدة ومواقف الاستشارة العالية التي ترتبط بالتدريب أو المنافسات والتي قد تؤدي إلى الحالات الشديدة إلى إنسحابهم من المنافسة وتدميرهم نفسيا، وتحدث ذلك فقط في حالة عدم توجيههم وإرشادهم لكيفية مواجهة الضغوط مما يجعلهم يستجيبون بشكل سلبي.

1- مفهوم القلق:

بعض الدراسات والتجارب والأبحاث التي قام بها علماء النفس بأن القلق من أخطر الأمراض النفسية التي يتعرض لها إنسان العصر التكنولوجي المتقدم بسرعة نحو استكشاف العوالم الفضائية والأجرام السماوية ولقد اختلف علماء النفس في تعريف القلق وتنوعت التفسيرات لهذا النوع من المرض النفسي حسب معلوماتهم ودراساتهم وأبحاثهم كما تناقضت واضطربت آراء العلماء والفلاسفة والمفكرين حول المقومات التي يمكن للشخص التخلص من المرض النفسي، ومما لاشك فيه أن القلق يلعب دورا في خلق استجابة واضطرابات في وظائف الجسم. (غالبا، 1984، ص5)

تجدر الإشارة إلى العرض السابق لمفهوم القلق نستخلصها في ثلاثة مفاهيم: المفهوم الأول وهو يركز على فريق القلق من الناحية الوجدانية التي تبقى خطرا موجها لجوهر شخصية الفرد، أما المفهوم الثاني: يتضح في النظرة الاجتماعية التي تتأسس على وجود العلاقة بين الأفراد والمجتمع ويليه المفهوم الثالث وهو الذي يفسر القلق على أنه أساس للمجتمع من الناحية الوجدانية والناحية الاجتماعية.

2- تعريف القلق:

القلق حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان يسبب له الكدر والضيق والألم، والقلق يعني الانزعاج، والشخص القلق يتوقع دائما الشر، ويبدو متشائما، ومتوتر الأعصاب، ومضطربا. كما أن الشخص القلق يفقد الثقة بنفسه، ويبدو مترددا عاجزا، ويفقد القدرة على التركيز.

القلق هو أحد الانفعالات الهامة والذي ينظر إليه على أساس أنه من أهم الظواهر النفسية التي تؤثر على الأداء، وأن هذا التأثير قد يكون إيجابيا يدفعهم إلى بذل المزيد من الجهد أو بصورة سلبية تعوق الأداء. (بورنان، 2011، ص52)

ترجع آثار استعمال القلق عند فرويد حيث أن القلق من أمراض الوهن العصبي وأعتبر القلق أساس كل الأمراض العصبية، وهو في نظره الظاهرة الأساسية المشكلة الرئيسية في العصاب ويعرفه بأنه "رد فعل لحالة العجز التام لمواطن الصدمات التي أعيد إنتاجها كاستدعاء للعون من أجل التخلص من مواقع الخطر. (نجاي، 1989، ص25)

تطرق أيضا مصطفى فهمي وأعتبر القلق هو إحساس المشاعر النفسية التي يعاني منها الإنسان ويدفعه إلى المواقف الحرجة أو يتصرف فيها بصورة تزعجه وتزعج غيره. (فهيم، 1976، ص167)

يقصد بالقلق:

هو أحد الانفعالات الهامة، التي ينظر إليه على أساس أنه من الظواهر النفسية، التي تؤثر على

أداء الرياضي، وأن هذا التأثير قد يكون إيجابياً لبذل المزيد من الجهد، وبصورة سلبية تعوق الأداء يختلف القلق عن الاستشارة في كونه يشمل بالإضافة إلى درجة من التنشيط حالة انفعالية غير سارة، لذا يستخدم مصطلح القلق في وصف مركب مكون من شدة السلوك واتجاه الانفعال في القلق السلبي لأنه يصف أحاسيس ذاتية غير سارة، والقلق أنواع، فحالة (القلق) صفة مؤقتة تتغير من وقت لآخر، وهي تعبر عن درجة القلق التي يشير بها الفرد يدركون عدد أكبر من المواقف على أن فيها تهديدا لهم ويميلون إلى الاستجابة بمثل مواقف بنبضات عالية من الشدة الفسيولوجية. (راتب، 1998، ص 170)

القلق هو شعور ذاتي بالخوف أو التهديد يلازمه أحيانا ارتفاع الاستشارة الفيزيولوجية يشبهه ولكن ليس الخوف. (مجدي، 2007، ص 7)

والقلق كسمة: بأنه دافع أو استعداد سلوكي شخصي يجعل الفرد ميالا إلى إدراك عدد كبير من المواقف غير الخطرة على أنها مهددة له والاستجابة لهذه المواقف بمستويات مختلفة الشدة من قلق الحالة. (صدقي، 2004، ص 228)

"يشير راتب" أن الرياضيين الذين يتسمون بسمة قلق المنافسة يدركون أكبر عدد من المواقف التنافسية كالتهديد لهم ويشعرون بقلق عالي المستوى في مثل تلك المواقف عند مقارنتهم بالرياضيين الآخرين. (جابر، 2008، ص 85)

3- أنواع القلق:

قسم العالم النفساني "سيغموند فرويد" القلق إلى نوعين هما: القلق الموضوعي والقلق العصبي ويضيف إلى ذلك بعض العلماء القلق الذاتي العادي. (البادري، 2011، ص 283-284)

3-1- القلق الموضوعي :

يرى فرويد أن القلق الموضوعي هو رد فعل لقلق خارجي معروف أي الخطر في هذا النوع يكمن في العالم الخارجي، كما يمكن تسميته بالقلق العادي أو الحقيقي.

3-2- القلق العصبي:

وهو خوف غامض لا يمكن للفرد الشعور به أو معرفة أسبابه أي أنه رد فعل خارجي من الجانب الغريزي للفرد وينظم إلى:

3-3- القلق الهائم (الطلق):

هو الذي يرتبط بالأفكار الخارجية مع توقع النتائج السيئة. (علاوي، 1992، ص 279)

3-4- القلق المرضي:

"المعارف الشاذة" وهذه المخاوف ترتبط بشيء خارجي ولا يمكن تفسيرها وليس لها مبرر.

3-5- القلق الهستيريا:

وهذا النوع يكون واضحا في بعض الأحيان ويصاحبه أعراض هستيرية مثل الإغماء وصعوبة التنفس وفي هذا النوع من القلق يرى "أنه توجس بصحبته بعض القيم التي يتمسك بها الفرد ويعتقد أنها أساسية لوجوده كما يرى أنه استجابة القلق تكون سوية أو مقبولة تتناسب موجة الخطر أما إذا لم تكن مناسبة مع الخطر الموضوعي فتعتبر في إستعانات القلق العصابي.

3-6- القلق الذاتي العادي:

القلق داخليا، كخوف الفرد من تأنيب الضمير إذا أخطأ واعتزم الخطأ.

4- أعراض القلق:

هناك نوعين من أعراض القلق نفسية وجسمانية.

4-1- الأعراض النفسية:

تتركز الأعراض النفسية للقلق في عدم القدرة على اتخاذ القرار بسهولة وصعوبة التذكر ولقد وصلت العديد من الدراسات إلى أن القدرة على التركيز خلال أداء واجب معين يتطلب حالة نفسية طبيعية، وأن حالة الشدة تنتج عنها القليل من كفاءة الأداء بشكل عام وتظهر الأعراض النفسية للقلق في العديد من الأشكال منها الأفكار التسلطية معناها كلمات أو أفكار متكررة غير مرغوب فيها تقدم نفسها على الذهن بإلحاح، ويكون التخلص منها عسيرا وهي في العادة أفكار متهجة عدوانية أو متعلقة بدوافع يصعب التحكم فيها. (علاوي، 1992، ص 277)

4-2- الأعراض الجسمية:

إن مختلف الأعراض الجسمية ناتجة عن تنمية الأجهزة الحشوية في الجسم والمتحصلة بمراكز الإنفعال في الجهاز العصبي ويؤدي ذلك إلى الإضطرابات على مستوى الجهاز الهضمي وتتمثل في صعوبة البلع وسوء

الهضم وأحيانا الغثيان والقي والإسهال وفقدان الشهية وجفاف واضطرابات على مستوى الجهاز الدوري مثل سرعة نبضات القلب والخفقات والشعور بعدم الانتظام في ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم وشحوب الوجه واضطرابات على مستوى الجهاز التنفسي مثل اضطرابات في التنفس وعسره، نوبات في الشهية والشعور بالضيق في الصدر وعدم القدرة على إستنشاق الهواء واضطرابات على مستوى الجهاز العضلي مثل آلام على مستوى الساقين والذراعين والإحساس بالثقل والتعب ونقص في الطاقة الحيوية. (علاوي، مرجع سابق، ص278)

5- مكونات القلق:

5-1- مكونات إنفعالية:

تتمثل في الأحاسيس من المشاعر كالخوف، الفزع، التوتر والهلع الذاتي.

5-2- مكون معرفي:

يتمثل في التأثيرات السلبية لهذه الأحاسيس مع الإدراك السليم للموقف والانتباه، التركيز، التذكر، والتفكير الموضوعي، وحل المشكلة ومقدرته على الأداء الجيد والشعور بالعجز بتفكيره بعواقب الفشل وعدم الكفاءة والخيبة من فقدان التقدير. (رضوان، 2002، ص228)

5-3- مكون فيزيولوجي:

يترتب عن حالة من النشاط للجهاز العصبي المستقبل، تغيرات فيزيولوجية عديدة منها زيادة نبضات القلب، سرعة التنفس والعرق وارتفاع ضغط الدم وانقباض الشرايين الدموية، كما وضحها الباحثون إلا أنه يمكن تمييز القلق بصورة واضحة على الإنفعالات الأخرى بوجود المصاحبات الفيزيولوجية.

6- مصادر القلق:

يجمع الباحثون على أن في موضوع القلق على أنه يظهر استجابة لخطر مدرك ذاتيا، ومحسوسين بدرجة ما. ويؤكد ماور "mower" على أن المخاطر التي يسببها الألم أو الجروح التي يمكن أن تصيب الجسد، في حين يؤكد عالم النفسي الإنساني كارل روجر karl roger على فقدان الأشخاص المهمين والمقربين، ويرى الفيلسوف كريغيجارد kreigegerd أن مصدر القلق يكمن في الخطر الناجم عن تحمل الذات بناء على قرارات خاطئة، ويرى أدلر أن مصدر القلق يكمن في خطر الشعور بالنقص وعدم القدرة على تعويضه، بينما يؤكد "ماي" على أن إدراك الفرد لوجوده تهيئة لقيمة من القيمة الأساسية لوجوده، أما "فرويد" يشير إلى مصدر القلق يكمن في توقع الحيرة الذاتية، وقد صاغ وجهة نظره في سنة 1926 في مقاله

"الكبت والقلق" ويتساءل فرويد قائلاً: ماهو جوهر وأهمية موقف القلق؟ للقلق كثير من الوجوه والأسباب، فكل موقف خطير مهدد يمكن أن يسبب القلق وكذلك مشكلات الحياة المرهقة والهجوم، وكلما يوجد موقف في حياتي لا يثير القلق... ويمكن كذلك للقلق أن يظهر كأعراض طبيعية للأمراض الجسدية، وعلى الرغم من أن هذا القلق على سبيل المقارنة نادر الحدوث إلا أنه لا بد من إستبعاد تأثير العوامل الجسدية عند وجود شكاوي القلق من خلال الفحص الطبي. (مرجع سابق، ص 393)

كما أشار إلى مصادر القلق أسامة كامل "على أن هناك أربع مصادر أساسية تسبب القلق وهي على النحو التالي:

6-1- الخوف من الفشل:

والذي يقيد السبب الأكثر أهمية الذي يجعل الرياضيين يشعرون بالعصبية.

6-2- الخوف من عدم الكفاية:

ويتضح هذا المصدر من القلق عندما يدرك الرياضي أن هناك نقص معين في إستعداداته سواء من الجانب البدني أو الذهني في مواجهة المنافس.

6-3- فقدان السيطرة:

حيث يتوقع زيادة القلق عند الرياضي عندما يفقد السيطرة على الأحداث التي تميز المنافسة التي يشترك فيها وكافة الأمور تسير وفقاً لسيطرة خارجية- الأعراض الجسمية والفيزيولوجية- حيث تظهر بعض الأعراض الجسمية نتيجة لذلك، ومن تلك الأعراض اضطرابات المعدة، زيادة العرق في راحة اليدين وزيادة توتر العضلات. (راتب، مرجع سابق، ص 189)

6-4- قلق المخاوف المرضية:

هي التي لا يستطيع الفرد أن يجد لها تعبير واضح ولا يوجد ما يبرر هذا القلق.

6-5- قلق الهيستريا:

يرتبط هذا النوع لأعراض الهيستريا مثل الإغماء، وصعوبة التنفس والرعشة.

7- نظريات القلق:

7-1- نظرية فرويد للقلق:

اهتم "فرويد" بدراسة ظاهرة القلق وحاول معرفة سبب نشأته، حيث أنه يميز بين نوعين من القلق هما الموضوعي والعصبي. الموضوعي: حينما يدرك الفرد أن مصدر القلق خارجي. العصبي هو خوف غامض غير مفهوم وينقسم إلى ثلاثة أنواع: القلق الهائم وقلق المخاوف المرضية وقلق الهيستريا.

7-2- القلق عند ماي:

القلق عند ماي هو توجس يصحبه بعض القيم التي يتمسك بها الفرد، ونعتقد أنها أساسية، ويرى ماي أن للقلق أساسين هما الاستعداد الفطري، والأحداث الخاصة التي تستحضر القلق عن طريق التعلم بأنواعه المختلفة.

7-3- القلق عند كارل يونغ:

يعتقد يونغ أن القلق عبارة عن رد فعل يقوم به الفرد حينما تغزو عقله قوى وخيالات غير معقولة صادرة عن اللاشعور الجمعي، واللاشعور الجمعي من النظريات المميزة لنظرية يونغ. فالقلق هو خوف من سيطرة اللاشعور الجمعي غير المعقولة التي مازالت فيه من حياة الإنسان البدائية.

7-4- القلق عند ادلر:

كان أدلر يؤمن بالتفاعل الديناميكي بين الأفراد والمجتمع وهذا التفاعل يؤدي إلى نشأة القلق فالإنسان يتغلب على شعوره بالنقص والقلق عن طريق تقوية الروابط التي تربط الفرد بالآخرين.

7-5- القلق عند تورينك:

يفسر القلق على أساس الصدمة الأولى هي صدمة الميلاد، فانفصال الوليد عن الأم هي الصدمة الأولى التي تثير لديه القلق الأولي، فالإنفصال يستثير لدى الطفل القلق لأنه يتضمن انفصالاً عن ثدي الأم، والذهاب إلى المدرسة يثير القلق لأنه يتضمن الانفصال عن الأم.

7-6- نظرية القلق كحالة وسمة:

يشير الاستعراض النظري خلال فترة طويلة من الزمن إلى عدم الاتفاق حول الإجابة عن تساؤل عام مفاده. هل مقاييس القلق تقيس الاستعداد العام أم أنها تقيس حالات القلق النوعي؟ ومع ذلك فقد

شهدت بداية الخمسينيات من القرن الماضي، التميز بين نوعي القلق كحالة أو كسمة كما توصل كاتل شاير في ضوء الدراسات العلمية التي قام بها، في بداية الستينات إلى وجود عاملين واضحين للقلق، هما قلق السمة وقلق الحالة وقدم سبيلبرجر عام 1966 هذا المفهوم وقدم نظرية القلق كحالة، وكسمة ويعرف "سبيلبرجر" قلق الحالة بأنه حالة إنفعالية ذاتية يشعر بها الفرد بالخوف والتوتر، ويمكن أن تتغير هذه الحالة في شدتها من وقت لآخر بينما يعرف قلق السمة بأنه إستعداد الفرد لإدراك مواقف معينة ومهددة له، والاستجابة لهذه المواقف بمستويات مختلفة من حالة القلق. (راتب، 1997، ص10)

ويمكن تشبيه العلاقة بين قلق السمة وقلق الحالة بالعلاقة بين طاقة الوضع (الكامنة) وطاقة الحالة، حيث يشير قلق السمة مثل طاقة الوضع إلى إستعداد كامن لحدوث استجابة معينة، وإذا أثرت بمثير مناسب: كما يشير قلق الحالة مثل قلق الحركة إلى الاستجابة (رد الفعل) التي تحدث الآن بمستوى معين من الشدة ويدرك الأفراد المميزون بالمستوى العالي في قلق السمة أغلب المواقف على أنها مهددة لهم ومن المتوقع أن يستجيبون لمستويات مرتفعة الشدة ومن قلق الحالة في المواقف المهددة بالفعل، لذلك فإنهم يظهرون إرتفاعا ملحوظا في قلق الحالة أكثر مما يظهرون الأفراد المتميزون بالمستوى المنخفض من قلق السمة.

8- مستويات القلق:

يرى بعض علماء النفس أن أداء سلوك الإنسان وخاصة في المواقف التي لها علاقة بمستقبله يتأثر بها لحد كبير بمستوى القلق التي يتميز به الفرد وهناك على الأقل ثلاث مستويات للقلق:

8-1- المستوى المنخفض للقلق:

وفي هذا المستوى من القلق يحدث التنبيه مع ارتفاع درجة الحساسية نحو الأحداث الخارجية، كما تزداد درجة استعداده وتأهبه لمواجهة مصادر الخطر في البيئة التي يعيش فيها، ويشير هذا المستوى من القلق بأنه علاقة إنذار لخطر وشيك. (علاوي، 2007، ص386)

8-2- المستوى المتوسط:

في المستويات المتوسطة للقلق يصبح الفرد أقل قدرة على السيطرة حيث يفقد مرونته ويستولي الجمود بوجه عام على استجابات الفرد في المواقف المختلفة ويحتاج الفرد إلى المزيد من بذل الجهد للمحافظة على السلوك المناسب والملائم في المواقف الحياة المتعددة.

8-3- المستوى العالي للقلق:

يؤثر المستوى العالي للقلق على التنظيم السلوكي بصورة سلبية أو يقوم بأساليب غير ملائمة للمواقف المختلفة، ولا يستطيع الفرد التمييز بين المثيرات أو المنبهات الضارة ويرتبط ذلك بعدم القدرة على التركيز والانتباه وسرعة التهيج والسلوك العدواني.

9- القلق في المجال الرياضي:

يعتبر القلق أحد أنواع الانفعالات الهامة، وينظر إليه على أساس أنه من الظواهر النفسية التي تؤثر على أداء الرياضي وأن هذا التأثير قد يكون إيجابيا يدفعهم لبذل المزيد من الجهد، أو بصورة سلبية تعوق الأداء ويختلف القلق عن الاستشارة في كونه يشمل بالإضافة إلى درجة من التنشيط حالة انفعالية غير سارة لذا يستخدم مصطلح القلق في وصف مركب مكون من شدة السلوك واتجاه الانفعال في القلق السلبي لأنه يصف أحاسيس غير سارة.

10- قلق المنافسة الرياضية:

ليس بالضرورة أن كل مظاهر القلق هي حالات سلبية تؤثر علينا سلبا في حياتنا اليومية والعملية كما هو شائع ومعروف، بل على العكس يمكن أن يكون القلق عاملا مسرا للأداء ووجوده ضروري حتى يحقق اللاعب إنجازا متميزا، ويسمى في هذه الحالة بالقلق الميسر ويسعى الكثير من المدربين إلى إثارة اللاعبين للوصول بهم إلى مثل هذا النوع من القلق. وفي الوقت نفسه يوجد نوع ثاني من القلق يسمى بالقلق المعوق الذي يؤثر سلبا على الإنجاز الرياضي، وهي ظاهرة يسعى المدربين دائما إلى محاولة التخلص منها من خلال برامجهم التدريبية والنفسية. (بدران، 2005، ص 229)

ومما سبق، يمكن تفسير القلق على أنه حافر يعوق الأداء أو يسهله، مستوياته المرتفعة تعوق الأداء، كما أن مستوياته المتوسطة تسهله، وهو يرتبط إلى حد كبير بالخوف... لكن الخوف مصدره معروف، بينما القلق مصدره غير معروف. يعد القلق من أهم الظواهر النفسية المصاحبة لتنظيم المنافسات الرياضية، حيث يلعب دورا هاما في التأثير على أداء اللاعبين، فقد يؤثر على أدائهم بصورة إيجابية تدفعهم لبذل المزيد من الجهد، أو بصورة سلبية تسهم في إعاقه الأداء. ومع زيادة نمو تنظيم هذه المنافسات أصبح محاولة فهم ضغط أو قلق منافسة يمثل واحدا من أهم النتائج النفسية للباحثين.

11- سمة قلق المنافسة الرياضية:

يعرف "مارتنز" سمة قلق المنافسة الرياضية على أنها ميل اللاعب الرياضي إلى إدراك مواقف المنافسة الرياضية على أنها مهددة له بالاستجابة لهذه المواقف بمشاعر توقف الخطر والتوتر كما أشار إلى أنه يمكن التنبؤ بأن اللاعب الرياضي الذي يتميز بدرجات مرتفعة من سمة قلق المنافسة الرياضية على أنها مهددة له وبالتالي يشعر بدرجات أو مستويات عالية من القلق من المواقف بالمقارنة باللاعب الذي يتميز بدرجة منخفضة من قلق سمة المنافسة الرياضية في ضوء التعريف السابق لسمة قلق المنافسة الرياضية صمم مارتنز "اختبار قلق المنافسة الرياضية على أساس أن يكون مقياسا متخصصا في المجال الرياضي وكبديل للمقاييس العامة للقلق وهذا الاختبار صورة عربية قام بتعريبها محمد حسن علاوي. (علاوي، مرجع سابق، ص 386)

12- تأثير القلق في المجال الرياضي:

تعتبر كل إنجازات الأفراد بما فيها انفعالاتهم وسلوكياتهم هي تعبير عن جميع جوانب الشخصية، فالإنجازات الرياضية للفرد لا تعتمد على تطور القبلات البدنية والمهارية فقط بل تتأثر هذه الأخيرة أيضا بعوامل نفسية عديدة مثل الدوافع والرغبات والإدراك والتفكير والاستعداد النفسي والخوف والقلق... لذلك تظهر لدى الرياضيين السلوكيات كوجوده فخورا وسعيدا عندما تتميز جهوده بالنتائج، يكون عكس ذلك خائب الأمل ويئس عند الإخفاق.

13- أهمية التحضير السيكولوجي للمنافسة:

كل المدربين يحققون تحضيرا سيكولوجيا قبل أي لقاء معهم، يكون مستوى المنافسين إلا أن المشكل يختلف بطبيعة الحال، يمكن القول أن التحضير للمنافسة المقبلة يبدأ عند انتهاء المنافسة السابقة ويمكن أن نلخص أهمية التحضير السيكولوجي للمنافسة فيما يلي:

- تشكيل فريق متكامل مع خلق جو ملائم لتحسين النتائج.
- خلق حيوية وخاصة العوامل التي تساعد على الفوز.
- دعم اللاعبين كي تكون الثقة بالنفس في قدراتهم على تحقيق النتائج .
- الأخذ بعين الاعتبار لبعض العوامل الخاصة بالجو قبل وأثناء المنافسة.

- التحضير السيكولوجي للمنافسة شيء رئيسي وأساسي لكل رياضة تنافسية، فالمدرّب يستعمل هذا التحضير السيكولوجي لتهيئة اللاعبين نفسيا وكذلك بخلق الدافعية والانسجام والثقة في قدراتهم على أنّها النتائج المرضية.

14- أسباب القلق التنافسي في الرياضة:

تفرض نظرية القلق أنّ أي عنصر موجود في الموقف التنافسي الموضوعي (أي خارجي) ، هو سبب لأدراك الفرد للتهديد. وبذلك فهي تعطي مساحة كبيرة للمثيرات المسؤولة عن حدوث حالة القلق ولكنها مع ذلك إستطاع جانباّن مسؤولان عن حالة القلق لدى الرياضيين هما:

أ- **عدم تأكد الرياضي من نتيجة المنافسة:** التغيرات في الموقف التنافسي تؤثر في إدراك لعدم تأكده من نتيجة المنافسة، وأيضاً مدى أهمية المنافسة بالنسبة له. وفي ضوء ذلك يجب مراعاة أنّ نميز أنّ مفهوم التهديد يعني إدراك الفرد للخطر الناتج عن موقف المنافسة الخارجي، أما قلق الحالة فهو يشير إلى الإستجابات المختلفة لإدراك هذا التهديد. وهذا التمييز بين مفهوم التهديد، ومفهوم قلق الحالة يبرز أهمية دور الإدراك في تحديد الإستجابات المختلفة للمثيرات الموجودة في الموقف التنافسي.

ب- أهمية المنافسة بالنسبة للفرد الرياضي:

وهذين الجانبين يفسران كيف أنّ اختلاف المواقف التنافسية الموضوعية (خارجية) يؤثر على إدراك الرياضي للتهديد، وبالتالي يثار القلق كحالة لديه. (صدقي، مرجع سابق، ص254)

وفي المجال الرياضي يواجه اللاعب العديد من المواقف التي ترتبط إرتباطاً مباشراً ووثيقاً بأحداث ومثيرات وقد تكون له آثار واضحة ومباشرة على سلوك اللاعب الرياضي وعلى مستوى قدراته ومهاراته وكذلك علاقته مع الآخرين.

15- أساليب التعرف على القلق لدى الرياضيين:

يمكن استخدام أساليب مختلفة للتعرف على درجة القلق لدى الرياضيين، ومن ذلك استخدام قائمة المنافسة الرياضية أو قياس حالة قلق المنافسة أو من خلال تطبيق المقاييس بشكل منتظم قبل المنافسة على الرياضيين يمكن التوصل إلى معرفة مستوى القلق الذي يتميز به الرياضي، إضافة إلى استخدام هذه المقاييس. يمكن للمدرّب التعرف على زيادة درجة القلق لدى الرياضي من خلال ملاحظة بعض مظاهر السلوك أثناء الأداء ومن ذلك على سبيل المثال ما يلي:

- يمكن تفسير أخطاء الرياضي وخاصة في مواقف المنافسة مؤشر الزيادة القلق فعلى سبيل المثال: فإن لاعب كرة السلة الذي يتميز بالأداء الجيد خلال فترات التدريب المختلفة، ثم يحدث أثناء المنافسة أن يضعف مستوى أدائه بشكل واضح وتزداد أخطائه، فإن ذلك يمكن أن يكون مؤشرا بزيادة القلق.
- يمكن أن يكون ضعف أداء الرياضيين في مواقف الأداء الحرجة أو الحاسمة مؤشرا لزيادة درجة القلق.
- لاعب كرة السلة الذي يفشل دائما في تسجيل الرمية الحرة في الدقائق الأخيرة لمباراة كرة السلة عندما تكون نتائج الفريقين متقاربة.
- يعتبر عدم إلتزام الرياضي بالواجبات الخططية أو نسيان الواجبات المكلف بها أثناء المنافسة مؤشرا أحيانا لإرتفاع مستوى القلق.
- يمكن أن يكون ميل الرياضي لإدعائه الإصابة مؤشرا لقلق المنافسة الرياضية، فعلى سبيل المثال فإن اللاعب الذي تحدث له الإصابة كثيرا أثناء الممارسة وخلال مواقف المنافسة ويخشى الفشل ونتيجة لهذا النوع من الصراع فإنه يبحث عن تبرير مقبول لعدم الإشتراك في المنافسة، فيدعي أن لديه الرغبة في الإشتراك ولكنه يفقد القدرة على الممارسة نتيجة الإصابة.

16- الأسباب المؤدية إلى القلق في المنافسة:

16-1- عدم قيام المدرب بدوره في العملية الإرشادية:

هناك العديد من الآراء التي تناولت دور المدرب الرياضي بالنسبة للفريق ومن المنطقي أن العلاقة الناجحة بين المدرب واللاعب تحتاج إلى مجهود كل منهما، إلا أن حمل عبء النجاح في العلاقة بين المدرب واللاعب يقع في الغالب وبشكل مطلق على أكتاف المدرب، ومن هنا نوضح دور المدرب بالنسبة للفريق في النقاط التالية:

- البناء الواضح للأدوار والمسؤوليات لكل أعضاء الفريق، حيث يجب على المدرب أن يكون ملما بإمكانات اللاعبين وقدراتهم المختلفة البدنية والمهارية والخططية والنفسية حتى يمكنه تحديد دور ومسؤوليات كل منهم في ضوء ذلك.
- ملاحظة حالات اللاعبين وتحديد من يحتاجون منهم إلى المساندة الاجتماعية للسيطرة على مخاوفهم. (فوزي، 2003، ص 233)
- ملاحظة تكيف وإعادة تأهيل اللاعبين المصابين.

- التعامل التام مع الأخصائي النفسي الرياضي، حيث على المدرب معرفة دقيقة هامة وهي أن الأخصائي النفسي ليس منافس له بل هو مساعد ومعاون في عملية توجيه وإرشاد اللاعبين من أجل مساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم والارتقاء بمستوى أدائهم الرياضي.

- الاهتمام والحرص الزائد في التعرف على متطلبات الانفعالية والسلوكية وردود أفعالهم والمشاكل الخاصة.

- تأثير جمهور المشاهدين يؤثر على اللاعبين، إذ تختلف انفعالات اللاعب وحدثها تبعاً لهذه الأسباب أو المتغيرات. فاللاعب الذي يشاهد العشرات أو المئات من المشاهدين يختلف عن الذي يشاهد الآلاف واللاعب الذي ينافس وسط مشجعيه يختلف عن ذلك الذي ينافس أمام مشجعين الخصم وكذلك تختلف انفعالات اللاعب الذي ينافس أمام جمهور متعصب له أو ضده وأمام جمهور يتميز بالأسلوب الرياضي في التشجيع أو غير مقبول رياضياً. (علاوي، 2003، ص 235)

16-2- الهزائم المتتالية للفريق: في هذه الحالة الغير ملائمة يمكن أن تظهر بوضوح بعد عدد من المقابلات غير الموفقة، وبعد عدد الهزائم المتتالية، وعدم تحقيق نجاحات تذكر إذ تبدأ الثقة بالنفس بالتحلل وتبخر الإرادة لتحقيق الفوز وعليه فإن اللاعبين الذين يمتلكهم هذا الإحساس السلبي يدخلون في حالة تسمى التفكك أو الاستعداد النفسي للهزيمة، ويبدو أمامهم أن الهدف أو ذلك الفوز شيء مستحيل بالرغم من استعدادهم لذلك.

16-3- الحالة الانفعالية غير الملائمة أثناء المباريات:

وتنشأ هذه الحالة عند تسجيل مجموعة من الأهداف مبكراً أو قبل نهاية المباراة.

16-4- الخوف من الهزيمة: من الممكن أن تنشأ هذه الحالة قبل بداية المباراة الهامة أو المصيرية عند معظم اللاعبين عندما تكون أفكارهم مركزة أكثر من اللازم عن نتائج المباراة واحتمال الهزيمة وما سيترتب عليها وأساس هذه الحالة الانفعالية غير الملائمة يرجع إلى الخوف من الهزيمة.

16-5- الخوف من المنافس:

تنشأ هذه الصعوبة عندما يتلقى الفريق المزيد من المعلومات عن الخصم وخاصة الجوانب القوية منها التي تفوق الصراع بطريقة مباشرة في الوقت الذي تقل فيه المعلومات عن جوانب الضعف والتفكير بالوسائل الفعالة لمواجهتها والتغلب عليها، وحالة الخوف من المنافس من الممكن أن تنشأ أيضاً عندما يلعب الفريق مع منافس يضعه في مستوى أعلى منه مهارياً وخططياً وهذه الحالة تؤدي إلى الهزيمة النفسية أمام الخصم.

16-6- الخوف من المسؤولية:

هذه الصعوبة الذاتية عند بعض اللاعبين حسب بعض الفعاليات الهامة وخاصة عندما يكتمل الهجوم ويبقى التسديد على المرمى ويتخلصون من الكرة خوفا من المسؤولية وتظهر أيضا عندما يكون الإعداد النفسي سيئا واللاعبين مستحوذون على غير أساس منطقي، وتحدث هذه الحالة أيضا عندما يكثر الحديث عن ضرورة الفوز والحصول عليه بأي ثمن خاصة من وسائل الإعلام وهذا ما يستدعي عند اللاعبين الإحساس العميق بالمسؤولية والخوف منها، والأهم من ذلك هو الخوف من نتيجة المباراة. (فوزي، 2003، ص180)

16-7- الخوف من الإصابات:

هذه الصعوبة تشكل مانعا نفسيا قويا وخاصة عند اللاعبين الذين أصيبوا بكسور أو تمزقات أو إلتواءات حادة أن اللاعبين بعد إصابتهم يملكون غالبا بخمس مراحل رئيسية وهي:

* مرحلة الرفض:

فبعد إصابة اللاعب فإنه يدخل أولا في مرحلة الرفض حيث يشعر بالصدمة نتيجة لهذه الإصابة.

* مرحلة الغضب:

يقوم الرياضي المصاب في هذه المرحلة ببعض التصرفات والتفوه ببعض الكلمات التي تعبر عن غضبه اتجاه نفسه أو اتجاه الآخرين من حوله.

* **مرحلة المساومة:** حيث يحاول الرياضي المصاب استخدام التعليل العقلي لكي يتجنب حقيقة هذا الموقف على سبيل المثال : قد يقوم أحد الرياضيين المصابين بتقديم وعد للمدرب بأنه سيبدل كل جهده إذ سمحت له الظروف بالشفاء السريع لتعويض ما فقدته أثناء فترة الإصابة

* مرحلة الاكتئاب:

وفيها يسلم الرياضي بإصابته وتأثيرها ومدى أهميتها، كما أنه يدرك حقيقة هذا الموقف أن الإصابة ستجعله غير قادر على الاستمرار في المشاركة، ونتيجة لذلك يصاب الرياضي بالاكتئاب لعدم تأكده من مستقبله الرياضي. (مرجع سابق، ص90)

*** مرحلة القبول وإعادة التنظيم:**

يقوم الرياضي في هذه المرحلة بالعمل على الرغم بإحساسه بالإكتئاب ويكون مستعدا للتركيز على إعادة التأهيل والعودة لممارسة النشاط .

17- الأساليب الإرشادية لعلاج قلق المنافسات الرياضية:

تتطلب المنافسة ضرورة انسجام الرياضي لأقصى قدراته وعملياته العقلية والبدنية لمحاولة تقديم أفضل مستوى ممكن، وتكمن أهم الأساليب الإرشادية لعلاج قلق المنافسة فيما يلي:

* تنمية المهارات النفسية.

* التدريب على الشعور العضلي.

* وضع الأهداف للرياضي ومحاولة الوصول إليها عن طريق المثابرة.

* التذكير بالقيم الدينية التي يحتاجها الرياضي خاصة قبل المنافسة لتوفير الأمن النفسي للاعب.

* الإرشاد الجماعي والذي يقوم على مناقشة اللاعبين في المشكلات المرتبطة بقلق المنافسة في شكل مدرج للقلق ثم تعريف الشخص لمواقف المنافسة المتعددة بصورة تدريجية حتى يضعف القلق الناتج عن المنافسة الرياضية .

خلاصة

نستنتج أن القلق المنافسة الرياضية من أشد الانفعالات التي يتعرض إليها الرياضي في المنافسة، والذي يترك أثر كبير في نفسية ومردود اللاعب، حيث أنه يتكون من عدة تغيرات جسمية، نفسية وسيكولوجية مختلفة، ولقد قمنا بإبراز هذه المراحل المكونة للقلق السمة وكيفية معالجتها، كما وضحنا فيه أيضا بعض النظريات التي تبين أن سمة القلق عنصر لا يمكن إهماله، وهذا لما فيه من تأثير على الرياضي، لذا يجب على المدربين والأخصائيين الأخذ بعين الاعتبار هذا العامل ومحاولة التقليل منه بالوسائل اللازمة للوصول إلى تحقيق أهدافهم.

تمهيد:

كثيرا ما نتساءل عن المصدر الذي يوجه سلوكنا ويؤدي بنا إلى البحث في سبيل تحقيق وإشباع أهدافنا والمثابرة والاهتمام وحب الاستطلاع، وما وراء ذلك التوتر النفسي والفيزيولوجي الداخلي الذي يعمل على التخفيف من حدة الخلل وإعادة التوازن للسلوك وللنفس بشكل عام، والذي تم تفسيره من طرف العلماء والباحثين في علم النفس وإعطائه مصطلح الدافعية، وإذا ما وصل الأمر إلى الرغبة في الأداء الجيد، وتحقيق النجاح والتفوق والتخطيط للمستقبل من أجل تحقيق طموحات وأهداف الفرد فيطلق عليه مصطلح الدافعية للإنجاز.

فما هي الدافعية؟ وماهي سماتها؟ وما هي المفاهيم المرتبطة بها؟ وما هي أنواعها؟ وكيف تم تفسيرها من طرف النظريات التي تناولتها بالدراسة؟ وما هي دافعية الإنجاز؟ وكيف تم تناولها؟ وما هي العوامل المؤثرة فيها؟

1 - مفهوم الدافعية:

يوجد العديد من التعاريف لمصطلح الدافعية في الأدبيات التربوية والنفسية، حيث تناول العديد من الباحثين والمفكرين موضوع الدافعية بالدراسة، وسنحاول عرض بعض التعاريف التي قدمها هؤلاء لمفهوم الدافعية، وذلك بهدف محاولة إعطاء تعريف شامل للدافعية وذلك انطلاقاً من التفسيرات المقدمة من طرف هؤلاء.

يعرف بعض النفسانيين الدافعية بأنها قوة مستمرة تستثير سلوك الفرد للقيام بعمل ما وهذا ما يبينه ماسلو maslow من خلال تعريفه للدافعية حيث يقول "الدافعية خاصية ثابتة، مستمرة، متغيرة، ومركبة، وعمامة تمارس تأثيراً في كل أحوال الكائن الحي". (خليفة، 2001، ص79)

يتفق هونغ young مع ماسلو في أن الدافعية قوة تحرك وتستثير سلوك الكائن الحي، ولكن يضيف بأنها لا تقتصر على استثارة سلوك الفرد فقط وإنما توجهه نحو تحقيق غاية معينة حيث يعرفها "الدافعية عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين".

أما ماكلياند فيرى أن السلوك الإنساني مدفوع وذلك من أجل تحقيق الإعتبار للذات حيث يعرف الدافعية بأنها "إعادة التكامل وتحدد النشاط الناتج عن التغير في الموقف الوجداني". (خليفة، 2001، ص79-88)

أما "سهير" فيعتبر الدافعية حالة داخلية أو ظروف خارجية تستثير سلوك الفرد وتعمل على إستمراريتها وتوجيهه. (سهير، 2003، ص143)

ويتفق أحمد عبد العزيز مع سهير كامل أحمد بأن الدافعية هي الحالة الداخلية والظروف الخارجية التي تستثير سلوك الفرد وتوجهه، ولكن يضيف بأنها لا تستثير سلوك الفرد وحسب بل كذلك توجهه نحو تحقيق أهدافه حيث يعرفها "الدافعية هي الرغبة الشعورية في شيء من الأشياء، وهذا ما يسمى أحياناً مطلباً" (سلامة، 1998، ص28)

أما فريق آخر فيرى أن الدافعية تعتبر الطاقة الضرورية التي يحتاجها الجسم وذلك من أجل النشاط والحركة وهذا ما يبينه bantanela (1993) من خلال التعريف الذي قدمه حول الدافعية حيث يقول عن الدافعية بأنها "الطاقة التي تسيرنا، والتي نسعى وراءها"، ويتفق معه (1988) decker ولكنه يضيف بأنها "منبع الطاقة النفسية الضرورية للنشاط والحركة أو التأثير" (Pierre، 2006، p23)

نستخلص من هذه التعاريف أن الدافعية هي مفهوم تشير إلى تلك القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تتبع من الفرد نفسه (حاجاته، وميوله، وإهتماماته...) أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به (الأشياء، الأشخاص، والموضوعات، والأفكار والأدوات...)

2- سمات الدافعية:

وبتحليل هذا التعريف يتضح لنا أن من أبرز سمات الدافعية السمات التالية:

2-1- الدافعية قوة ذاتية داخلية:

بمعنى أن الدافعية تعبر عن حالة ذاتية داخلية لا نستطيع ملاحظتها مباشرة بل نلاحظها ونستنتجها من قيام الفرد بسلوك معين، أي أن الدافعية حالة تفرض وجودها، فالطالب الذي يذاكر دروسه بجد ويحرص إلى الاستماع للمعلم، ومناقشته لفهم ما يغمض عليه من مفاهيم إلى غير ذلك من سلوكيات يمكن ملاحظتها عنه، فإن تلك السلوكيات تجعلنا نستنتج أو نفترض أن لديه دافعية أو التفوق الدراسي. (Pierre,2006,p24)

2-2- الدافعية قوة تحرك السلوك:

يعني أنها تثير الفرد للقيام بسلوك معين، أي أنها تستثمر طاقة الفرد للقيام بنشاط معين.

2-3- الدافعية قوة مستمرة توجه السلوك نحو تحقيق غاية:

إن وظيفة الدافعية لا تقتصر فقط على إستثارة سلوك الفرد إبتداءا للقيام بنشاط معين، وإنما تمتد أيضا إلى تحفيز الإستمرار في هذا السلوك حتى تتحقق الغاية منه، ليكن التفوق الدراسي، ومن ثم تتحقق هذه الغاية لديه، ومن ثم يقال أن الدافعية بالنسبة للفرد كالمحرك والمقود بالنسبة للسيارة بإعتبارها القوة التي تحرك سلوكه وتوجه خطاه نحو الغاية أو الهدف المنشود.

2-4- تستثار الدافعية بعوامل داخلية وعوامل خارجية: ومن أمثلة العوامل الداخلية حاجات الفرد (الحاجة لتحقيق الذات، الحاجة للطعام...)، خصائصه مستوى القلق لديه، مستوى طموحه وتطلعاته، ميوله وإهتماماته، قيمته وإتجاهاته. (زيون2001،ص329)

3- أنواع الدوافع:

يخضع سلوك الإنسان إلى نوعين من الدوافع، دوافع فطرية ودوافع مكتسبة.

3-1- الدوافع الأولية(الفطرية):

تتميز تلك الدوافع بأنها وراثية ولذلك فإن لها عدة تسميات، فيطلق عليها أحيانا دوافع فطرية أو دوافع فسيولوجية، وعموما فإن تلك التسميات إنها تعني أن الإنسان يولد مزودا بها وتؤثر على سلوكه وتتبع نظاما ثابتا في ارتقائها.

وتتطلب تلك الدوافع ضرورة إشباعها وذلك أنها ترتبط ببقاء الإنسان واحتفاظه بحياته ويتم إشباع بعض تلك الدوافع عن طريق التنظيم الذاتي، أي طريق الأفعال المنعكسة كالدافع إلى التنفس كنتيجة لحاجة الجسم إلى الأكسجين أو الحاجة إلى تنظيم درجة حرارة الجسم حيث تنظمها ميكانيزمات فسيولوجية أوتوماتيكية وحينما يزداد هذا الدافع ويقوى نتيجة لظروف غير مناسبة فإن الفرد يحتاج إلى القيام بسلوك معين يساعده على الاحتفاظ بدرجة حرارته على الرغم من أن الحاجة إلى الطعام والشراب يعتبران من الحاجات الأساسية إلا أن إشباعها لا يتوقف على نشاط انعكاسي وإنما يتطلب مساعدة خارجية في مراحل الحياة الأولى، كما يتطلب من الفرد أن يقوم بسلوك معين في مراحل العمر المتقدمة، وعلى الرغم من أن تلك الدوافع لا تتأثر بعملية التعلم أي أن التعلم لا يؤثر عليها سواء بالتغيير أو الإلغاء بمعنى أن الفرد لا يمكنه استبدال تلك الدوافع بدوافع أخرى متعلمة كما لا يمكنه الاستغناء عنها أو تجاهلها إلا أن التعلم يؤثر على أساليب التعبير المعبر عن تلك الدوافع من حيث تهذيب السلوك المشبع لها لكي يتفق مع القيود الاجتماعية، ويؤدي إرجاع إشباع تلك الدوافع إلى زيادة حدة التوتر لدى الفرد.

وتعمل الدوافع الأولية تبعاً لحاجة الأعضاء ونشاط الخلايا، فزيادة نشاط الخلية أو نقصه يؤدي إلى التوتر وعدم التوازن وتظهر الحاجة لخفض هذا التوتر وتحقيق التوازن عن طريق سلوك معين يتفق مع مطلب الدافع.

3-2- الدوافع الثانوية: (الدوافع النفسية أو الدوافع المكتسبة)

إن حصر الدوافع النفسية يعتبر غاية في التعقيد، ومحاولة التفريق بين ما هو فطري وما هو مكتسب يعتبر أمراً غير مجدي، ويميل العلماء إلى أن الدافع المكتسب إنما هو تعديل تدريجي يطرأ على الدوافع الأولية ويزداد هذا التعديل مع تزايد النمو يتصور البعض أن هناك دوافع مكتسبة جديدة قد ظهرت، فاكتماب الفرد الأساليب سلوكية جديدة نتيجة إحتكاكه بالبيئة تجعله لا يقوم بإشباع حاجاته البيولوجية إشباعاً مباشراً، فالدافع الجنسي يخضع في إشباعه إلى تقاليد المجتمع والحصول على إرضاء المحيطين به، والدافع إلى تكوين أسرة ورعاية الصغار والشعور بالإلتناء والاستقرار، كل تلك الدوافع وإن كانت مكتسبة إلا أنها تقبع أساساً من دافع بيولوجي وتشبع بطرق مختلفة في حدود الإطار الاجتماعي والتقاليد التي يفرضها المجتمع، وبذلك فإن الدوافع إنما تشبع عن طريق السلوك الذي يتم إكتسابه من البيئة. (سهر، 2003، ص148-152)

إذن يتحفز الفرد للتعلم ويواصله نتيجة العديد من الدوافع، أبرزها الأنواع الثلاثة الآتية:

3-2-1- الدوافع الداخلية: وهي تلك القوة التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه نحو تعلم موضوع ما، ويكون مصدرها داخل الفرد نفسه مثل إنجذاب الفرد المتعلم لهذا الموضوع ورغبته الذاتية في دراسته، إرضاء لحب الإستطلاع لديه، أو الشعور أن الموضوع مبهج أو سار له واعتقاده بأن تعلم ذلك الموضوع يمكنه من تنمية الكفايات التي تجعله متمكناً منه.

ومن خصائص الموضوع الذي يشير ويوجه تلك الدوافع الداخلية:

- ارتباط الموضوع بحاجات المتعلم وميوله واتجاهاته وقيمه.

- كون الموضوع ذا صلة وأهمية بحياة الفرد وبقدرته على حل مشكلاته.

- وضوح الموضوع. (سعداني، 2000، ص116)

3-2-2- الدوافع الخارجية: وهي كما يدل مسمائها تعبر عن قوة محركة وموجهة للتعلم تستثار من خارج

الفرد، أي تكون بواعثه خارجية ومن أبرز البواعث:

أ- المكافآت : فالفرد يكون مدفوعا للتعلم للحصول على مكافأة ومن أنواعها المكافآت المادية النقود، الجوائز، الدرجات ، التقدير، المدح والثناء.

ب- التقدم الدراسي والمهني: فالفرد يكون مدفوعا للتعلم بهدف الحصول على شهادة دراسية تمكنه من مواصلة التعلم في مراحل تعليمه، وتمكنه من الحصول على مهنة يكسب منها عيشه.

ج- التنافس: فالفرد يكون مدفوعا للتعلم رغبة منه في منافسة الآخرين والتفوق عليهم.

3-2-3 الدافع الحاجة إلى الإنجاز:

الفرد يحفز للتعلم رغبة منه في الوصول إلى مستوى معين من النجاح والتميز في إنجاز الأعمال والمهام والأنشطة المدرسية التي فيها نوع من التحدي. (Fenouillet F & Lieury، 1996، p28)

يتضح مما سبق أن وراء سلوك الفرد دوافع عدة، منها ماهي وراثية فطرية، ومنها ما هي مكتسبة من البيئة المحيطة بالفرد، ومنها ماهي ذاتية نابعة من الفرد نفسه.

4- مفهوم الدافعية للإنجاز:

لقد تناول العديد من المفكرين والباحثين موضوع الدافعية للإنجاز بالدراسة، وسنحاول عرض التعاريف التي قدمها هؤلاء لمفهوم الدافعية للإنجاز.

عرف موراي الحاجة للإنجاز بأنها تشير إلى رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك ومنافسة الآخرين، والتفوق عليهم، وتقدير الفرد لذاته من خلال الاستغلال الناجح لما لديه من قدرات و إمكانيات، وقد أشار موراي إلى أن الحاجة للإنجاز قد أعطيت إسم إدارة القوى، وقد افترض أنها تندرج تحت حاجة كبرى وأشمل وهي الحاجة إلى التفوق، هذا ما

يظهر من خلال التعريف الذي قدمه حول الدافعية للانجاز حيث قال: " رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والكفاح لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة ما أمكن.

أما ماكيلاند Mac Ielland، فقد واصل في نفس الوقت منحى موراي لكنه إستخدم الدافع للانجاز بدلا الحاجة للانجاز، حيث قدم بذلك إسهامات بالغة الأهمية من خلال الإنتقال من تصور محدد بالحاجة إلى تصور وجداني محدد بالتوقع. وقد عرف الدافع للانجاز، "بأنه يشير إلى استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في مستوى محدد من الإمتياز. (خليفة، مرجع سابق، ص89)

أما رجاء محمود أبو علام فتعرف الدافع للانجاز بأنه " حالة داخلية ترتبط بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به ويعتقد به. (رجاء، 1986، ص269)

ويتفق نبيل محمود الفحل مع هذا التعريف حيث يضيف إلى أن التفوق والامتياز خاصية تميز شخصية الأفراد الذين يتميزون بمستوى عال من الدافعية للانجاز، حيث من طبيعة هؤلاء الأفراد السعي وراء البحث عن الأشياء الراقية، حيث يقول "دافعية الإنجاز في السعي اتجاه الوصول إلى مستوى من التفوق والامتياز وهذه النزعة تمثل مكونا أساسيا في دافعية الانجاز، وتعتبر الرغبة في التفوق والامتياز، أو الإتيان بأشياء جديدة ذات المستوى المرتفع في الدافعية للانجاز" (الفحل، 1999، ص79)

نستخلص من هذه التعاريف أن الدافعية للانجاز مفهوم يشير إلى استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه والشعور بأهمية الزمن للتخطيط للمستقبل، بغية الوصول إلى النجاح والتفوق ومنافسة الآخرين في ضوء مستوى معين للامتياز المحدد وقف معياره الخاص أو المعايير الاجتماعية.

5- النظريات المفسرة لدافع الإنجاز:

لقد تحولت النظريات النفسية المستخدمة في تفسير السلوك في سباقات الانجاز في ثلاثة عقود الأخيرة من القرن العشرين، من التركيز على السلوك الجدير بالملاحظة للتركيز على المتغيرات النفسية، مثل المعتقدات والقيم والأهداف، التي يمكن أن يستدل عليها من السلوك، لكن لا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة.

وأهم تلك النظريات:

5-1- النظرية الارتباطية:

تقوم هذه النظرية على أساس تعلم السلوك وذلك عن طريق سباقات الإشتراط التي تتمثل في (الإشتراطي الكلاسيكي لواسطن وبافلوف 1920)، (الاشترطي الإجرائي لسكينر 1938)، و(التعلم الإجتماعي لباندورا 1965)، وبعد ثروندايك من أوائل العلماء الذين تناولوا مسألة التعليم تجريبيا، وقام بمبدأ المحاولة والخطأ كأساس للتعلم وفسر هذا التعلم بقانون الأثر Law OF Effect، حيث يؤدي الإشباع إلى ضعف الاستجابة، وطبقا لهذا القانون يشير البحث عن الإشباع وتجنب الألم أو الإزعاج إلى الدوافع الكافية وراء تعلم استجابات معينة في ضوء مثير معين. (نشواني، 1998، ص 207)

5-2- النظرية الإنسانية:

تقوم هذه النظرية على أن سلوك الإنسان موجه لتحقيق غايات عليا، كت تحقيق الذات، وتحقيق الإعتبار للذات عن طريق دافع الإنجاز، كما تقوم هذه النظرية بتفسير الدافعية عن طريق علاقتها بدراسات الشخصية أكثر من علاقتها بدراسات التعلم، كما هو الأمر بالنسبة للنظرية الارتباطية، وتنسب معظم مفاهيم هذه النظرية إلى ماسلو (Maslow 1970) الذي يفترض الإفتراض القائل بإمكانية تفسير الدافعية الإنسانية جميعا بدلالة مفاهيم الارتباطين أو السلوكيين، كالحافز والتعزيز وترى هذه النظرية أن بعض أشكال السلوك الإنساني تكون مدفوعة بإشباع حاجات بيولوجية معينة، وأن دوافع أداء الفرد لا تكمن في الظواهر الخارجية وإنما تتمثل في حاجاته الداخلية (الذاتية) للأداء والتعلم... بهدف تحقيق ذاته، فالفرد غير المدفوع لا تكن له الفرصة لإشباع حاجاته الذاتية وتحقيقها في الأداء والتعلم.

ويفترض ماسلو أن الدافعية الإنسانية تنمو على نحو هرمي لإنجاز حاجات ذات مستوى مرتفع كحاجات تحقيق الذات، غير أن هذه الحاجات لا تبدو في سلوك الفرد إلا بعد إشباع الحاجات الدنيا كالحاجات البيولوجية، والحاجات الأمنية، لذلك يصنف ماسلو حاجات الفرد على نحو هرمي ويحددها بسبعة أنواع.

5-2-1- الحاجات الفسيولوجية:

تعتبر الحاجات الفسيولوجية المحور الرئيسي الذي تنطلق منه نظرية ماسلو في الدافعية، حيث أن إشباع هذه الحاجات يعتبر ضروريا للحفاظ على بقاء الفرد وكذلك على نوعه، وتقسم الحاجات الفسيولوجية بكونها حاجات فطرية عامة، يشترك في الحاجة إليها جميع الأفراد باختلاف بيئتهم وأجناسهم وأعمارهم، لأنها حاجات عضوية مرتبطة بشروط خاصة تتعلق بجسم الكائن الحي والحفاظ على توازنه.

ويمكن حصر تلك الحاجات بالحاجة إلى الغذاء والماء والنوم والراحة والجنس والهواء والحرارة والسكن والملبس، وتعتبر تلك الحاجات من أكثر الحاجات إلحاحاً وقوة، فعندما يحرم الفرد منها تصبح كل حاجاته الأخرى وكأنها غير موجودة.

فالشخص الجائع ستتجه كل دوافعه للبحث عن الطعام والحصول عليه ويبقى كذلك حتى يجد الطعام ويأكل، وعندما نشبع حاجة الطعام ستختفي الحاجة و ينعدم تأثيرها على السلوك وستظهر بعد ذلك حاجات أخرى التي ستحل المرتبة الأولى ولكن بقوة أقل، وهكذا فكلما تسنى للفرد إشباع حاجة معينة فإنها ستهمل وتختفي وسيظهر غيرها من حاجاته الأخرى، وهذا يعني أن إشباع الفرد لحاجاته العضوية سيحرره من سيطرتها وتأثيرها على دوافعه وبالتالي على سلوكه وستمنح الفرصة لحاجات أخرى.

5-2-2- حاجات الأمن:

تشير هذه الحاجات إلى رغبة الفرد في السلامة والأمن والطمأنينة وفي تجنب القلق والإضطراب والخوف، وحاجة الإنسان إلى الأمن قد تولد لديه نزعة إلى الإدخار مما يؤدي إلى مضاعفة الجهد، ويتوفر الأمن النفسي للفرد من شعوره بأنه قادر على البقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع الناس كأفراد الأسرة والأصدقاء، والفرد الذي يفتقد إلى الشعور بالأمن لا يستطيع أن يستجيب للمواقف التي تنطوي على شيء من الخطر، بل يستجيب لها مدفوعاً بما يشعر من مخاوف. (عبد الرحمن، 2006، ص101)

5-2-3- حاجات حب الإنتماء:

ويطلق على هذه الحاجات أحياناً بالحاجات الاجتماعية، وتنطوي على رغبة في إنشاء علاقات وجدانية وعاطفية مع الآخرين ومع الأفراد والمجموعات الهامة في حياة الفرد بخاصة، وتقندي هذه الحاجات في الشعور الذي يعانیه الفرد لدى غياب أصدقائه أو أحبائه أو المقربين لديه، ويعتقد ماسلو أن مساهمة الفرد في الحياة الاجتماعية محددة أو مدفوعة بحاجات للحب والانتماء والتواد والتعاطف وإن العصيان أو التمرد خاصة عند الشباب قد تنجم من عدم إشباع مثل هذه الحاجات.

5-2-4- حاجات التقدير وإحترام الذات:

تعكس تلك الحاجات رغبة الفرد في إحترام الذات أو النفس وإحترام الغير له بصورة مستمرة وكذلك برغبته في إحترامه للآخرين، إن هذه الحاجة تظهر رغبة الفرد في الشعور بأهميته وقيمته للآخرين، ومن ثم انتزاع إعتراف الآخرين بتك الأهمية والقيمة بحيث يرونه كذلك ويقرون له بذلك فيمنحونه الاحترام والتقدير ولكن لا بد أن يستند ذلك الاحترام والتقدير على القدرات العقلية التي يمتلكها الشخص، والتي تعكس إمكانياته وقدراته على الانجاز

والعمل فهي السبيل لحصول الفرد على احترام الآخرين وتقديرهم، وبدونها تصبح رغباته من باب الأحلام والتمنيات.

ويمكن أن تصنف هذه الحاجات إلى نوعين:

النوع الأول: حاجات الفرد إلى إحترام الذات، والثقة بالنفس، والشعور بالكفاءة الشخصية، والشعور بأنه شخصية فذة فريدة وامتلاك القوة والحرية والإستقلال.

النوع الثاني: يتضمن حاجات الفرد في الحصول على المركز والهيبية، والاعتبار، والسمعة الطيبة رغبة منه في كسب إحترام وتقدير الآخرين لذاته واعترافهم بذلك، فالفرد يرغب في الحصول إلى مركز مرموق، أي على مكانة عالية في البناء الاجتماعي، ويعتبر قبول أعضاء الجماعة العضوية الفرد بمثابة ملحة، لذلك يسعى الفرد إلى تحقيق مكانة مرموقة وذلك باحتلال مركز قيادي داخل الجماعة. (عبد الرحمن، 2006، ص102)

5-2-5- حاجات تحقيق الذات:

يقصد ماسلو بتحقيق الذات الاستثمار الأمثل لطاقت وإمكانيات الفرد والسلوك بصورة عفوية فالشخص الذي حقق ذاته يحس بتقبله لذاته كما هي، وبثقة نفسه والسير بناء على معتقدات ثابتة يؤمن بها، ولا يعني ذلك أن من حقق ذاته يخالف الأنماط الاجتماعية أو العرف السائد، وإنما يسايرها إذ خالفت ما لديه من مبادئ.

5-2-6- حاجات المعرفة والفهم:

تشير هذه الحاجات إلى الرغبة المستمرة في الفهم والمعرفة وتظهر واضحة في النشاطات الاستطلاعية والاستكشافية وفي البحث عن المزيد من المعرفة والحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات، ويرى ماسلو أن حاجات الفهم والمعرفة هي أكثر وضوحا عند بعض الأفراد عن غيرهم، فعندما تكون هذه الحاجات قوية فسيرافقها الرغبة في الممارسة المنهجية القائمة على التحليل والتنظيم والبحث في العلاقات، ويلعب هذا النوع من الحاجات دورا حيويا في السلوك الأكاديمي للأفراد لأن عملية استثمارها وتعزيزها تمكن من اكتساب المعرفة وأصول التفكير العلمي اعتمادا على دوافع ذاتية داخلية.

5-2-7- الحاجات الجمالية

تدل الحاجات الجمالية على الرغبة في القيم الجمالية وتتجلى لدى بعض الأفراد في إقبالهم أو تفضيلهم للترتيب والنظام والأنساق والكمال سواء في الموضوعات أو في الأوضاع أو النشاطات، وكذلك في نزعتهم إلى تجنب الأوضاع التي تسود فيها الفوضى وعدم التناسق، وعلى الرغم من اعتراف ماسلو بصعوبة فهم طبيعة الحاجات

الجمالية إلا أنه يعتقد أن الفرد السوي الذي يتمتع بصحة نفسية سليمة يبحث عن الجمال بطبيعته سواء كان طفلاً أم راشداً. (عبد الرحمن، 2006، ص103)

5-3- النظرية المعرفية:

المنظور المعرفي يركز على ضرورة لفت النظر إلى الهدف الأساسي والجوهري من التحصيل والتعلم، وهو الحفظ كما يبحث أيضاً على أهمية الهدف من التعلم بالنسبة للتلميذ، وضرورة تقبل الفكرة وهي أن المعرفة هي قبل كل شيء.

(Dweck (1986) ميز بين أهداف التعلم وأهداف النتائج القياسية، حيث أن التلاميذ الذين يسعون إلى أهداف التعلم، يتحكموا في قيمة أو نشاط الوظيفة المعرفية الجديدة التي تسمح لهم بكسب أو نيل وتحسين تعلمهم، وتنمية كفاءاتهم، إنه إذن حث على العمل أو الواجب الصعب الجديد، ويتمنون النهوض بالتحدي والرسوب ليس له إهتمام عندهم، إنه يعني ببساطة بالنسبة له كجهد إضافي من أجل إستراتيجية أكثر فعالية للتعلم، على عكس التلاميذ الذين يسعون إلى الحصول على نتائج القياسية، يتصفون بالسعي وراء متابعة الغايات والأهداف من الاعتراف الاجتماعي.

كما يدفع التلميذ للتعلم في علم النفس المعرفي؟

5-3-1- الأهداف:

- يجب أن يعرف التلميذ بالنشاطات التي لها علاقة بأهداف التعلم.
- تعرف التلميذ بأخطائه.
- مساعدة التلميذ الذي لديه دافعية للتعلم والتلميذ الذي ليس لديه دافعية التعلم.

5-3-2- الذكاء:

- مناقشة أو مجادلة التلميذ لمعرفة كفاءته وقدراته العلمية.

5-3-3- القيمة:

- لفت النظر إلى القيمة من العمل أو الواجب المدرسي، وإحساس التلميذ بقيمة المهمة التي أسندت إليه.

5-3-4- الإستراتيجية:

- مساعدة التلميذ على إكتشاف المناهج وأساليب واستراتيجية الفعالة لبلوغ الهدف.

- تقديم التلاميذ المعارف الكامنة (أي التي تحتاج إلى حل) والشروط المناسبة لذلك، وليس فقط المعارف النظرية التي تعودوا عليها. (Pierre Vians in.2006.p91)

6- النظريات:

6-1- النظرية المعرفية الاجتماعية:

إقترح باندورا (Bandura, 1977-1986) النظرية المعرفية الاجتماعية كتطوير النظرية الاشتراط الإجرائي، حيث يفترض أن المعارف تتوسط تأثيرات البيئة على السلوك البشري في أحكام الناس على استطاعتهم وقدراتهم إنجاز أهداف معينة تتبلور في أداء مهام محددة في مجال معين، يصطلح عليه باندورا (1986) بفاعلية الذات، وترتبط هذه الأحكام بمفهوم الكفاية التي هي من توقعات النجاح.

فتعتبر الخبرة الفعلية مصدرا هاما للمعلومات، فتزيد النجاحات الماضية من تقييم الفعالية، وتضلل الاخفاقات الماضية من هذا التقييم، وتشمل أحكام فعالية الذات على استنتاجات خاضعة لتأثيرات المعتقدات السابقة والتوقعات وصعوبة المهمة وكمية الجهد المبذول وكمية المساعدة الخارجية وعوامل أخرى.

وبالنسبة لتأثير الخبرات البديلة على مدركات فعالية الذات، فقد يقتنع الأطفال أحيانا بأنهم قادرين على أداء المهمة بعد مشاهدة طفل في نفس عمرهم يقوم بهذه المهمة، ولهذا الخبرات البديلة تأثير كبير عندما يكون لدى الأفراد خبرة شخصية قليلة بالمهمة.

أما عن التنبيه والاستشارة الفسيولوجية، فأحيانا يتصبب الطفل عرقا أو يزداد عدد ضربات قلبه عندما يكون بصدد اختبار في الحساب مثلا، فإذا أثرت حالة القلق سلبا على أدائه، فمن المحتمل أن يفقد ثقته في قدرته على أدائه لاحقا، وعليه فإن انخفاض تقدير فعالية الذات يمكن أن يزيد من قلقه، وبناءا على ذلك يتدخل في قدرته على الفهم. (زايد، 2003، ص69)

إن الدافعية عند باندورا تكوين معرفي وله مصدران:

الأول:

تمثيل النتائج المستقبلية يستطيع أن يولد الدوافع الحالية للسلوك، أي أن توقع السلوك المستقبلي يدفع الفرد لأن يسلك سلوكه المفترض، ويحدث ذلك من خلال ملاحظة نتائج أنماط السلوك الحالي.

الثاني:

تحديد المرامي والأهداف أو مستويات الأداء المرغوب فيه، أي أن إدراك سلوكنا على نحو مباشر والتفكير فيه والحكم عليه يزودنا ببواعث ذاتية على المثابرة في تحقيق مستويات تحديدها في صورة أهداف. (سهير، 2003، ص174)

نستنتج مما سبق أن النظرية المعرفية الإجتماعية تركز على فعالية الذات في تحديد السلوك، حيث تتدخل عدة عوامل بإمكانها أن تؤثر إيجاباً أو سلباً على أداء الفرد ومنه نتائجه ومن بينها، نجاح الفرد أو رسوبه في الماضي قد يؤثر على سلوكه في الحاضر، كما أن الخبرة البديلة، القلق والتوتر يؤثران على سلوكه.

2-6- نظرية التعلم الاجتماعي لروتر Rotter

يبني روتر نظريته من مدخل نظرية التعزيز فيقول أن المعتقدات الفرد عن ما يجلب له المكافآت وليس المكافآت في حد ذاتها التي تزيد من تكرار السلوك، فإن لم يدرك الفرد أن ما حصل عليه من مكافآت نتج عن أخط معينة في سماتهم الشخصية أو سلوكياتهم، فإن هذه المكافآت لن تؤثر على سلوكياتهم في المستقبل.

ويفترض روتر مثل أتكينسون أن توقع المعززات وقيمتها هي التي تحدد السلوك، ومع ذلك فقد فسر القيمة بشكل أوسع من تفسير أتكينسون لها، فترتبط قيمة التعزيز في نظرية روتر ليس فقط باحتمالية النجاح، ولكن أيضاً بنجاحات الفرد وبارتباطها بالمعززات أخرى.

إن نظرية التعلم الاجتماعي تبين أن أداء الفرد يتحدد حسب قيمة المعززات الموجهة إليه، وكذلك حسب معتقداته، فإن الأخيرة تؤثر في أدائه وذلك حسب مدى فهمه لها. (زايد، 2003، ص71)

3-6- نظرية العزو لفاينر

ترجع الخلفية الأساسية لنظرية العزو إلى عالم النفس الاجتماعي الألماني هايدر، "Heider" إذ يرى أن الإنسان ليس مستجيباً لأحداث كما هو الحال في النظريات السلوكية، وإنما مفكر في سبب حدوثها، وأن سلوك الفرد هو الذي يؤثر على سلوكه القادم، وليس النتيجة التي يحصل عليها، ويفترض "هايدر" أن الأفراد يقومون بالعزو لأسباب النجاح أو الفشل عندهم، وهو عبارة عن محاولة لربط السلوك بالظروف أو العوامل التي أدت إليه، إذ إن إدراك الفرد للسبب يساعده على السيطرة على ذلك الجزء من البيئة، ويعتقد "هايدر" أن معتقدات الأفراد حول أسباب نتائجهم حتى ولو لم تكن حقيقية، يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تفسير توقعاتهم، وأشار إلى أن الأفراد يرجعون الأسباب إلى عوامل خارجية (البيئة) أو إلى عوامل داخلية تتعلق بهم مثل الجهد والقدرة.

لقد طور فاينر مقترح روتر للضبط الداخلي والخارجي ليصبح ثلاثة أبعاد هي المصدر "الموضع" والثبات "الاستقرار" والضبط، وكما جاء في نظرية روتر، يشير المصدر "الموضع" إلى مصدر السبب، الذي يعبر عما

إذا كانت المخرجات تتوافق مع خصائص أو سلوك الفرد (داخلي) أو مع متغير خارجي آخر، ويميز بين استقرار الأسباب على أساس ديمومتها أو استمراريتها، فالقدرة كمثال تعتبر ثابتة نسبياً عبر الزمن، بينما المجهود والحظ، أو الحالة المزاجية يمكن أن تتغير في أية لحظة.

ويهتم بعد الضبط بدرجة تحكم الفرد في السبب، فنحن نستطيع أن نتحكم في مقدار المجهود الذي نبذله بينما من المفترض أننا لا نتحكم في حظوظنا.

الأبعاد السابقة تعد ذات أهمية في فهم ردود الأفعال الانفعالية للفخر أو الخجل من النجاح أو الفشل، فيشعر الفرد بالفخر أكبر عندما يعزو النجاح لأسباب داخلية أكثر من عزوها إلى أشياء خارجية، وكذلك عزو الفشل إلى أسباب غير مستقرة ومضبوطة يؤدي إلى توقعات عالية للنجاح المستقبلي أكثر من عزوها إلى أسباب مستقرة وغير مضبوطة، وأبعد من ذلك، فإن أنماط الأسباب التي يستخدمها الأفراد لتوضيح نجاحهم أو فشلهم تعتبر ذات أهمية كبرى في تفسير سلوكهم الانجازي.

يتضح مما سبق أن نظرية العزو تهتم بكيفية إدراك الشخص الأسباب سلوكه وسلوك الآخرين، وذلك لأن الأفراد لا يعزون السببية للتفاعل فقط، ولكن أيضاً للبيئة، حيث لا يكفي الفرد بالاستجابة فقط للأحداث، بل هو بحاجة إلى تكوين فهم متسق ومترايط عن العلم المحيط به، وحاجة للتحكم والسيطرة على البيئة والتنبؤ بكل ما هو محيط به، وكيفية التنبؤ بسلوكه مستقبلاً. (رايد، 2003، ص 72)

6-4- نظرية التقرير الذاتي:

تؤكد هذه النظرية للدافعية الداخلية على الاستقلال الذاتي، ولقد اتفق علماء الدافعية للانجاز أمثال دوشارم Decharms، وديسي وريان Ryan & Deci وغيرهم، على أن الأفراد يدفعوا داخلياً لتنمية كفايتهم، وأن مشاعر الكفاية تزيد الاهتمام الداخلي بالأنشطة، إلا أنهم أضافوا حاجة فطرية أخرى هي الحاجة لأن يتمتعوا بتقرير الذاتي، فلقد افترض علماء هذه النظرية أن الأفراد يميلون بصورة فطرية للرغبة في الاعتقاد بأنهم يشتركون في الأنشطة بناء على إرادتهم الخاصة، أي بناء على أنهم يريدون الاشتراك بالفعل، وليس عن طريق فرض عليهم الاشتراك في الأنشطة، ويفرق علماء هذه النظرية بين المواقف التي يدرك فيها الأفراد أنفسهم على أنها السبب في سلوكياتهم، والتي يشيرون إليها بمصدر الضبط الداخلي، وبين المواقف التي يعتقد الأفراد أنهم يشتركون في سلوكياتهم من أجل الحصول على المكافآت، أو إسعاد شخص آخر، أو نتيجة إرغام خارجي، والتي يشيرون لها بمصدر الضبط الخارجي، حيث يدعي هؤلاء العلماء بأن الأفراد أكثر حبا لأن يدفعوا داخلياً للاشتراك في نشاط عندما يكون مصدر الضبط لديهم داخلياً، عنه عندما يكون خارجياً. (سهير، مرجع سابق، ص 177)

نستنتج من هذه النظرية أن الأفراد يكونون مهتمين بانجازاتهم ومهامهم عندما يعتقدون أنهم مدفوعون لها برغبة منهم وبارادتهم واختياراتهم، وليس مفروضة عليهم من طرف العالم المحيط بهم.

6-5- نظرية الهدف:

ترى هذه النظرية أن الأطفال ذوي هدف التعلم يقصدون الإتقان والكفاية في المهمة التي يعملون فيها، إن الفشل أو الأداء السلبي تحت الشروط تزود التغذية الراجعة النافعة بالإشارة، وعلى النقيض يقصد الأطفال ذوي هدف التوجه للأداء إظهار القدرات العالية، ليحصلوا على تقديرات ملائمة لقدرتهم عن طريق أداء المهمة، من أجل هؤلاء الأطفال يضعف الفشل أو التقويم السلبي دافعتهم لتحمل الجهد أو إعادة الانشغال بالمهمة.

أي أن أهداف الأداء، هي التي ينشد فيها الأفراد اكتساب الأحكام المفضلة لكفائتهم، أو تجنب الأحكام السلبية لكفائتهم، وأهداف الإتقان، هي الأهداف التي ينشد فيها الأفراد زيادة كفائتهم لفهم أو تمكن أي شيء جديد.

هذا وتظهر أهداف التعلم في المواقف التي يكلف فيها الأفراد بالمهمة لأنهم يرونها شيقة في حد ذاتها، أي لأنهم استشعروا القيمة الداخلية "الذاتية" المرتبطة بها، أو لأنهم وجدوا منفعة في المهارة، أما أهداف الأداء تعكس توجهها خارجيا. (زايد، مرجع سابق، ص82)

7- العوامل المؤثرة في الدافعية للانجاز:

يتوقع أن الأشخاص الذين لديهم دافعية إنجاز عالية يكون إدراكهم للأشياء التي يؤديونها أو التي يطمحون الوصول إليها واضحة، وذلك مقارنة بالأشخاص الذين لديهم دافع للإنجاز منخفض، وذلك راجع إلى تدخل عدة عوامل وهي:

7-1- الرؤية إلى المستقبل:

تمثل الأهداف المسطرة وطموحات الفرد وغاياته عنصرا هاما في زيادة الدافعية للإنجاز، حيث أنها مصدر الطاقة والتشجيع للإنجاز وممارسة الأنشطة التي تحقق هذه الأهداف.

7-2- التوقع للهدف:

ليس الهدف وحده يوجه الدافع للإنجاز، ولكن نوع ومستوى التوقع، فالفرد الذي لديه قناعات بالتوقع الإيجابي لتحقيق الهدف سوف يبذل المزيد من الجهد، أما إذا كان لديه توقع سلبي فإن ذلك يؤثر على انخفاض درجة الإنجاز عنده، لذلك من الأهمية مساعدة الفرد على التقييم الواقعي لمستوى الهدف.

7-3- خبرات النجاح:

الخبرات السابقة الإيجابية التي يحقق فيها الفرد النجاح والرضا في أي نشاط يؤدي إلى زيادة الاستعداد والرغبة والاستمرار في ممارسة هذا النشاط مما يتيح فرصة أفضل وذلك نتيجة لتحقيق هذه الأهداف، فنجاح الفرد في مهمته يعتبر مصدرا للطاقة التي تستثار بها الدافعية للانجاز، ويعتبر حافزا لأي سلوك لاحق.

7-4- التقدم الاجتماعي:

تتأثر دافعية الانجاز بحاجة الفرد للحصول على الاستحسان والقبول والتقدير الاجتماعي من الأشخاص المهمين بالنسبة له مثل الأسرة، وبالتالي فإن توقعات هؤلاء نحو الأهداف المطلوب من الفرد تحقيقها تمثل دافعا قويا للسعي نحو الامتياز والتفوق للحصول على تقديرهم، وسلوك الفرد في ضوء توجه الموافقة والتقدير الاجتماعي يتضح كذلك عندما يحرص على بذل أقصى جهد لتحقيق أفضل أداء أمام الآخرين.

7-5- الحاجة إلى تجنب الفشل:

هناك نمطان شائعان يؤثران في السلوك الايجابي والانجازي للفرد وكلاهما يؤدي إلى زيادة القلق، ويؤثران في مستوى الانجاز والجوانب النفسية للفرد.

الخوف من الفشل يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء، ولكن يؤثر سلبا على روح المبادرة بحيث يميل الفرد إلى استخدام طرق دفاعية أخرى قد تعيق من استئارة الطاقة الكامنة للنجاح.

الخوف من النجاح قد يؤثر في السلوك الانجازي للفرد بحيث يرى أن النجاح والارتقاء لمستوى أفضل يفقده بعض المميزات مثل التفوق والتميز بين أقرانه.

7-6- تقدير الذات:

يعتبر مفهوم الفرد لنفسه وما مدى اعتقاده وثقته واستعداداته وقدراته وهو ما يطلق عليه تقدير الذات التي تعتبر أحد العوامل الهامة التي تؤثر على سلوك انجاز الفرد من حيث الاختيار، المثابرة أو نوعية الأداء، فالفرد الذي لديه تقدير ذاتي ايجابي للأداء يتوقع أن يؤديه بقدر كبير من الحماس والمثابرة والثقة بالنفس، أما إذا كانت قدراته لا تسمح له بأداء ذلك، فهذا يؤثر سلبا على سلوكه الإنجازي.

7-7- الحاجة إلى دافعية الإنجاز:

يمكن أن يتميز السلوك الانجازي للفرد بدرجة عالية نحو موقف معين مقارنة بموقف آخر، ويتوقف ذلك على قيمة الحافز الذي يحصل عليه في ضوء احتمال النجاح أو الفشل، ومستوى الحاجة إلى الانجاز يتوقع أن يؤثر في سلوك الفرد من حيث تحمل المبادرة والإقبال عليها وتطوير الأداء. (راتب، 1998، ص 253-254)

8- أهمية دافعية الانجاز في الرياضة:

يمكن تعريف الانجاز الرياضي " بأنه استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين.

ويعرفه (علاوي 1998) بأنه "استعداد الفرد للتنافس في موقف ما من مواقف الانجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الانجاز والتي نتج عنها نوعا معينا من النشاط والفعالية والمثابرة. (راتب، 1998، ص 251)

ويعني دافع الانجاز في المنافسة الرياضية الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في انجاز الواجبات والمهام التي يكلف بها وتتمثل أهمية دافعية الانجاز في المجال الرياضي فيما يلي:

8-1- اختيار النشاط: يتضح في اختيار النشاط لمنافس متقارب في قدراته أو اختيار منافس أقل أو أكثر من قدراته يلعب معه.

8-2- الجهد من أجل تحقيق الأهداف: ويعني مقدار أو كم المنافسة مثل حضور التدريبات في الأسبوع.

8-3- المثابرة:

ويعني مقدرة الرياضي على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد من أجل النجاح وبلوغ الهدف ومثال عن ذلك عندما يشترك الناشئ في بعض المسابقات ولا يحقق مراكز متقدمة بالرغم من ذلك يستمر في التدريب من أجل تحسين مستواه في المسابقات الموالية. (راتب، مرجع سابق، ص 47)

خلاصة:

من خلال ما قدمناه نستطيع القول أن الدافعية موضوع عميق وواسع ولا نستطيع حصره في عرض بسيط لكننا حاولنا عرض ما أمكن عرضه لنحاول أن نقترح أو نعطي ولو فكرة بسيطة عن الدوافع والدافعية حتى تساهم هذه الفكرة البسيطة في فهم أعمق وأدق لموضوع دراستنا وبخشنا هذا.

تمهيد:

إن النشاط الرياضي وقواعده السليمة وأنواعه المتعددة يعتبر ميدانا من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد الفرد الصالح من خلال تزويده بمهارات وخبرات واسعة تمكنه من التكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا وتساعده على مسايرة التطور، وذلك لكون النشاط الرياضي يعمل على ترقية العادات الإنسانية من خلال تأثيره على صحة الفرد البدنية والخلقية والعقلية والحركية ثم المهارة في أدائها من خلال نشاط رياضي معين وهي عبارة عن وحدة تشترك في إنجازها مختلف الأجهزة الحيوية لدى الإنسان كما أنه لا يمكن الاستغناء عن الجانب النفسي والاجتماعي، وشهدت رياضة المعاقين في الفترة الأخيرة نشاطا ملحوظا من خلال مشاركتها في المسابقات المحلية والدولية من خلال الجهود التي تبذلها الدول باعتبارها الجهة المسؤولة عن هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، فالرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة أصبح لها وجود فهي تعتبر من أهم الرياضات لذوي الاحتياجات الخاصة.

1- نبذة تاريخية لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة في العالم:

تعد لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة رياضة حركية على قدر كبير من الفائدة الوظيفية والنفسية لمن يمارسها حيث يشارك في جهودها أجهزة الجسم جميعا خاصة الجهاز العضلي العصبي والجهاز الدوري التنفسي فضلا عن التحكم في الكرة، ويأتي التحكم في الحركة ومناورات الكرسي المتحرك للاعب بجانب المهارة والتوافق العضلي العصبي والسرعة والمرونة، كما يأتي التحمل فضلا عما تحتاجه هذه الرياضة نفسيا من العامل الجماعي فيما يسمى بروح الفريق ورياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة ذات طابع علاجي خاص بالأشخاص الذين يشكون من ضعف في النخاع الشوكي وقد تطورت هذه المعالجة وأصبحت رياضة جد مشوقة وإحدى أوجه رياضة المعوقين لما فيها من إصرار وعزيمة.

وقد بدأت منافسات رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة منذ عام 1945 في استاد ستوك مانديفل بإنجلترا وهذا بعدما ابتكرت هذه اللعبة من قبل لاعبي كرة السلة السابقين من (الولايات المتحدة الأمريكية) الذين أصيبوا بعاهات مستديمة جعلتهم مقعدين وذلك بعد الحرب العالمية الأولى والثانية وهذا من أجل أن يخوضوا تجربة الانتعاش الرياضي ضمن مناخ جماعي تمارس لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين في أكثر من 75 دولة من قبل 25 ألف شخص (رجال، نساء، أطفال) من ذوي العاهات التي تمنعهم إعاقتهم من اللعب باستخدام أرجلهم، ويتم اللعب ضمن الأندية التي يمكنها المشاركة في المباريات الوطنية والدولية.

وأول ما يستدعي الاهتمام به في رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة ذات العجلات هو كفاءة في استخدام الكراسي المتحركة، حيث يكون هناك فروق فردية في الاستخدام توافقها المهارة أثناء المنافسات الرياضية.

إن انتشار ممارسة هذا النوع من النشاط في عدة دول يستدعي تعميمها، والرقي بها لتحتل مكانة مرموقة لدى فئة المعاقين حركيا، مما أدى إلى تنوع المنافسات والبطولات المقامة لهذا النوع من النشاط يمكن أن نوجزها فيما يلي:

1-1- بطولات الإتحاد الدولي لكرة السلة بالكراسي المتحركة: إن مصادقة الإتحاد الدولي لكرة السلة بالكراسي المتحركة خطوة ضرورية في البطولات على مستوى المناطق، وهذا للقيام بالتصفيات التأهيلية لبطولة كأس العالم للكأس الذهبية أو الألعاب الأولمبية وكذلك بطولة كأس السلة للرجال والسيدات في الألعاب الأولمبية للكراسي المتحركة.

1-2- بطولة العالم للكأس الذهبية: لقد أستضيفت بطولة العالم للكأس الذهبية أول مرة في مدينة بروج في بلجيكا حيث قدمت هذه الأخيرة عام 1957 الفرصة للمنافسة الدولية لرجال النخبة كل أربع سنوات، وفي عام

1990 أضيفت بطولة كأس العالم لكرة السلة الذهبية سيدات في مدينة سانت إيتيان بفرنسا بحيث تتم كذلك كل أربع سنوات.

1-3- الألعاب الأولمبية بالكراسي المتحركة: تعتبر كرة السلة بالكراسي المتحركة واحدة من تلك الرياضات المتمتعة بشعبية كبيرة، حيث لعبت هاته الرياضة دورا في الألعاب الأولمبية للكراسي المتحركة من بدايتها في روسيا 1960، وقد قامت عدة منافسات ومباريات بالكراسي المتحركة بإستقطاب 12500 مشاهد في الألعاب الأولمبية التي أقيمت ببرشلونة عام 1962، وأستحوذت على إهتمام عالمي واسع من خلال تغطية إعلامية دامت 10 أيام (عدنان، وأبوناموس، 1996، ص3-5)

2- أهمية الكراسي المتحركة وكيفية التدريب عليها:

2-1- أهمية الكرسي المتحرك: أهمية الكرسي المتحرك بديهية من وظيفته ودوره، وهو بمثابة القدمين للاعب المعاق، لهذا ينبغي ألا يعاق اللاعب بأي شكل من الأشكال وأن يكون سببا في تعطيله أو التقليل من كفاءته الحركية والعضلية وعلى اللاعب الذي يريد أن يزاو لعبة من الألعاب أن يتقن أولا إستخدام الكرسي المتحرك إتقاناً تاماً، حيث أن إتقان مهارة إستخدام الكرسي المتحرك لها الأهمية القصوى في إحراز التقدم والنصر في كثير من المنافسات، ويرجع الفضل فيما يمكن أن يحققه اللاعب من سرعة ومناورة وتحكم وتوازن إلى الكفاءة في إستخدام الكرسي المتحرك، لذلك فإن التدريب عليه يجب أن ينال إهتماما خاصا حتى يصبح الكرسي المتحرك جزءا من اللاعب لا يحتاج إلى تفكير وتركيز، أي أن اللاعب يجب أن يصل إلى الآلية والبراعة في التعامل مع الكرسي.

كما تلعب التمارين والألعاب الرياضية دورا حاسما لإضافة مهارات أخرى يمارسها اللاعب المعاق أثناء حركته بالكرسي كالتدريب على موانع مبتكرة والمنعرجات المتتوية... الخ، ولهذا يجب على اللاعب المعاق حركيا أن يجد الطريقة المثلى للتدريب على هذه الوسيلة المساعدة على الحركة والإنتقال خلال المنافسات الرياضية، والوصول بالحركة البسيطة إلى درجة المهارة، وبهذا يمكن أن نذكر بعض الطرق التي يعتمد عليها المعاق للوصول إلى درجة التنسيق الأمثل مع الكرسي ليكون بمثابة العضو البديل للأطراف السفلية.

2-2- طرق التدريب على الكرسي المتحرك:

تتبع طريقة التدريب عدة خطوات لوصول المعاق حركيا لمستوى المهارة في الأداء والتعامل الجيد مع الكرسي المتحرك، وتمثل هذه التقنيات في :

- الإنتقال من وإلى الكرسي من وضعيات مختلفة.
- التدريب على التقدم بالكرسي المتحرك في خط مستقيم.
- التدريب على التقدم بالكرسي المتحرك في خط متعرج.
- التدريب على الجري في خط مستقيم بالكرسي المتحرك.
- التدريب على الوقوف المفاجيء على الكرسي.
- التدريب على الجري في خط متعرج.
- المشي ثم الجري للخلف من خط متعرج بين القوائم بواسطة الكرسي.
- التدريب على الدوران بواسطة الكرسي.
- التدريب على التوازن (الوقوف على العجلات الخلفية) بمساعدة صديق أو بدون مساعدة حسب درجة التحكم ومستوى الأداء لدى المعاق.
- الوقوف على العجلات الخلفية فقط والتقدم للأمام وإلى الخلف.
- الوقوف على العجلات الخلفية والدوران بالكرسي.
- نزول درجة ثم درجتين ثم ثلاث درجات على الأكثر من السلالم بمساعدة الآخرين ثم بدون مساعدة، للوصول بالمعاق حركيا لدرجة الإستقلالية في الأداء.
- إكتساب القوة والجلد خلال التدريبات بتنوع أراضي التدريب من الصالات إلى المضمار، مع إلزامية التدريب المبكر. (إبراهيم، 2002، ص127-128)

3- الخطوات التعليمية لرياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة:

من الضروري أن تولي عناية خاصة بالمهارات الأساسية في كرة السلة للمقعدين كحركات الإنتقال بالكرة وبدونها والاحتكاك البدني والأخطاء الشخصية بالكراسي، وتعلم المبادئ الأساسية للعب من الثبات ثم من الحركة لإتقان مهارات اللعب، وهي كما يلي:

3-1- إتقان المبادئ الأساسية من الثبات:

- تعليم مهارة مسك الكرة.
- إستعمال الكرة ومسكها.
- التنطيط بالكرة من الثبات.
- إتقان أنواع المناولات من الوضع الثابت (المناولة الصدرية، فوق الرأس باليدين من فوق الكتف بيد واحدة، المناولة المرتدة، المناولة الخطافية من الجهتين).
- التهديف على السلة من الثبات بيد واحدة وباليدين ومن جوانب مختلفة.

3-2- إتقان المبادئ الأساسية من الحركة:

- التدريب على الرمية الحرة للكرة من الحركة بالكرسي.
- إلتقاط الكرة من الجري.
- مسك الكرة أثناء الحركة.
- إتقان حركات المراوغة والخداع والدفاع.

3-3- إتقان تكتيك (خطط) اللعب:

- إكتشاف المهارات الفردية للاعبين ووضعها في الاعتبار.
- وضع اللاعبين تبعا لكفاءتهم في المراكز المناسبة.
- التدريب المستمر على اللعب بمجموعات وروح الفريق المتكامل.

- تلقين الخطط والتدريب على اللاعبين أثناء التمرين المنتظم خلال الموسم الرياضي.

- مشاهدة عروض الفيديو لخطط الدفاع والهجوم للتعلم بالملاحظة وتصحيح بعض الأوضاع الخاطئة إن وجدت، ومنه فإن هناك العديد من الخطط في رياضة كرة السلة، منها الخطط الهجومية والخطط الدفاعية، وعلى سبيل المثال يستطيع المرء أن يلاحظ وبكل وضوح أثناء حوادث المباراة أن الفريق المهاجم الذي يفقد الكرة يصبح عرضة لمناورات خصمه المدافع الذي يستحوذ على الكرة وتحول تكتيكيا إلى الفريق المهاجم الذي بإستطاعة أفراد العمل السريع على غزو سلة منافسيهم، على أن يأخذوا زمام المبادرة بهجوم خاطف مرتد سريع ضد دفاع لم ينتظم بعد والعكس صحيح، فالفريق الذي يهمل الجانب الدفاعي كليا يبقى عرضة لمناورات وتكتيكات خصمه المهاجم، والتي تسفر عادة عن نجاح المهاجمين في إصابة سلة خصمهم والعودة السريعة للخطوط الدفاعية، مما يتيح لهذا الفريق المهاجم المدافع أكبر قدر من فرص الفوز بالمباراة.

وبناء على ماسبق تجزئة مبادئ وتقسيمات التكتيك إلى مايلي:

3-3-1- التكتيك الفردي:

- التكتيك الفردي الهجومي.

- التكتيك الفردي الدفاعي.

3-3-2- التكتيك الجماعي:

- التكتيك الهجومي الفرقي.

- التكتيك الدفاعي الفرقي.

3-3-3- التكتيك الفرقي:

إن التكتيك الناجح في كرة السلة هو ذلك التكتيك الذي يعتمد في المقام الأول على العمل الجماعي والفرقي للاعبين، في حين أنه لا يغفل أبدا العمل الفردي كلما سنحت الفرصة لذلك، لأن الفروق الفردية غالبا ما تكون هي الحل لبعض المواقف.

إذا عن طريق وحدة الفريق الرياضي (العمل الجماعي) يحترم اللاعبون بعضهم كما تحتفي روح الأناية وتسود بدلا منها الروح الرياضية وتبرز معها روح الفريق وهذا كل مانبتغيه في رياضات المعوقين. (إبراهيم، 1997، ص292-293)

4- قانون كرة السلة على الكرسي المتحرك للمعوقين حركيا:

4- أ- القوانين التي يجب معرفتها:

- تتمثل القوانين العامة التي يجب معرفتها حول رياضة كرة السلة على الكراسي فيما يلي:

1- الملعب:

- إن مواصفات الملعب وإرتفاع السلة عن الأرض هي نفسها المعتمدة من قبل الإتحادية الدولية لكرة السلة (fiba) في جميع المنافسات والوقت المحدد هو أربعون دقيقة.

2- الكرسي المتحرك:

يجب أن يكون الكرسي المتحرك ضمن مقاييس معينة ليضمن للاعب المنافسة والأمان ويجب أن يكون للكرسي ثلاثة عجلات، إثنان في المؤخرة وواحدة أو إثنان صغيرتان في المقدمة، ويجب أن يكون قطر العجلات الخلفية (66سم) كحد أقصى ويكون لها ممسك واحد لليد على كل عجلة، ويكون أقصى إرتفاع لمقعد الكرسي (53سم) عن الأرض ويجب ألا يزيد إرتفاع مسند القدمين عن الأرض (11سم) عندما تكون العجلات الأمامية الصغيرة في وضعها إلى الأمام، ويجب أن يكون الجزء السفلي من مسند القدمين مصمما بشكل يمنع إتلاف أرضية الملعب، كما يمكن إستخدام وسادة مصنوعة من مادة مرنة يضعها اللاعب على مقعد الكرسي بحيث تكون بنفس طول وإتساع الكرسي ولا يزيد سمكها عن (5سم).

- ويمكن إستخدام أحزمة أو أربطة واقية تساعد الجسم على الإلتصاق بالكرسي أو لربط الرجلين معا كما يمكن لباس الأعضاء الصناعية والمساعدة، ويمكن إستخدام الإطارات السوداء وأدوات القيادة والفرامل أو ناقل السرعة على الكرسي، حيث يقوم الحكام بفحص الكرسي للتأكد من مطابقته للمواصفات المعتمدة عند بداية كل مباراة.

3- اللاعبين والإحتياط والمدربون:

- يجب أن يكون رقم اللاعب واضحا على بذلته من الأمام وكذلك على الكرسي المتحرك أو على بذلة اللاعب من الخلف، أبعاد الرقم لا تقل عن (20سم) من الخلف ولا تقل عن (10سم) من الأمام من 01 إلى 15.

- إن تثبيت الرقم على الكرسي المتحرك مسموح به فقط في أسفل الركبتين، وقبل أن تبدأ المباراة على المدرب أن يخبر مسجل النقاط بأسماء وتصنيف اللاعبين وكذلك إسم ورقم قائد الفريق.

- يعاقب المدرب بالخطأ التقني في حالة ارتكاب سلوك غير رياضي.

4- الحكام ومساعدوهم:

يجب أن يكون هناك حكم أول وحكم ثاني ويساعدهما ميقاتي، مسجل، مسجل مساعد، حكم الطاولة، حكم 30 ثانية ومنصف في كل مباريات الإتحاد الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة ويقوم هؤلاء الحكام بتطبيق تعليمات الإتحاد الدولي، ويجب على الحكام أن يخضعوا للتدريبات والإختبارات الخاصة بكرة السلة على الكراسي المتحركة ليتم الموافقة عليهم من قبل الإتحاد الدولي للقيام بتحكيم مبارياته، وعليهم حضور دورات تنشيطية للتأكد من المحافظة على مهارتهم، والإطلاع على كل ما هو جديد في مجال عملهم.

5- كرة البداية:

تتم رمية البداية بقذف الحكم للكرة بين اللاعبين من الفريقين وخلال عملية قذف الكرة عالياً يكون اللاعبان بكرسيهما في منتصف الدائرة بعجلة واحدة قرب منتصف خط الوسط الذي بينهما حيث لا يمكن لأحدهما الوصول إلى الكرة قبل وصولها لأعلى نقطة، كما يجب أن تلمس الكرة بواسطة واحد أو أكثر من اللاعبين بعد وصولها لأعلى نقطة وإذا لمست الأرض بدون أن يلمسها أحدهما على الأقل فتعاد الرمية لأعلى ولكل من اللاعبين المشتركين في عملية القفز أن يلمس الكرة مرتين فقط، وبعد اللمسة الثانية من اللاعب لا يجوز له لمس الكرة حتى تلمس أحد اللاعبين الغير مشتركين في القفز أو تلمس الأرض أو السلة أو لوحة الهدف، وعلى اللاعبين الثمانية الغير المشتركين في عملية القفز البقاء خارج الدائرة حتى لا تلمس الكرة، ولا يسمح للاعب أثناء القفز بمغادرة الكرسي أو الإرتفاع عنه.

6- الوقت المستقطع:

تحدد المباراة بشوطين لكل منهما عشرون دقيقة ولكل فريق وقتين مستقطعين في الشوط الأول وثلاث أوقات مستقطعة في الشوط الثاني ويدوم الوقت المستقطع دقيقة واحدة ومدرب الفريق هو الذي يطلبه من أجل التغيير في خطة اللعب أو إعطاء ملاحظات وتوصيات للاعبيه، وطلب الوقت المستقطع يكون من الأفضل عندما تكون الكرة خارج الملعب أو يكون الميقاتي متوقف أو بعد نجاح الهدف من قبل الخصم.

4- ب- المخالفات التي يجب معرفتها:

توجد عدة مخالفات خاصة بكرة السلة على الكراسي المتحركة يجب على كل من اللاعب والمدرّب معرفتها وهي:

1- حيازة الكرة:

المخالفات هي خرق لقواعد اللعب حيث أن الفريق المنافس ومن خلال رمية التسجيل لإدخال الكرة من خارج خطوط الملعب أو أقرب نقطة لمكان حدوث الخطأ حيث تحتسب المخالفة إذا سقط اللاعب من على الكرسي إذا لمس الأرض بأي جزء من أجزاء جسمه أو ينحني إلى الأمام بكرسيه ليميل به، أو عند لمسه بمساند القدمين الأرض.

2- مخالفات تجاوز حدود الملعب:

يعتبر اللاعب خارج حدود الملعب إذا كان جسمه أو أي جزء من كرسيه على التماس مع الأرض أو خارج خطوط الملعب الخارجية، وتعتبر مسؤولية إخراج الكرة خارج الملعب من قبل آخر لاعب يلمسها أو يتعرض للمسا قبل ذهابها خارج الملعب، لكن إذا قام اللاعب برمي الكرة بصورة معتمدة على اللاعب المنافس من الفريق الآخر فإن حيازتها تكون للفريق المنافس.

3- مخالفات المشي:

للتقل بالكرة في أي إتجاه يجب على اللاعب دفع عجلات كرسيه مرتين فقط قبل التنطيط أو التمرير أو التهديد بعد وضع الكرة على فخذيته، أما إذا قام بثلاث دفعات تحتسب على اللاعب مخالفة المشي بالكرة.

4- مخالفة الثلاث ثواني:

لا يسمح البقاء لمدة تزيد عن ثلاث ثواني في المنطقة المحرمة الخاصة بفريق الخصم وهذا التقيد لا يسري عندما تكون الكرة في الهواء خلال التصويب أو عند لمس الكرة أو يكون اللعب متوقفاً، كما أن اللاعبين الذين يقفون في المنطقة المحرمة لما يزيد عن ثلاث ثواني تحتسب لديهم مخالفة ثلاث ثواني.

5- مخالفة الخمس والعشر ثواني: تعلن حالة الكرة المسوكة عندما يقوم اللاعب المراقب جيداً بالإحتفاظ بالكرة

وعدم تمريرها أو ترمي وتقذف أو تدحرج أو تنطط خلال مدة أقصاها 05 ثواني، وكذلك يجب على الفريق الذي بحوزته الكرة في نصف ملعبه الخلفي أن يتقدم بالكرة إلى النصف الأمامي خلال 10 ثواني من لحظة حيازته على الكرة، وأي وقت زائد في أي من الحالتين يسبب مخالفة وتعاد الكرة في النصف الأمامي للملعب عندما تلمس

الملعب خلف خط الوسط أو تلمس لاعبا من الفريق الذي لا يلامس جزء من جسمه أو كرسيه أرض الملعب خلف خط الوسط. (FEDERATION FRANCAISE HANDHI SPORT 2000).

4-ج - الأخطاء التي يجب معرفتها:

الأخطاء هي إختراق القواعد فيما يتعلق بالاحتكاك الشخصي مع الخصم أو بأسلوب غير رياضي، حيث يتم إحتساب الخطأ ضد المتسبب به وتتراوح العقوبة بين فقدان حيازة الكرة أو أكثر من رمية حرة يؤديها المنافس وذلك حسب طبيعة الخطأ الواقع. ويسمح لكل لاعب بارتكاب خمس أخطاء في المباراة الواحدة، وعند إرتكابه الخطأ الخامس على اللاعب أن يغادر المباراة مباشرة، وتمثل أغلب الأخطاء في :

1- رجوع الكرة للخلف: عند المرور عن خط المنتصف إلى منطقة الخصم لايجوز للاعب إرجاع الكرة إلى منطقتة الخلفية.

2- تجاوز قاعدة خارج الحد: يمنع أي لاعب من وضع أي جزء من جسمه أو كرسيه المتحرك على خط حدود الملعب قبل أن تكون الكرة قد رميت عبر الخط وأن يلعب الكرة عندما يكون الحكم قد منحها إلى الفريق الخصم، كما يجب على اللاعب الذي يرمي الرمية الحرة أن يقف خلف خط الرمية مباشرة شرط أن تكون العجلتان الكبيرتان خلف هذا الخط كما يستطيع أن يختار الطريقة التي يرمي بها الكرة ولكن ليس له الحق أن يلمس خط الرمية الحرة إلى بعد أن تلامس الكرة الهدف.

3- الأخطاء الشخصية: لعبة كرة السلة بدون إحتكاك لدى المعاقين ويكون سبب الخطأ الشخصي ضد اللاعب الذي يمنع، يمسك، يدفع، يهاجم أو يعيق تقدم المنافس سواء بجسمه أو بكرسيه كما يعتبر العنف غير ضروري والزائد عن حده خطأ شخصي، وفي جميع الحالات السابقة يعتبر الكرسي المتحرك جزءا من اللاعب، وإذا أرتكب خطأ شخصي على اللاعب أثناء قيامه بمحاولة للتصويب ونجح في المحاولة فإنه ينال رمية حرة واحدة أما إذا كانت محاولة التصويب لتسجيل نقطتين أو ثلاث نقاط غير ناجحة فإن اللاعب ينال رميتين أو ثلاث رميات حرة على التوالي.

4- الأخطاء الفنية: الخطأ الفني يحتسب عندما يصدر عن اللاعب سلوكا غير رياضيا متعمدا أو عندما يرفع اللاعب جسمه عن مقعد الكرسي للحصول على ميزة غير عادلة على الخصم للمساعدة في قيادة الكرسي، وعندما يتم إحتساب الخطأ الفني فإنه يتم إعطاء الفريق الخصم رميتين حرتين ويتم إختيار منفذ الرميتين من قبل رئيس الفريق.

5- التصنيف الرياضي للمعاقين حركيا في رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة:

5-1- لحة تاريخية لنظام التصنيف في رياضة كرة السلة للمعاقين حركيا: نظمت لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة كمسابقتين منفردتين سميتا في بادئ الأمر (تامة) و(غير تامة)، حيث خصص القسم التام للاعبين الذين أصيبوا بحوادث أضرت في الحبل الشوكي، أما القسم غير التام فقد خصص للاعبين المصابين بشلل الأطفال، ولكن وفي عام (1966) إنتهت الحقبة الأولى لكرة السلة لدى مستخدمي الكراسي المتحركة للتخلص من التقسيم التام وغير التام، وبدأ بعدها بتطبيق نظام التصنيف الطبي والذي طبق الإتحاد الدولي لألعاب ستوك ماندفيل.

بعد ذلك ظهر نظام تصنيف متطور للاعبين قدمه الدكتور "هورستشترو" و"كندل" من ألمانيا الغربية، وسمي هذا النظام بنظام التصنيف الوظيفي لكرة السلة بالكراسي المتحركة، وفي الألعاب الأولمبية للمعوقين والتي أقيمت في ستوك ماندفيل سنة 1984 حيث تمت ممارسة هذه اللعبة لأول مرة وفق نظام التصنيف الوظيفي، وكان الهدف من هذا النظام الموضوع بقطاع كرة السلة في ألعاب ستوك ماندفيل العالمية هو المحافظة على مشاركة الأفراد ذوي الإعاقات الجسدية الشديدة للمهتمين والقادرين على ممارسة كرة السلة على الكرسي المتحرك، وهو نظام يركز بشكل أولي على قدرة الرياضي على إدراك القدرة الجسدية لإنجاز المهارات الأساسية للعبة. (إبراهيم، 2000، ص311)

5-2- التصنيف الطبي في كرة السلة على الكراسي المتحركة: من أجل أن تكون المنافسة الرياضية عادلة، فلا بد من تصنيف اللاعبين مجموعات أو فئات متساوية في قدراتهم الحركية طبقا لنوع ودرجة وطبيعة الإعاقة.

5-2-1- التصنيف: يعتمد التصنيف لكرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين نظاما يعتمد القدرة الوظيفية على أداء مهام أساسية لهذه اللعبة بمعزل عن مستوى المهارة، حيث أن قواعد التصنيف هي جزء من القواعد الفنية لرياضة كرة السلة والتي يتم النظر إلى اللاعبين الذين يخضعون للتصنيف على أن لهم مكانة متساوية.

5-2-2- التنافس في الصنف: قد يتنافس الرياضي في لعبة كرة السلة على الكراسي للمقعدين في صنف يحتوي على رياضيين معاقين بدرجة أقل إذا لم يحدد بخلاف في قواعد الرياضات المعينة (كل على حدة)، وفي تلك الحالات يتعين على الرياضي البقاء في نفس الصنف وطول فترة المنافسة.

5-2-3- أهلية المتنافسين: إن الرياضي المؤهل للمشاركة في لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين بسبب عوق وظيفي لديه جراء إعاقة دائمة، يتم تحديد المعاق بأدنى حد في كل رياضة من الرياضات، وبواسطة معايير خاصة إعتمادا على عناصر وظيفية.

5-3-3- التصنيف الوظيفي للرياضي المعاق: يقوم المصنفون بمراقبة أداء اللاعبين خلال المباريات وهذا بإعطاء اللاعب تصنيفا معيناً بناءً على ملاحظاتهم، لذلك فإن ملاحظة حركة الجذع والتوازن خلال اللعب يشكل الأساس لتحديد تصنيف اللاعب وذلك أفضل من التشخيص الطبي أو فحص وظائف الأعضاء سريراً حيث أن اختلاف طبيعة الأداء العضلي للاعب في كرة السلة على الكراسي المتحركة بشكل واضح في حركات الجذع متفاوتة خلال أداء الفعاليات المختلفة مثل التصويب، التمرير، لم الكرة، دفع الكرسي، تنطيط الكرة، لذلك فالتصنيف يتم إستناداً على ذلك.

5-3-4- التصنيف الحركي للرياضي المعاق:

- إن فحص إختبار حركي يجب أن يجري بموجب تعريف مدى الحركة الموجودة في طريقة الصفر (المبدأ المحايد) فالقياسات طبقاً لهذه الطريقة تجعل من الممكن بالنسبة لنا أن نعرف في أي موضع يكون للمفصل تقلص ومنه فهذا التقسيم المبني على قياس مدى الحركة الإيجابي (الفعال) وليس مدى الحركة السلبي (غير الفعال) فهو عمود الإختبارات لتصاب المفصل وتقلص الأطراف والعمود الفقري ووضعهما الخاطئ. (إبراهيم، 2001، ص 42-43)

خلاصة:

من خلال هذا الفصل نرى أن مزاوله النشاط الرياضي يجعل الفرد قادرا على أن يعيش حياته، حيث يتيح له الفرصة للاحتكاك مع الآخرين من خلال الأنشطة والمنافسات وكمثال وجدنا كرة السلة على الكراسي المتحركة تحقق له الثقة بالنفس والشجاعة والتحرر أي بمعنى التغلب على الإعاقة وذلك اعتمادا على أسلوب التعويض بالمنافسات الرياضية.

تمهيد:

إن البحوث العلمية عموماً تهدف إلى الكشف عن الحقائق، حيث تكمن قيمة هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، ومصطلح المنهجية يعني "مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن الوظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها". (معتوق، 1998، ص231)

ويهدف توضيح الطرق التي تم اعتمادها في تصنيف وترتيب وقياس وتحليل المعلومات التي تم جمعها في الجانب النظري، تناولنا في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية من حيث بعدها الزماني والمكاني ثم الأداة المستخدمة في الدراسة حيث تطرقنا إلى الشروط العلمية التي يجب أن تتوفر في أداة البحث من صدق وثبات وموضوعية، كما قمنا بضبط متغيرات الدراسة وحصر مجتمع البحث والعينة التي قمنا باختيارها والطريقة التي اعتمدناها في تحديد حجم العينة. كما تناول هذا الفصل المنهج العلمي المستخدم في الدراسة وبيّن كيفية تطبيق الإجراءات الميدانية وتطرقنا إلى الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل المعطيات التي جمعناها عن طريق الاستبيان.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى للإلمام بكل جوانب البحث من خلال تحديد متغيرات الدراسة وصياغة فرضيات البحث على ضوءها.

ويعرف (ماثيو جيدير) الدراسة الاستطلاعية على أنها عبارة عن دراسة علمية كشفية، تهدف إلى التعرف على المشكلة، وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها، أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة (جيدير، 2006، ص 26).

- الهدف منها:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة ومعلومات عن العينة.

- التقنية المستعملة:

استعملنا الاستبيان لأنه الأنسب لموضوع دراستنا.

- عينة التطبيق:

أجرى الباحث دراسة استطلاعية هدف من خلالها إلى بناء استبيان يبين مدى العلاقة بين قلق المنافسة بأبعاده الثلاث ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

اعتمد الباحث في إعداد الاستبيان على عدد من الدراسات المتعلقة بالموضوع، وعلى عدد من المقاييس والاستبيانات التي حاولت قياس تلك المتغيرات.

- توزيع الاستبيان في صورته الأولى على عينة من لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة والمقدر عددهم 12 لاعب ولاعبة، قصد التأكد من صدقه وثباته.

2- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريق الذي يقود الباحث إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العلمية. (الراجحي، 2003، ص 78)

كما أن المنهج الوصفي يستهدف جمع حقائق وبيانات ظاهرة يغلب عليها التحديد وغالبا ما يلجأ إليها الباحث، بعد أن تكون قد أجريت دراسات كشفية في نفس الميدان، أي أن هذا النوع من المناهج البحثية يساعد على الوصف الكمي أو الكيفي للظاهرة. (مسعد، 2003، ص 32)

حيث أن "التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى". (الغامدي، 2003، ص 86)

"المنهج الوصفي لا يتمثل فقط في جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وعرضها بل يشتمل على التحليل الدقيق لهذه البيانات والمعلومات، حيث يفسرها من أجل الوصول للحقائق والتعميمات التي تساهم في تقدم المعرفة

الإنسانية". (رجحي، غنيم، 2000، ص 44)

وعلى هذا الأساس فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول وصف وتقييم واقع "قلق المنافسة وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة" ويحاول المنهج الوصفي التحليلي أن يقارن ويفسر ويقيم أملا في التوصل إلى تعميمات ذات معني يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

3- أدوات الدراسة وإجراءات بناءها:

بالاعتماد على نوع المعلومات والبيانات التي نلح بصدد جمعها وعلى الدراسة الاستطلاعية التي أجريناها وجدنا أن الأداة الأكثر ملائمة لإجراء هذه الدراسة هي الاستبيان حيث يعرفه (البلداوي) "الاستبيان عبارة عن صحيفة أو كشف يتضمن عددا من الأسئلة تتصل باستطلاع الرأي أو بخصائص أي ظاهرة متعلقة بنشاط اقتصادي أو فني أو اجتماعي أو ثقافي، ومن مجمل الإجابات عن الأسئلة نحصل على المعطيات الإحصائية التي نلح بصدد جمعها" (البلداوي، 2007، ص22)، ولهذا قمنا بقراءة ومراجعة لمختلف الاستبيانات الواردة في الدراسات السابقة المتوفرة لدينا، وكذا اقتباس بعض العبارات من الدراسات السابقة عن قلق المنافسة ودافعية الإنجاز، وبتوجيه من المشرف قام الباحث بحصر الأسئلة وإعادة صياغتها بشكل يخدم دراستنا .

وقد تكوّن الاستبيان في النهاية من خمسة أقسام:

- القسم الأول: ويعبر عن بعض المعلومات الشخصية والوظيفية التي تخص عينة البحث والتي اشتملت على (03) عناصر تمثلت في " الجنس - المستوى التعليمي - نوع الاعاقة " .

- القسم الثاني: "مقياس قلق المنافسة" ويتكون من:

1- محور القلق المعرفي: ويتكون من (09) عبارة

2- محور القلق البدني: ويتكون من (09) عبارة

3- القلق النفسي: ويتكون من (09) عبارة

- القسم الثالث: دافعية الإنجاز الرياضي: ويتكون من (20) عبارة

وقد اعتمد الباحث في إنجاز هذا الاستبيان على الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، أي على مقياس قلق المنافسة لمارتنز ومقياس جوولس 1982 وقام بتعريبه علاوي (1998) وقد طلب من المبحوثين تحديد مدى الموافقة على هذه العبارات.

* درجات الإستبيان:

يشمل الإستبيان على 05 درجات:

الإجابة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الدرجات	5	4	3	2	1

"جدول رقم (01) : درجات الإستبيان"

4- صدق الأداة :

صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أُعدّ لقياسه. (صابر، خفاجة، 2002، ص167)

كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها". (الراجحي، 2003، ص81)

4-1. الصدق الظاهري: تقديرات المحكمين

يعني الصدق الظاهري أن الاختبار صادق في صورته الظاهرة، بمعنى آخر ليس صادقا علميا وإحصائيا، ويدل المظهر العام لعبارته على أنه مناسب للمختبرين، وذلك بوضوح تعليماته وعباراته ومستويات الصعوبة في الاختبار. (فرحات، 2001، ص122)

قام الباحث بعرض الاستبيان على خمس (05) محكمين يحملون درجة دكتورا في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، ولهم أكثر من خمس سنوات خبرة، تم عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين ابتداء من 15 مارس 2021 إلى 01 افريل 2021 .

كان الاستبيان متكوبا في البداية من 50 عبارة، وتقلصت إلى 47 عبارة حيث اعتبر الأساتذة المحكمين 03 عبارات غير مفهومة أو مكررة، أو أن نسبة الاتفاق المتحصل عليها بين المحكمين كانت دون 50%.

4-2- صدق الاتساق الداخلي :

يؤدي هذا الاختبار إلى الوصول إلى صدق التكوين الفرضي للاختبار والفحص المنطقي لمكوناته والدقة في قياس تلك الصفة، ومدى ارتباطها مع غيرها من العناصر، مما يساعد على الوصول إلى تنبؤات معينة في مجال الارتباط. يتم هذا الأسلوب باستخدام معامل الارتباط بين العبارة ومجموع المحور والمجموع الكلي للاستبيان. (فرحات، 2001، ص135)

الجدول التالية توضح الاتساق الداخلي لجميع عبارات الاستبيان:

4-2-1. الإتساق الداخلي بين عبارات محور القلق المعرفي والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور:

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	أشعر بالقلق والخوف من المنافسة الرياضية	0.630	0.028
02	أعاني من عدم الثقة بالنفس قبل المنافسة الرياضية	0.663	0.019
03	تفكيري مشغول بمستوى أدائي في المنافسة الرياضية	0.761	0.004

0.002	0.631	أعاني من عدم القدرة على الفوز في المنافسات الرياضية	04
0.017	0.672	أحشى من سوء الأداء نتيجة للضغط النفسي قبل المنافسة الرياضية	05
0.006	0.747	أحشى أن يكون أدائي سيئا في المنافسة الرياضية	06
0.000	0.677	تفكيري مشغول في تحقيق هديتي من المنافسة الرياضية	07
0.027	0.624	تفكيري مشغول خوفا من عدم رضى مدربي عن أدائي في المنافسة الرياضية	08
0.004	0.515	تفكيري مشغول بعدم مقدرتي على التركيز في المنافسة الرياضية	09

جدول رقم (02): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور القلق المعرفي والدرجة الكلية لفقراته

الجدول رقم (02) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور "القلق المعرفي" والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.624 - 0.761) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

4-2-2. الإتساق الداخلي بين عبارات محور القلق البدني والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	تنتابني النفرة عندما أفكر في المنافسة الرياضية القادمة	0.658	0.005
02	أشعر بالقلق والإحباط قبل المنافسة الرياضية	0.633	0.027
03	أعاني من الإحباط قبل المنافسة الرياضية	0.584	0.046
04	أشعر باضطرابات معوية قبل المنافسة الرياضية	0.693	0.013
05	أشعر بالانقباض في جسمي قبل المنافسة الرياضية	0.888	0.000
06	نبضات قلبي تدق بسرعة قبل المنافسة الرياضية	0.860	0.000
07	أشعر بتقلصات في معدتي قبل المنافسة الرياضية	0.736	0.013
08	أشعر بالتعرق في اليدين قبل المنافسة الرياضية	0.830	0.001
09	أشعر بالتوتر في أعضاء جسمي قبل المنافسة الرياضية	0.949	0.000

جدول رقم (03): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور القلق البدني والدرجة الكلية لفقراته

الجدول رقم (03) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور "القلق البدني" والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.598 - 0.844) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

4-2-3. الإتساق الداخلي بين عبارات محور القلق النفسي والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور:

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	لا أشعر بالهدوء والاطمئنان قبل المنافسة الرياضية	0.581	0.047
02	لا أشعر بالراحة النفسية قبل المنافسة الرياضية	0.673	0.000
03	لا أشعر بالثقة في نفسي قبل المنافسة الرياضية	0.653	0.306
04	لا أشعر بالاطمئنان والراحة النفسية قبل المنافسة الرياضية	0.811	0.001
05	لا أثق في مقدرتي على مواجهة التحديات في المنافسة الرياضية	0.762	0.047
06	ليس لدي الثقة بأنني سوف أقدم أداء جيد في المنافسة الرياضية	0.716	0.006
07	لا أشعر بالراحة النفسية والاستقرار قبل المنافسة الرياضية	0.828	0.001
08	لا أشعر بالثقة بالنفس لأنني تحمأت ذهنياً للأداء الجيد في المنافسة الرياضية	0.763	0.004
09	ليس لدي الثقة بأنني سأتغلب على ضغوطات المنافسة الرياضية	0.701	0.011

جدول رقم (04): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور القلق النفسي والدرجة الكلية لفقراته

الجدول رقم (04) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور "القلق النفسي" والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.581 - 0.828) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

4-2-4. الاتساق الداخلي بين عبارات محور دافعية الانجاز الرياضي والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور:

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	لا أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في المنافسة	0.668	0.005
02	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه	0.595	0.048
03	عندما ارتكب خطأ في الأداء اثناء المنافسة فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ	0.728	0.031
04	الامتياز في الرياضة يعتبر من اهدافي الاساسية	0.612	0.035
05	لا أحس غالباً بالخوف قبل اشتراكي بالمنافسة مباشرة	0.670	0.033
06	أستمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين انها مهمة صعبة	0.553	0.041
07	لا أخشى الهزيمة في المنافسة	0.839	0.001
08	بذل الجهد يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من الحظ	0.723	0.008
09	في بعض الأحيان عندما انهزم في منافسة ما فإنه يضايقني لعدة ايام	0.655	0.037
10	لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي انجح في رياضي	0.608	0.036
11	لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في المنافسة	0.745	0.000
12	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا	0.614	0.037
13	لا اشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية	0.801	0.002

0.009	0.714	لا أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية.	14
0.006	0.737	عندما ارتكب خطأ في الاداء فإن ذلك لا يرهقني طوال فترة المنافسة.	15
0.043	0.640	لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضي	16
0.037	0.714	قبل اشتراكي في المنافسة لا اشتغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها	17
0.049	0.657	أحاول بكل جهدي ان أكون أفضل لاعب	18
0.003	0.772	أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة	19
0.004	0.768	هدفي أن أكون مميزا في رياضي	20

جدول رقم (05): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور دافعية الانجاز الرياضي والدرجة الكلية لفقراته

الجدول رقم (05) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور "دافعية الانجاز الرياضي" والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.553 – 0.839) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

5- ثبات الأداة:

يعتبر من العوامل الهامة الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار أو استبيان، إن ثبات أداة الدراسة يعني "التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة" (الدهشة، 2006، ص78)

بعد عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين وتعديله، قام الباحث بقياس ثباته باستعمال طريقة التجزئة النصفية ومعامل كرومباخ α .

5-1. التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان:

الجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها بعد استعمالنا لتقنية التجزئة النصفية:

محاور الاستبيان	عدد العبارات	التجزئة النصفية	معامل الثبات	معامل الارتباط سبيرمان براون
القلق المعرفي	09	05 عبارات 04 عبارات	0794 0.743	0.721
القلق البدني	09	05 عبارات 04 عبارات	0.777 0.709	0.628
القلق النفسي	09	05 عبارات 04 عبارات	0.851 0.713	0.727
قلق المنافسة	27	14 عبارة 13 عبارة	0.778 0.728	0.758
دافعية الانجاز الرياضي	20	10 عبارات 10 عبارات	0.732 0.836	0.795

جدول رقم (06) : التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن معامل الارتباط بين جزئي كل محور من محاور الاستبيان ينحصر بين 0.530 و 0.877، كما يتميز كل نصف من محاور الاستبيان بثبات عال. وكذلك أن معامل الثبات لنصفي الاستبيان كان عاليا حيث قدر بـ 0.937 بالنسبة للنصف الأول، و 0.883 بالنسبة للنصف الثاني، كما أن معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان يعتبر عاليا حيث تحصلنا على معامل ارتباط يقدر بـ 0.912.

5-2. معامل الثبات كرونباخ α :

الجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها لمحاور الاستبيان باستعمال معامل الثبات كرونباخ α .

كرونباخ α	محاور الاستبيان
0.721	القلق المعرفي
0.803	القلق البدني
0.766	القلق النفسي
0.695	قلق المنافسة
0.854	دافعية الانجاز الرياضي

جدول رقم (07) : معامل الثبات كرونباخ α لجميع محاور الإستهبيان

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات عالية ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن قيمة هذه المعاملات اختلفت من محور لآخر، حيث بلغ حدها الأعلى في محور الهيكل التنظيمي بـ 0.895، وحدها الأدنى في محور "القيادة الإدارية" بـ 0.768 كما أن معامل الثبات الكلي لاستبيان الدراسة بلغ 0.897، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصل عليها باستخدام الاستبيان.

* نظرا للنتائج المتحصل عليها باستعمال التقنيتين التاليتين:

- التجزئة النصفية.

- معامل الثبات كرونباخ α

وبالرجوع إلى الجدولين رقم 14 ، 15 يمكن اعتبار الاستبيان بأنه يتميز بثبات عالي وبالتالي يمكن استعماله في دراستنا .

6-مجمع الدراسة:

يعرفه (Grawitz) على أنه "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها

الملاحظات". (أنجوس، 2004، ص298)

يتكون مجتمع الدراسة من لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة في ولاية المسيلة والبالغ عددهم 85 لاعب
7- عينة البحث:

يمكن تعريف عينة البحث على أنها "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين". (أنجوس، 2004، ص301)
عينة البحث هي عينة عشوائية بسيطة، بلغ مجموع العينة 30 لاعبا ولاعبة، ويمثل نسبة 35.29 % من مجتمع
الدراسة.

ولقد أخذنا باقتراح عدد من المنظرين الذين يرون أن حجم العينة يكون حسب الجدول التالي:

أسلوب البحث	عدد أفراد العينة
الدراسات الارتباطية	30 فردا على الأقل.
الدراسات الوصفية	- 20 بالمتة من مجتمع صغير نسبيا (بضع مئات) - 10 بالمتة من مجتمع كبير (بضعة آلاف) - 05 بالمتة من مجتمع كبير جدا (عشرة آلاف)

جدول رقم(08): حجم عينة البحث في الدراسات النظرية. (ملحم، 2000، ص130)

2-7. خصائص عينة البحث:

تحدد خصائص عينة البحث من خلال الجنس والخبرة ونوع الاعاقة.

1-2-7. الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	24	80%
أنثى	06	20%
المجموع	30	100%

جدول رقم (09): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

يبين الجدول رقم (09) أن 80 % من عينة الدراسة من الذكور، و 20 % من عينة الدراسة من الإناث، وذلك لأن الإناث أقل من الذكور في مجتمع الدراسة. ونقص الثقافة الرياضية لساء المنطقة.

2-2-7 نوع الاعاقة:

نوع الاعاقة	التكرار	النسبة المئوية
وراثية	11	36.66 %
مكتسبة	19	63.33 %
المجموع	30	100 %

جدول رقم (10): توزيع عينة الدراسة حسب نوع الاعاقة

يبين جدول رقم (10) أن 36.66 % من عينة الدراسة لهم إعاقة وراثية، و 63.33 % من عينة الدراسة إعاقتهم مكتسبة، ويرجع ذلك إلى كثرة حوادث المرور وحوادث العمل في الجزائر.

7-1-3. المستوى العلمي:

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية
أساسي	04	13.3 %
ثانوي	02	6.7 %
جامعي	24	80 %
المجموع	30	100 %

جدول رقم (11): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى العلمي

يبين جدول رقم (11) أن 13.3 % من عينة الدراسة مستواهم العلمي أساسي، و 6.7 % من عينة الدراسة مستواهم العلمي ثانوي، و 80 % من عينة الدراسة كان مستواهم العلمي جامعي، يتبين إلى أن الجزء الأكبر من الباحثين لديهم مستوى جامعي، وهذا يعود إلى أن أصحاب الإعاقة الحركية لهم شغف بطلب العلم ومواصلة الدراسة وكذلك الاهتمام الحكومي بهذه الفئة في التحصيل الدراسي.

8- حدود الدراسة:

اشتمل بحثنا على الأبعاد أو الحدود التالية:

- 8-1. الحدود البشرية: شملت دراستنا عينة من لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة الناشطين في ولاية المسيلة.
- 8-2. الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2021/2020 أي ابتداء من 15 ديسمبر 2020 إلى غاية 10 جوان 2021.
- 8-3. الحدود المكانية: طُبقت هذه الدراسة على مستوى فرق ولاية المسيلة لكرة السلة على الكراسي المتحركة (نور - الانتصار - الحضنة)

9- أدوات التحليل الإحصائي:

- استعمل الباحث البرنامج الإحصائي المسمى الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية إصدار الثاني والعشرون (spss22)، كما اعتمد على التقنيات الإحصائية التالية:
- النسب المئوية والتكرارات لوصف العينة.
 - المتوسط الحسابي لقياس مدى مركزية الإجابات.
 - الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم تشتت الإجابات.
 - معامل الثبات كرونباخ α لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
 - اختبار (t-test) لإيجاد الفروق بين متوسطات فئتين.
 - تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لإيجاد الفروق بين متوسطات عدة فئات.
 - معامل الارتباط سبيرمان براون (spearman brown) للبحث في العلاقة بين متغيرات الدراسة.

10- صعوبات البحث:

- صعوبة التواصل مع اللاعبين في ظل ظروف وباء كورونا.
- تذبذب ممارسة الأنشطة الرياضية والمنافسات بسبب الحجر الصحي.
- قلة الدراسات التي تتكلم عن قلق المنافسة ودافعية الإنجاز لدى المعاقين حركيا

خلاصة:

تضمن فصل منهجية البحث منهج البحث الذي استعمله الباحث في دراسته والمتمثل في المنهج الوصفي، كما تضمن الدراسة الاستطلاعية التي كان الهدف منهما التعرف والإطلاع على الظروف المحيطة بلاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة والتأكد من صدق وثبات الاستبيان المعد لهذه الدراسة.

قام الباحث في هذا الفصل بالتطرق إلى المجتمع الإحصائي عينة البحث وخصائصهما وحدود البحث ومجالاته، كما قام بشرح أدوات البحث المتمثلة في استبيان قلق المنافسة ودافعية الانجاز للفئة المعنية.

تمهيد:

بعد أن عرض الباحث في الفصل السابق لإجراءات الدراسة الميدانية من خلال بيان الهدف من الدراسة ومنهجها، وتحديد عينة الدراسة، وأداة الدراسة (الاستبيان)، من حيث بنائها وتقنياتها، وحساب صدقها وثباتها، وتحديد الأساليب الإحصائية في التحليل الكمي لاستجابات أفراد العينة.

ويتناول هذا الفصل تحليل النتائج المتعلقة بالتساؤلات الفرعية، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الدراسة، ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية وصولاً إلى مناقشة النتائج والتعليق عليها في ضوء الأطر النظرية للدراسة، مع ربطها بنتائج الدراسات السابقة.

1-الإجابة على تساؤلات الدراسة:

1-1.الإجابة على التساؤل الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد العينة حول

مستوى قلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي تعزى لمتغير "الجنس - المستوى العلمي - نوع الإعاقة"؟

1-1-1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد العينة حول مستوى قلق المنافسة

ودافعية الإنجاز الرياضي تعزى لمتغير "الجنس" .

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (T-Test) لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس والجدول رقم (12) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الاستبيان لكل من محور القلق المعرفي والقلق البدني ومحور الثقة بالنفس، وكذلك قيمة (T) ومستوى دلالتها تبعاً لمتغير الجنس (ذكر - أنثى) .

الدلالة	قيمة sig	قيمة "T-Test"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	محاور الاستبيان
غير دال	0.177	0.849-	0.54	3.24	24	ذكر	القلق المعرفي
			0.69	3.46	6	أنثى	
غير دال	0.227	2.192-	0.72	2.71	24	ذكر	القلق البدني
			0.99	3.50	6	أنثى	
غير دال	0.116	1.342-	0.75	3.72	24	ذكر	القلق النفسي
			0.50	4.16	6	أنثى	
غير دال	0.963	3.380-	0.30	3.22	24	ذكر	قلق المنافسة
			0.32	3.70	6	أنثى	
غير دال	0.598	0.901-	0.54	3.80	24	ذكر	دافعية الإنجاز الرياضي
			0.45	4.01	6	أنثى	

جدول رقم (12): نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة على محور قلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي تبعاً لمتغير الجنس.

يتضح من الجدول رقم (12) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) لمحور قلق المنافسة (القلق المعرفي - القلق البدني - القلق النفسي) ومحور دافعية الإنجاز أكبر من 0.05، وحيث بلغت القيمة الاحتمالية (sig) لمحور دافعية الإنجاز الرياضي (0.598)، في حين بلغت القيمة الاحتمالية (sig) لمحاور قلق المنافسة بين (0.116 - 0.227) .

أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول محور قلق المنافسة ومحور دافعية الإنجاز الرياضي تعزى لمتغير الجنس، وذلك يعني أن متغير الجنس لا يؤثر في قلق المنافسة وكذلك أن متغير الجنس لا يؤثر على دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

ونرى سبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى قلق المنافسة وكذلك دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، في تفعيل قانون المساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات في القانون الجزائري وكذلك حرص وزارة التضامن الاجتماعي على تفعيل دورها في الممارسة الرياضية.

وهذه النتيجة توافق مع ما توصلت إليه دراسة "إبراهيم" (2003) حيث نتجت على وجود علاقة بين دافع إنجاز النجاح وبعد القلق المعرفي ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن بعد القلق المعرفي كلما زاد دل على عدم القدرة على التركيز والتوقع السلبي وتصور الفشل ولذا يعد هذا البعد السالب في دافع إنجاز النجاح فكلما قل القلق المعرفي كلما كان اللاعب أكثر توجهها نحو دافع إنجاز النجاح.

وكذلك دراسة "ريحانة وآكلي" (2019) حيث أظهرت النتائج على أن قلق المنافسة الرياضية ينعكس على نتائج فريق كرة السلة، فالقلق المعرفي يؤثر في نتائج الفريق، فالتوقع السلبي لمستوى اللاعب وافتقاده للتركيز وتوقع الفشل في المنافسة.

ومنه تكون الإجابة على التساؤل السابق كالاتي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات أفراد العينة حول قلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي تعزى لمتغير الجنس لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة".

1-1-2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد العينة حول مستوى قلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي تعزى لمتغير "المستوى العلمي" ؟
تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) والجدول رقم (13) يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية وقيمة " F " ومستوى الدلالة لاستجابة أفراد العينة حول قلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي باختلاف المستوى العلمي (أساسي - ثانوي - جامعي).

مستوى الدلالة	قيمة sig	قيمة " F "	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور الاستبيان
غير دال	0.911	0.094	0.033	2	0.065	بين المجموعات	القلق المعرفي
			0.348	27	9.384	داخل المجموعات	
				29	9.449	المجموع الكلي	
غير دال	0.552	0.608	0.433	2	0.865	بين المجموعات	القلق البدني
			0.711	27	19.202	داخل المجموعات	
				29	20.067	المجموع الكلي	
غير دال	0.080	2.775	1.310	2	2.620	بين المجموعات	القلق النفسي
			0.472	27	12.746	داخل المجموعات	
				29	15.366	المجموع الكلي	
غير دال	0.127	2.227	0.272	2	0.544	بين المجموعات	قلق المنافسة
			0.122	27	3.296	داخل المجموعات	
				29	3.840	المجموع الكلي	
غير دال	0.127	2.321	0.567	2	1.134	بين المجموعات	دافعية الإنجاز الرياضي
			0.254	27	6.864	داخل المجموعات	
				29	7.999	المجموع الكلي	

جدول رقم (13): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه للمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول قلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي تبعاً لمتغير المستوى العلمي.

يتضح من الجدول رقم (13) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (F) لمحاور قلق المنافسة (القلق المعرفي - القلق البدني - القلق النفسي) والدرجة الكلية لمحور قلق المنافسة أكبر من 0.05، في حين أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (F) لمحور دافعية الإنجاز الرياضي والدرجة الكلية لمحور قلق المنافسة أكبر من 0.05

أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول قلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي تعزى لمتغير المستوى العلمي.

ونرى السبب في ذلك هو أن أفراد عينة الدراسة وباختلاف مستوياتهم يتعرضون إلى نفس المؤثرات الخارجية المحيطة بهم والتي لها نفس التأثير وخاصة في قلق المنافسة، وكذلك درجة دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة لا تختلف بينهم، بسبب التطور التكنولوجي والمعلوماتي الحاصل حالياً وثقافة حب الاطلاع بين اللاعبين والتزود المعرفي، مما أدى إلى إذابة الفروقات بينهم.

وافقت هذه النتيجة دراسة "إبراهيم" (2003) وتوصل الباحث إلى نتائج من أهمها:

وجود علاقة بين دافع إنجاز النجاح وبعد القلق المعرفي ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن بعد القلق المعرفي كلما زاد دل على عدم القدرة على التركيز والتوقع السلبي وتصور الفشل ولذا يعد هذا البعد السالب في دافع إنجاز النجاح فكلما قل القلق المعرفي كلما كان اللاعب أكثر توجها نحو دافع إنجاز النجاح.

ومنه تكون الإجابة على التساؤل السابق كالآتي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول محور قلق المنافسة ومحور دافعية الإنجاز تعزى لمتغير المستوى العلمي"

3-1-1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد العينة حول مستوى قلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي تعزى لمتغير "نوع الاعاقة".

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (T-Test) لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس والجدول رقم (14) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الاستبيان لكل من محور القلق المعرفي والقلق البدني ومحور الثقة بالنفس، وكذلك قيمة (T) ومستوى دلالتها تبعاً لمتغير نوع الاعاقة (وراثية - مكتسبة).

الدلالة	قيمة sig	قيمة "T-Test"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع الاعاقة	محاور الاستبيان
غير دال	0.518	0.798	0.469	3.39	11	وراثية	القلق المعرفي
			0.625	3.22	19	مكتسبة	
غير دال	0.097	-0.325	0.588	2.80	11	وراثية	القلق البدني
			0.958	2.91	19	مكتسبة	
غير دال	0.668	-1.022	0.801	3.63	11	وراثية	القلق النفسي
			0.682	3.91	19	مكتسبة	
غير دال	0.232	-0.511	0.321	3.27	11	وراثية	قلق المنافسة
			0.392	3.35	19	مكتسبة	
غير دال	0.331	-2.785	0.522	3.52	11	وراثية	دافعية الإنجاز الرياضي
			0.442	4.02	19	مكتسبة	

جدول رقم (14): نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة على محور قلق المنافسة ودافعية الإنجاز تبعاً لمتغير نوع الاعاقة

يتضح من الجدول رقم (14) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) لمحور قلق المنافسة (القلق المعرفي - القلق البدني - القلق النفسي) ومحور دافعية الإنجاز أكبر من 0.05، وحيث بلغت القيمة الاحتمالية (sig) لمحور دافعية الإنجاز الرياضي (0.331)، في حين بلغت القيمة الاحتمالية (sig) لمحور قلق المنافسة بين (0.097 - 0.668)، والدرجة الكلية لمحور قلق المنافسة بلغت (0.232)

أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول محور قلق المنافسة ومحور دافعية الإنجاز الرياضي تعزى لمتغير نوع الاعاقة، وذلك يعني أن متغير نوع الاعاقة لا يؤثر في قلق المنافسة وكذلك لا يؤثر على دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة

ونرى سبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين وراثياً ومكتسبي الاعاقة في مستوى قلق المنافسة وكذلك دافعية الإنجاز الرياضي، في أن لهم نفس ضغوط المنافسة والمؤثرات المصاحبة لها مما ينعكس على مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لديهم

وهذه الدراسة وافقت دراسة بارفت وهاردي **Parfitt& hardy** وأظهرت النتائج عن وجود علاقة عكسية (سلبية) ذات دلالة بين القلق الذهني وبين القلق البدني ووجود علاقة إيجابية ذات دلالة بين القلق الذهني ومهارة متابعة الكرة المرتدة من اللوحة كما إتفقت النتائج التباين مع هذه النتيجة، وتبين أن هناك أثرا سلبيا (إقترب من دلالة الاحصائية) للقلق البدني على المهارة قيد البحث.

ومنه تكون الإجابة على التساؤل السابق كالآتي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات أفراد العينة حول قلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي تعزى لمتغير نوع الاعاقة لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة".

2-1. الإجابة على التساؤل الثاني: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين القلق المعرفي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين محور القلق المعرفي ومحور دافعية الإنجاز الرياضي والنتائج محصل عليها في الجدول رقم (15).

الدلالة	قيمة sig	دافعية الإنجاز الرياضي	المتغير التابع	
			المتغير المستقل	
دال	0.017	-0.632	أشعر بالقلق والخوف من المنافسة الرياضية	01
دال	0.013	-0.649	أعاني من عدم الثقة بالنفس قبل المنافسة الرياضية	02
دال	0.005	-0.749	تفكيري مشغول بمستوى أدائي في المنافسة الرياضية	03
دال	0.004	-0.761	أعاني من عدم القدرة على الفوز في المنافسات الرياضية	04
دال	0.034	-0.635	أخشى من سوء الأداء نتيجة للضغط النفسي قبل المنافسة الرياضية	05
دال	0.019	-0.653	أخشى أن يكون أدائي سيئا في المنافسة الرياضية	06
دال	0.006	-0.615	تفكيري مشغول في تحقيق هدي من المنافسة الرياضية	07
دال	0.004	-0.664	تفكيري مشغول خوفا من عدم رضى مدربي عن أدائي في المنافسة الرياضية	08
دال	0.006	-0.660	تفكيري مشغول بعدم مقدرتي على التركيز في المنافسة الرياضية	09
دال	0.035	-0.786	القلق المعرفي	

جدول رقم (15): بين معاملات الارتباط بين عبارات محور القلق المعرفي ودافعية الإنجاز الرياضي

يبين الجدول رقم (15) أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمحور القلق المعرفي ودافعية الإنجاز الرياضي يساوي (-0.786)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.035) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05). وبين الجدول كذلك أن معامل الارتباط بين جميع عبارات محور القلق المعرفي والدرجة الكلية لمحور دافعية الإنجاز الرياضي محصور بين (-0.761 و-0.615)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) في جميع العبارات أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود علاقة قوية عكسية (سالبة) ذات دلالة إحصائية بين القلق المعرفي ودافعية الإنجاز الرياضي، أي أنه كلما كان هناك زيادة في القلق المعرفي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة يؤدي بالضرورة إلى نقص في دافعية الإنجاز الرياضي لديهم.

تطابقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة دراسة د/ محمد أحمد عبد الله إبراهيم "2003

وجود علاقة بين دافع إنجاز النجاح وبعد القلق المعرفي ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن بعد القلق المعرفي كلما زاد دل على عدم القدرة على التركيز والتوقع السلبي وتصور الفشل ولذا يعد هذا البعد السالب في دافع إنجاز النجاح فكلما قل القلق المعرفي كلما كان اللاعب أكثر توجهها نحو دافع إنجاز النجاح.

وكذلك دراسة دراسة نعار و اكلي "2019": حيث أظهرت النتائج على أن قلق المنافسة الرياضية ينعكس على نتائج فريق كرة السلة ،فالقلق المعرفي يؤثر في نتائج الفريق،فالتوقع السلبي لمستوى اللاعب وافتقاده للتركيز وتوقع الفشل في المنافسة.

ومنه تكون الإجابة على التساؤل السابق كالآتي:

"توجد علاقة قوية عكسية ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين القلق المعرفي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة "

3-1. الإجابة على التساؤل الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين القلق البدني

ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين محور القلق البدني ومحور دافعية الإنجاز الرياضي والنتائج محصل عليها في الجدول رقم (16) .

الدلالة	قيمة sig	دافعية الإنجاز الرياضي	المتغير التابع	
			المتغير المستقل	
دال	0.001	-0.822	01 تتأني النرفة عندما أفكر في المنافسة الرياضية القادمة	
دال	0.002	-0.723	02 أشعر بالقلق والإحباط قبل المنافسة الرياضية	
دال	0.006	-0.653	03 أعاني من الإحباط قبل المنافسة الرياضية	
دال	0.049	-0.684	04 أشعر باضطرابات معوية قبل المنافسة الرياضية	
دال	0.031	-0.782	05 أشعر بالانقباض في جسمي قبل المنافسة الرياضية	
دال	0.009	-0.782	06 نبضات قلبي تدق بسرعة قبل المنافسة الرياضية	
دال	0.046	-0.668	07 أشعر بتقلصات في معدتي قبل المنافسة الرياضية	
دال	0.004	-0.815	08 أشعر بالتعرق في اليدين قبل المنافسة الرياضية	
دال	0.004	-0.724	09 أشعر بالتوتر في أعضاء جسمي قبل المنافسة الرياضية	
دال	0.000	-0.882	القلق البدني	

جدول رقم (16): يبين معاملات الارتباط بين عبارات محور القلق البدني ودافعية الإنجاز الرياضي

يبين الجدول رقم (16) أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمحور القلق البدني ودافعية الإنجاز الرياضي يساوي (-0.882)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) .
ويبين الجدول كذلك أن معامل الارتباط بين جميع عبارات محور القلق البدني والدرجة الكلية لمحور دافعية الإنجاز الرياضي محصور بين (-0.761 و-0.615)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) في جميع العبارات أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود علاقة قوية عكسية (سالبة) ذات دلالة إحصائية بين القلق البدني ودافعية

الإنجاز الرياضي، أي أنه كلما كان هناك زيادة في القلق البدني لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة يؤدي بالضرورة إلى نقص في دافعية الإنجاز الرياضي لديهم .

تطابقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من دراسة بارفت وهاردي **Parfitt& hardy** وأظهرت النتائج عن وجود علاقة عكسية (سلبية) ذات دلالة بين القلق الذهني وبين القلق البدني ووجود علاقة إيجابية ذات دلالة بين القلق الذهني ومهارة متابعة الكرة المرتدة من اللوحة كما إتفقت النتائج التباين مع هذه النتيجة، وتبين أن هناك أثرا سلبيا (إقترب من دلالة الاحصائية) للقلق البدني على المهارة قيد البحث. ومنه تكون الإجابة على التساؤل السابق كالآتي:

"توجد علاقة قوية عكسية ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين القلق البدني ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة "

1-4. الإجابة على التساؤل الرابع: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين القلق النفسي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين محور القلق النفسي ومحور دافعية الإنجاز الرياضي والنتائج محصل عليها في الجدول رقم (17) .

الدلالة	قيمة sig	دافعية الإنجاز الرياضي	المتغير التابع	
			المتغير المستقل	
دال	0.042	-0.674	لا أشعر بالهدوء والاطمئنان قبل المنافسة الرياضية	
دال	0.000	-0.720	لا أشعر بالراحة النفسية قبل المنافسة الرياضية	
دال	0.007	-0.479	لا أشعر بالثقة في نفسي قبل المنافسة الرياضية	
دال	0.001	-0.563	لا أشعر بالاطمئنان والراحة النفسية قبل المنافسة الرياضية	
دال	0.000	-0.652	لا أتق في مقدرتي على مواجهة التحديات في المنافسة الرياضية	
دال	0.015	-0.441	ليس لدي الثقة بأنني سوف أقدم أداء جيد في المنافسة الرياضية	
دال	0.001	-0.564	لا أشعر بالراحة النفسية والاستقرار قبل المنافسة الرياضية	
دال	0.000	-0.743	لا أشعر بالثقة بالنفس لأنني تهيأت ذهنيا للأداء الجيد في المنافسة الرياضية	
دال	0.002	-0.541	ليس لدي الثقة بأنني سأتغلب على ضغوطات المنافسة الرياضية	
دال	0.000	-0.681	القلق النفسي	

جدول رقم (17): يبين معاملات الارتباط بين عبارات محور القلق النفسي ودافعية الإنجاز الرياضي

يبين الجدول رقم (17) أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمحور القلق النفسي ودافعية الإنجاز الرياضي يساوي (-0.681)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05). ويبين الجدول كذلك أن معامل الارتباط بين جميع عبارات محور القلق النفسي والدرجة الكلية لمحور دافعية الإنجاز الرياضي محصور بين (-0.743 و-0.441)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) في جميع العبارات أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود علاقة قوية عكسية (سالبة) ذات دلالة إحصائية بين القلق النفسي ودافعية الإنجاز الرياضي، أي أنه كلما كان هناك زيادة في القلق النفسي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة يؤدي بالضرورة إلى نقص في دافعية الإنجاز الرياضي لديهم.

تطابقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من - مذكرة ماجستير: عمريو زوهير 2003_2004

أظهرت النتائج أن للتحضير النفسي أهمية كبيرة في تنمية المهارات النفسية لدى اللاعب المعاق حركيا في رفع قدرته ومستواه الرياضي .

ومنه تكون الإجابة على التساؤل السابق كالآتي:

"توجد علاقة قوية عكسية ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين القلق النفسي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة"

وخلاصة لهذا المحور قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين متطلبات إدارة المعرفة وتطبيق إدارة المعرفة فكانت النتائج في الجدول رقم (18).

مستوى الدلالة	دافعية الإنجاز الرياضي	المتغير التابع
		المتغير المستقل
0.035	-0.786	القلق المعرفي
0.000	-0.882	القلق البدني
0.000	-0.687	القلق النفسي
0.000	-0.832	قلق المنافسة

جدول رقم (18): معامل الارتباط بين محاور قلق المنافسة والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز الرياضي

يبين الجدول رقم (18) أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لقلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي يساوي (-0.832)، وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05). وهذا يدل على وجود علاقة قوية وعكسية ذات دلالة إحصائية بين قلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، أي أنه كلما زاد قلق المنافسة لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة قل بالضرورة دافعية الإنجاز الرياضي لديهم.

وتطابقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة "الصباحة" (2007):

حيث أظهرت النتائج وجود علاقة بين القلق والأداء بشكل عام .

وكذلك مذكرة ماستر للطالب ب"ن مريول مختار" (2017)

حيث أسفرت على وجود علاقة ارتباطية بين سمة القلق والاداء لدى لاعبي كرة القدم، وكذلك على وجود فروق ذات دلالة احصائية في سمة القلق لدى لاعبي كرة القدم لمتغير المهارة (عالية، منخفضة) ومنه تكون الإجابة على التساؤل العام كالآتي:

"توجد علاقة قوية وعكسية ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين قلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة"

2- نتائج الدراسة:

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات أفراد العينة حول قلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي تعزى لمتغير الجنس لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول محور قلق المنافسة ومحور دافعية الإنجاز تعزى لمتغير المستوى العلمي.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات أفراد العينة حول قلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي تعزى لمتغير نوع الاعاقة لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

✓ توجد علاقة قوية عكسية ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين القلق المعرفي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

✓ توجد علاقة قوية عكسية ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين القلق البدني ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

✓ توجد علاقة قوية عكسية ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين القلق النفسي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

✓ توجد علاقة قوية وعكسية ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين قلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

3- الاقتراحات:

- ضرورة إعطاء أو تخصيص حصص خاصة باللاعبين تحفز وتهدأ اللاعبين قبل وأثناء وبعد المنافسات الرياضية.
- إجراء اختبارات دورية لمقياس قلق المنافسة الرياضية ودافعية الانجاز الرياضي.
- الاهتمام بالإعداد النفسي خاصة قبل المنافسات الرياضية من خلال خبرات النجاح للاعبين و بث الثقة بالنفس لديهم لتحقيق النجاح وتجنب الفشل.
- أهمية العمل على تزويد المدرب بالمعلومات والمعارف حول حالات القلق قبل المنافسة حتى يتمكن من التعرف عليها واستخدام الأسلوب الأمثل في معالجتها حتى يمكنه مساعدة اللاعب على تحقيق مستوى أفضل في الأداء.
- ضرورة إدماج أخصائيين نفسانيين ضمن الطاقم الفني للفريق للمساهمة في تعزيز الجانب النفسي للاعبين أكثر.
- ضرورة الاهتمام بالتوجيه والارشاد النفسي للاعبين لتخفيف الضغط النفسي خاصة أثناء المشاركة في المنافسات الرياضية.
- إجراء دراسات مماثلة للتعرف على العلاقة الارتباطية التي تربط قلق المنافسة الرياضية بدافعية الانجاز الرياضي.
- التعرف على مصادر الضغط النفسي ومحاولة علاجها في المستقبل.

خاتمة:

تهدف الدراسة على معرفة أبعاد قلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي في كرة السلة على الكراسي المتحركة لفرق المسيلة والتعرف على العلاقة بين هذين المتغيرين (قلق المنافسة الرياضية، ودافعية الإنجاز الرياضي) وكذا معرفة مدى الاختلاف الموجود بين اللاعبين في دافعية الانجاز حسب أبعاد قلق المنافسة، فمن الأسباب التي تؤثر على الأداء أو الانجاز الرياضي نجد عدة عوامل منها القلق المعرفي، والقلق البدني والقلق النفسي، ولذا قمنا بهذه الدراسة للتوصل إلى الحلول النسبية لبلوغ الأهداف المسطرة بطرح مشكلة عامة وأخرى جزئية شملنا فيها معظم الجوانب القابلة للدراسة، وطرحنا فرضيات رأيناها تعمل على إعطاء شيء ايجابي وحل موفق لهاته الظاهرة، فمن خلال تحليلنا ومناقشتنا لنتائج الاستبيان التي وزعناها على مختلف اللاعبين تحققنا من صدق وثبات فرضيتنا. ويمكن القول أن دراستنا لهذا الموضوع قد أتت بشيء ايجابي نسبيا وفي حدود الدراسة وهذا لمحاولة تحقيق الهدف المرغوب فيه.

وفي الأخير نسأل الله التوفيق والسداد في هذا البحث الذي نتمنى أن يتناوله زملائنا في المستقبل بنوع من

الدقة والتفصيل.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر:

المنجد الأبجدي قاموس عربي عربي، دار الشروق، ط1، بيروت، لبنان، 1967.

قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1- أبو العلاء رجاء محمود (1986): علم النفس التربوي، دار العلم للنشر والتوزيع.
- 2- أحمد ابن فوزي (2003): مبادئ علم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 3- أسامة جميل رضوان (2002): الصحة النفسية، ط2، دار المسيرة، عمان.
- 4- أسامة كامل راتب (1997): قلق منافسة ضغوط التدريب إحتراف الرياضي، ط1، دار الفكر، القاهرة.
- 5- أسامة كامل راتب (1998): علم النفس الرياضة- مفاهيم - تطبيقات، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 6- الصنيع صالح بن إبراهيم (2002): دراسات في علم النفس من منظور إسلامي، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض.
- 7- الفحل نبيل مُجَدِّد (1999): الدافعية للإنجاز عند المراهق المتمدرس، العدد 49، مجلة علم النفس.
- 8- حسين حسين البلداوي (2007): "إدارة المعرفة في التعليم"، ط1، دار الوفاء، الاسكندرية، مصر.
- 9- حسن علاوي (1992): علم النفس الرياضي، ط2، دار المعارف، مصر.
- 10- حسن فايد (1985): الاضطرابات السلوكية تشخيصها وأسبابها، مؤسسة طبية للنشر، بدون طبعة، مصر.
- 11- خليفة علي السيد (2001): الخجل والتشاؤم وعلاجهما، المركز العربي للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- 12- زايد نبيل مُجَدِّد (2003): الدافعية والتعلم، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
- 13- ربحي مصطفى وعثمان مُجَدِّد غنيم (2000): "مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق"، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2000.
- 14- سعداني مُجَدِّد الطيب (2000): الدافعية والنجاح المدرس، دمشق.
- 15- سعود بن مبارك البادري (2011): علم النفس مهنة وتربية، ط1، دارالكتاب الجامعي، عمان.

- 16- سلامة أحمد عبد العزيز (1998): الدافعية والإنفعال، ط1، مكتب أصول علم النفس الحديث، القاهرة، مصر.
- 17- زيتون حسن الحسين (2001): رؤية في تنفيذ التدريس، ط1، جامعة طانطا، المملكة العربية السعودية.
- 18- صدقي نور الدين مُجدد (2004): علم النفس الرياضية، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- 19- عثمان مُجدد نجاتي (1989): فرويد الكف والعرض والقلق، ط1، دار الشروق، القاهرة.
- 20- عمرو حسن أحمد بدران (2005): علم النفس الرياضي، دون طبعة.
- 21- عياصرة علي أحمد عبد الرحمان (2006): القيادة والدافعية في الإدارة التربوية، الطبعة الأولى، دار مكتبة الحامد، عمان.
- 22- فاروق السيد عثمان (2001): القلق وإدارة الضغوط النفسية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 23- كمال الدين عبد الرحمان درويش وآخرون (2002): القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 24- كامل أحمد سهير (2003): أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
- 25- مصطفى غالب (1984): الأحلام، القلق، الخجل، دار مكتبة الهلال، بيروت.
- 26- مصطفى فهمي (1998): الصحة النفسية في الأسرة والمجتمع، ط2، القاهرة.
- 27- مُجدد حسن علاوي (2007): مدخل إلى علم النفس الرياضي، ط6، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 28- مُجدد حسن علاوي، كامل راتب (1992): البحث المفهمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 29- مُجدد محمود بن يونس (2007): سيكولوجية الدافعية والانفعالات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع. 30- محيي مُجدد مسعد (2003): "كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات"، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر.
- 31- نشواني عبد الحميد (1998): علم النفس التربوي، الطبعة التاسعة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، لبنان.

مذكرات التخرج:

32- بورنان مصطفى الشريف: قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الرياضات الجماعية في الجزائر، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، العدد7، 2011.

33- رمزي رسمي جابر: دراسة واقع سمة قلق المنافسة الرياضية عند عدائي المسافات المتوسطة بفلسطين، مجلة الازهر، غزة، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد10، العدد1، 2008.

34- مجدي مُجد: مصادر القلق وأثرها على لاعبي كرة السلة قبل وأثناء المنافسات الرياضية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية، 2007.

المراجع باللغة الفرنسية:

35-Fenouillet Fetlieury A1966 Motivation et reussite sculaire
Dunod,Paris

36-Lieury Alain ,Fenouillest Fabien ,Motivation et
reusite,1996,Paris

37- Vianin Pierre2006,la Motivation, scolaire de buech
larcier,Premier edition,Bruxelles

38 - international well chais basket ball ,federation reinstallation
Philip craven ,mbe,1996 .

الملاحق:

1-الاستبيان:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



السيدة/المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

جاءت الدراسة الحالية والمعنونة بـ: "قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة بالمسيلة" لإنجاز مذكرة الماستر في النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة

وهذا لن يتحقق، بعد فضل الله، إلا بتعاونكم من خلال مساهمتكم بالإجابة عن فقرات الاستبيان، فالرجاء التكرم بوضع إشارة (X) في المكان المخصص لذلك أمام الإجابة المناسبة التي تعبر عن حالتك وأنا على ثقة بأنك ستولي هذا الاستبيان جل اهتمامك، وتجيّب عن فقراته بكل دقة وموضوعية لتحقيق الدراسة الهدف من إعدادها، وكما تعلم، بالتأكيد، أن البيانات التي ستدلي بها لن تستعمل إلا لأغراض بحثية فقط، وأخيرا أرجو التفضل بإعادة الاستبيان بعد الإجابة عنه إلى الجهة التي استلمتها منها بأسرع وقت ممكن.

وربّك خالص تيمّني وتقديري،،،

إشراف الدكتور:

بلخير عبد القادر

من إعداد:

- بن الضيف فاتح

- بوضلاح لخضر

أولا: البيانات الشخصية :

1-الجنس:

أنثى ذكر

2- المستوى العلمي:

أساسي ثانوي جامعي

3- نوع الإعاقة :

مكتسب وراثي

ثانياً: قلق المنافسة الرياضية

أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	الفقرة	
المحور الأول: القلق المعرفي						
					أشعر بالقلق والخوف من المنافسة الرياضية	01
					أعاني من عدم الثقة بالنفس قبل المنافسة الرياضية	02
					تفكيري مشغول بمستوى أدائي في المنافسة الرياضية	03
					أعاني من عدم القدرة على الفوز في المنافسات الرياضية	04
					أخشى من سوء الأداء نتيجة للضغط النفسي قبل المنافسة الرياضية	05
					أخشى أن يكون أدائي سيئاً في المنافسة الرياضية	06
					تفكيري مشغول في تحقيق هدي من المنافسة الرياضية	07
					تفكيري مشغول خوفاً من عدم رضى مدربي عن أدائي في المنافسة الرياضية	08
					تفكيري مشغول بعدم مقدرتي على التركيز في المنافسة الرياضية	09
المحور الثاني: القلق البدني						
					تنتابني النفرة عندما أفكر في المنافسة الرياضية القادمة	10
					أشعر بالقلق والإحباط قبل المنافسة الرياضية	11
					أعاني من الإحباط قبل المنافسة الرياضية	12
					أشعر باضطرابات معوية قبل المنافسة الرياضية	13
					أشعر بالانقباض في جسمي قبل المنافسة الرياضية	14
					نبضات قلبي تدق بسرعة قبل المنافسة الرياضية	15
					أشعر بتقلصات في معدتي قبل المنافسة الرياضية	16
					أشعر بالتعرق في اليدين قبل المنافسة الرياضية	17
					أشعر بالتوتر في أعضاء جسمي قبل المنافسة الرياضية	18
المحور الثالث: القلق النفسي						
					لا أشعر بالهدوء والاطمئنان قبل المنافسة الرياضية	19
					لا أشعر بالراحة النفسية قبل المنافسة الرياضية	20
					لا أشعر بالثقة في نفسي قبل المنافسة الرياضية	21
					لا أشعر بالاطمئنان والراحة النفسية قبل المنافسة الرياضية	22
					لا أثق في مقدرتي على مواجهة التحديات في المنافسة الرياضية	23
					ليس لدي الثقة بأنني سوف أقدم أداء جيد في المنافسة الرياضية	24
					لا أشعر بالراحة النفسية والاستقرار قبل المنافسة الرياضية	25

					26	لا أشعر بالثقة بالنفس لأنني تهيأت ذهني للأداء الجيد في المنافسة الرياضية
					27	ليس لدي الثقة بأنني سأتغلب على ضغوطات المنافسة الرياضية

ثالثاً: دافعية الإنجاز الرياضي

أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	الفقرة	
					لا أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في المنافسة	01
					يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه	02
					عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ	03
					الامتياز في الرياضة يعتبر من أهدافي الأساسية	04
					لا أحس غالباً بالخوف قبل اشتراكي بالمنافسة مباشرة	05
					أستمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين انها مهمة صعبة	06
					لا أخشى الهزيمة في المنافسة	07
					بذل الجهد يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من الحظ	08
					في بعض الأحيان عندما انهزم في منافسة ما فإنه يضايقني لعدة ايام	09
					لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياستي	10
					لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في المنافسة	11
					الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا	12
					لا اشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية	13
					لا أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية.	14
					عندما ارتكب خطأ في الأداء فإن ذلك لا يرهقني طوال فترة المنافسة.	15
					لدي رغبة عالية جداً لكي أكون ناجحاً في رياستي	16
					قبل اشتراكي في المنافسة لا اشتغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها	17
					أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب	18
					أستطيع أن أكون هادئاً في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة	19
					هدفي أن أكون مميزاً في رياستي	20

2- قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة:

الجامعة	المسمى الوظيفي	الاسم	الرقم
جامعة المسيلة	أستاذ التعليم العالي	رامي عز الدين	01
جامعة المسيلة	أستاذ محاضر	تمار مُجَّد	02
جامعة المسيلة	أستاذ التعليم العالي	بجاوي فاضلي	03
جامعة المسيلة	أستاذ محاضر	نايل زروق	04
جامعة المسيلة	أستاذ التعليم العالي	مجيلي صالح	05

3 - تفريغ بيانات برنامج spss22
وصف العينة:

Frequency Table

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	24	80.0	80.0	80.0
أنثى	6	20.0	20.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

المستوى العلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أساسي	4	13.3	13.3	13.3

ثانوي	2	6.7	6.7	20.0
جامعي	24	80.0	80.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

نوع الإعاقة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid وراثية	11	36.7	36.7	36.7
مكتسبة	19	63.3	63.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

الإتساق الداخلي:
المحور 1: القلق المعرفي
Correlations

Notes

Output Created	-JUN-2021 22:12:3303
Comments	
Input Data	C:\Users\ADMIN\Desktop\2021\مذكرة بوصول\بوصول العينة الاستطلاعية.sav
Active Dataset	DataSet1
Filter	<none>
Weight	<none>
Split File	<none>
N of Rows in Working Data File	12
Missing Value Handling	Definition of Missing User-defined missing values are treated as missing.
Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax	CORRELATIONS /VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 القلق المعرفي /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time 00:00:00.03 Elapsed Time 00:00:00.02

A1	Pearson Correlation	.630 [*]
	Sig. (2-tailed)	.028
	N	12
A2	Pearson Correlation	.663 [*]
	Sig. (2-tailed)	.019
	N	12
A3	Pearson Correlation	.761 ^{**}
	Sig. (2-tailed)	.004
	N	12
A4	Pearson Correlation	.316 ^{**}
	Sig. (2-tailed)	.200
	N	12
A5	Pearson Correlation	.672 [*]
	Sig. (2-tailed)	.017
	N	12
A6	Pearson Correlation	.477 ^{**}
	Sig. (2-tailed)	.060
	N	12
A7	Pearson Correlation	.926 ^{**}
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	12
A8	Pearson Correlation	.776 [*]
	Sig. (2-tailed)	.070
	N	12
A9	Pearson Correlation	.246 ^{**}
	Sig. (2-tailed)	.400
	N	12
القلق المعرفي	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	12

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المحور 2: القلق البدني Correlations

Notes

Output Created	-JUN-2021 22:13:1503
Comments	
Input	Data
	C:\Users\ADMIN\Desktop\مذكرات ماستر 2021\مذكرة بوصول\بوصول العينة الاستطلاعية.sav

	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	12
Missing Value Handling	Definition of Missing Cases Used	User-defined missing values are treated as missing. Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
	Syntax	CORRELATIONS /VARIABLES=B1 B2 B3 B4 B5 B6 B7 القلق البدني B8 B9 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02

		القلق البدني
B1	Pearson Correlation	.58**6.
	Sig. (2-tailed)	.500.
	N	12
B2	Pearson Correlation	.633*
	Sig. (2-tailed)	.027
	N	12
B3	Pearson Correlation	.584*
	Sig. (2-tailed)	.046
	N	12
B4	Pearson Correlation	.693*
	Sig. (2-tailed)	.013
	N	12
B5	Pearson Correlation	.888**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	12
B6	Pearson Correlation	.860**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	12
B7	Pearson Correlation	.36*7.
	Sig. (2-tailed)	.301.
	N	12
B8	Pearson Correlation	.830**
	Sig. (2-tailed)	.001

		N	12
B9	Pearson Correlation		.949**
	Sig. (2-tailed)		.000
		N	12
القلق البدني	Pearson Correlation		1
	Sig. (2-tailed)		
		N	12

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المحور 3: القلق النفسي

Correlations

Notes

	Output Created	-JUN-2021 22:18:3403
Input	Comments	
	Data	C:\Users\ADMIN\Desktop\2021\امذكرة بوصولابوصول العينه الاستطلاعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
Missing Value Handling	N of Rows in Working Data File	12
	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
	Syntax	CORRELATIONS /VARIABLES=C1 C2 C3 C4 C5 C6 القلق النفسي C7 C8 C9 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02

		القلق النفسي
C1	Pearson Correlation	.581*
	Sig. (2-tailed)	.047
	N	12
C2	Pearson Correlation	.736**

		Sig. (2-tailed)	.000.
		N	12
C3	Pearson Correlation		.365.
		Sig. (2-tailed)	.306
		N	12
C4	Pearson Correlation		.811**
		Sig. (2-tailed)	.001
		N	12
C5	Pearson Correlation		.627.
		Sig. (2-tailed)	.740
		N	12
C6	Pearson Correlation		.167.
		Sig. (2-tailed)	.600
		N	12
C7	Pearson Correlation		.828**
		Sig. (2-tailed)	.001
		N	12
C8	Pearson Correlation		.763**
		Sig. (2-tailed)	.004
		N	12
C9	Pearson Correlation		.701*
		Sig. (2-tailed)	.011
		N	12
القلق النفسي	Pearson Correlation		1
		Sig. (2-tailed)	
		N	12

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المحور 4: دافعية الإنجاز الرياضي

Correlations

Notes

	Output Created	-JUN-2021 22:19:2103
	Comments	
Input	Data	C:\Users\ADMIN\Desktop\2021\امنكرة بوصول ابوصول العينة الاستطلاعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>

	N of Rows in Working Data File	12
Missing Value Handling	Definition of Missing Cases Used	User-defined missing values are treated as missing. Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
	Syntax	CORRELATIONS /VARIABLES=D1 D2 D3 D4 D5 D6 D7 D8 D9 D10 D11 D12 D13 D14 D15 دافعية الانجاز الرياضي D16 D17 D18 D19 D20 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.08
	Elapsed Time	00:00:00.06

		دافعية الانجاز الرياضي
D1	Pearson Correlation	.68**
	Sig. (2-tailed)	.500
	N	12
D2	Pearson Correlation	.95*
	Sig. (2-tailed)	.804
	N	12
D3	Pearson Correlation	.28*
	Sig. (2-tailed)	.310
	N	12
D4	Pearson Correlation	.612*
	Sig. (2-tailed)	.035
	N	12
D5	Pearson Correlation	.70*
	Sig. (2-tailed)	.330
	N	12
D6	Pearson Correlation	.53*
	Sig. (2-tailed)	.104
	N	12
D7	Pearson Correlation	.839**

	Sig. (2-tailed)	.001
	N	12
D8	Pearson Correlation	.723**
	Sig. (2-tailed)	.008
	N	12
D9	Pearson Correlation	.556.
	Sig. (2-tailed)	.370.
	N	12
D10	Pearson Correlation	.608*
	Sig. (2-tailed)	.036
	N	12
D11	Pearson Correlation	.457.
	Sig. (2-tailed)	.000.
	N	12
D12	Pearson Correlation	.146.
	Sig. (2-tailed)	.730
	N	12
D13	Pearson Correlation	.801**
	Sig. (2-tailed)	.002
	N	12
D14	Pearson Correlation	.714**
	Sig. (2-tailed)	.009
	N	12
D15	Pearson Correlation	.737**
	Sig. (2-tailed)	.006
	N	12
D16	Pearson Correlation	.406.
	Sig. (2-tailed)	.304.
	N	12
D17	Pearson Correlation	.147.
	Sig. (2-tailed)	.730
	N	12

D18	Pearson Correlation	57*6.
	Sig. (2-tailed)	49.0
	N	12
D19	Pearson Correlation	.772**
	Sig. (2-tailed)	.003
	N	12
D20	Pearson Correlation	68**7.
	Sig. (2-tailed)	40.0
	N	12
دافعية الانجاز الرياضي	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	12

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

التجزئة النصفية:

المحور الاول :

Reliability

Notes

Output Created	-JUN-2021 22:36:4103
Comments	
Input	Data
	C:\Users\ADMIN\Desktop\ 2021\امنكرة بوصول ابوصول العينة الاستطلاعية.sav
Active Dataset	DataSet1
Filter	<none>
Weight	<none>
Split File	<none>
N of Rows in Working Data	12
File	

Missing Value Handling	Matrix Input Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY /VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=SPLIT.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.01

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	12	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	12	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.794
		N of Items	5 ^a
	Part 2	Value	.437
		N of Items	4 ^b
	Total N of Items		9
	Correlation Between Forms		.527
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.217
	Unequal Length		.523
	Guttman Split-Half Coefficient		.451

a. The items are: A1, A2, A3, A4, A5.

b. The items are: A5, A6, A7, A8, A9.

المحور الثاني:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.777
		N of Items	5 ^a
	Part 2	Value	.709

	N of Items	4 ^b
	Total N of Items	9
	Correlation Between Forms	.457
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	.628
	Unequal Length	.630
	Guttman Split-Half Coefficient	.623

a. The items are: B1, B2, B3, B4, B5.

b. The items are: B5, B6, B7, B8, B9.

/MODEL=SPLIT.

المحور الثالث:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	518.
		N of Items	5 ^a
	Part 2	Value	137.
		N of Items	4 ^b
		Total N of Items	9
		Correlation Between Forms	577.
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	277.
		Unequal Length	.629
		Guttman Split-Half Coefficient	.623

a. The items are: C1, C2, C3, C4, C5.

b. The items are: C5, C6, C7, C8, C9.

المحور الرابع: دافعية الإنجاز

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.732
		N of Items	10 ^a
	Part 2	Value	.831
		N of Items	10 ^b
		Total N of Items	20
		Correlation Between Forms	.532
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	.957.
		Unequal Length	.695
		Guttman Split-Half Coefficient	.682

a. The items are: D1, D2, D3, D4, D5, D6, D7, D8, D9, D10.

b. The items are: D11, D12, D13, D14, D15, D16, D17, D18, D19, D20.

ألفا كرومباخ:

Reliability

Notes

	Output Created	-JUN-2021 22:33:2803
	Comments	
Input	Data	C:\Users\ADMIN\Desktop\امشكرات مامستر 2021\امشكراتة بوصولابوصول العينة الاستطلاعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	12
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY /VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.01

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.721	9

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.803	9

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.766	9

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.695	27

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.854	20

CORRELATIONS
 9 A8 A7 A6 A5 A4 A3 A2 A1 /VARIABLES=A
 /PRINT=TWOTAIL NOSIG
 /MISSING=PAIRWISE.

Correlations

Notes

	Output Created	04-JUN-2021 21:59:22
	Comments	
Input	Data	C:\Users\ADMIN\Desktop\2021\امنكرة بوصولابوصول.sav مذكرات ماستر
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	30
	File	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
	Syntax	CORRELATIONS /VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 الفلقالمعرفي / دافعية الانجاز الرياضي /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02

Correlations

		دافعية الانجاز الرياضي
A1	Pearson Correlation	.326*
	Sig. (2-tailed)	.017
	N	30
A2	Pearson Correlation	.496*
	Sig. (2-tailed)	.013
	N	30
A3	Pearson Correlation	.497**

		Sig. (2-tailed)	500.
		N	30
A4	Pearson Correlation		.617**
		Sig. (2-tailed)	400.
		N	30
A5	Pearson Correlation		.356*
		Sig. (2-tailed)	403.
		N	30
A6	Pearson Correlation		.536*
		Sig. (2-tailed)	190.
		N	30
A7	Pearson Correlation		.156
		Sig. (2-tailed)	.546
		N	30
A8	Pearson Correlation		.664**
		Sig. (2-tailed)	400.
		N	30
A9	Pearson Correlation		.606**
		Sig. (2-tailed)	600.
		N	30
القلق المعرفي	Pearson Correlation		.867**
		Sig. (2-tailed)	.035
		N	30
دافعية الانجاز الرياضي	Pearson Correlation		1
		Sig. (2-tailed)	
		N	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

CORRELATIONS

9 B8 B7 B6 B5 B4 B3 B2 B1 /VARIABLES=B
 /PRINT=TWOTAIL NOSIG
 /MISSING=PAIRWISE.

Correlations

Notes

	Output Created	04-JUN-2021 22:01:57
	Comments	
Input	Data	C:\Users\ADMIN\Desktop\2021\امذكرة بوصول\وصول.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>

	Split File	<none>
Missing Value Handling	N of Rows in Working Data File	30
	Definition of Missing Cases Used	User-defined missing values are treated as missing. Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
	Syntax	CORRELATIONS /VARIABLES=B1 B2 B3 B4 B5 B6 B7 الطق البدني/ دافعية الإنجاز الرياضي B8 B9 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.03
	Elapsed Time	00:00:00.02

Correlations

		دافعية الإنجاز الرياضي
B1	Pearson Correlation	22 ^{**} 8.-
	Sig. (2-tailed)	100.
	N	30
B2	Pearson Correlation	23 ^{**} 7.-
	Sig. (2-tailed)	020.
	N	30
B3	Pearson Correlation	53 ^{**} 6.-
	Sig. (2-tailed)	60.0
	N	30
B4	Pearson Correlation	4 [^] 68.
	Sig. (2-tailed)	904.
	N	30
B5	Pearson Correlation	82 [*] 7.-
	Sig. (2-tailed)	310.
	N	30
B6	Pearson Correlation	82 ^{**} 7.
	Sig. (2-tailed)	900.
	N	30
B7	Pearson Correlation	68 [*] 6.-
	Sig. (2-tailed)	.046
	N	30
B8	Pearson Correlation	15 ^{**} 8.-

	Sig. (2-tailed)	400.
	N	30
B9	Pearson Correlation	.247**
	Sig. (2-tailed)	400.
	N	30
القلق البدني	Pearson Correlation	-.882**
	Sig. (2-tailed)	.000.
	N	30
دافعية الانجاز الرياضي	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

CORRELATIONS

9 C8 C7 C6 C5 C4 C3 C2 C1 /VARIABLES=C
 القلق النفسي دافعية الانجاز الرياضي
 /PRINT=TWOTAIL NOSIG
 /MISSING=PAIRWISE.

Correlations

Notes

	Output Created	04-JUN-2021 22:02:46
	Comments	
Input	Data	C:\Users\ADMIN\Desktop\مذكرات ماستر 2021\مذكرة بوصول\بوصول.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.

	Syntax	CORRELATIONS /VARIABLES=C1 C2 C3 C4 C5 C6 دافعية الانجاز الرياضي C7 C8 C9 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.03
	Elapsed Time	00:00:00.05

Correlations

		دافعية الانجاز الرياضي
C1	Pearson Correlation	.746*
	Sig. (2-tailed)	.042
	N	30
C2	Pearson Correlation	.207
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
C3	Pearson Correlation	.479**
	Sig. (2-tailed)	.007
	N	30
C4	Pearson Correlation	.563**
	Sig. (2-tailed)	.001
	N	30
C5	Pearson Correlation	.652**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
C6	Pearson Correlation	.441*
	Sig. (2-tailed)	.015
	N	30
C7	Pearson Correlation	.564**
	Sig. (2-tailed)	.001
	N	30
C8	Pearson Correlation	.743**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
C9	Pearson Correlation	.541**
	Sig. (2-tailed)	.002
	N	30
القلق النفسي	Pearson Correlation	.687**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30

دافعية الإنجاز الرياضي

Pearson Correlation 1

Sig. (2-tailed)

N 30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

CORRELATIONS

/VARIABLES= القلق المعرفي القلق البدني القلق النفسي قلق المنافسة دافعية الإنجاز الرياضي
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

Correlations

Notes

	Output Created	04-JUN-2021 22:03:41
	Comments	
Input	Data	C:\Users\ADMIN\Desktop\2021\امكرة بوصولابوصولح.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
	Syntax	CORRELATIONS القلق المعرفي القلق البدني /VARIABLES= القلق النفسي قلق المنافسة دافعية الإنجاز الرياضي /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.01

		دافعية الإنجاز الرياضي
القلق المعرفي	Pearson Correlation	-.867
	Sig. (2-tailed)	.035
	N	30
القلق البدني	Pearson Correlation	-.882**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30

القلق النفسي	Pearson Correlation	.687**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30
قلق المنافسة	Pearson Correlation	.328**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة بالمسيلة.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة بالمسيلة، حيث تكون مجتمع الدراسة من 85 لاعب ولاعبة لفرق ولاية المسيلة، وقد تم اختيار أفراد العينة بطريقة بسيطة من كامل أفراد مجتمع الدراسة والمقدر عددهم 30 لاعب ولاعبة، بينما تم استخدام المنهج الوصفي المناسب مع طبيعة الدراسة، وبعد الإطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تكونت فقراته من (27) عبارة لمقياس قلق المنافسة و(20) عبارة لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي، كما استخدم الباحث عدة أساليب إحصائية للحصول على نتائج الدراسة المتوسط الحسابي معامل الارتباط بيرسون، معامل ثبات ألفا كرومباخ، اختبار Ttest وقد أظهرت نتائج الدراسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) في إجابات أفراد العينة حول قلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي تعزى لمُتغير الجنس لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول محور قلق المنافسة ومحور دافعية الإنجاز تعزى لمُتغير المستوى العلمي.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) في إجابات أفراد العينة حول قلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي تعزى لمُتغير نوع الاعاقة لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

✓ توجد علاقة قوية عكسية ذات دلالة إحصائية (0.05 ≤ α) بين القلق المعرفي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

✓ توجد علاقة قوية عكسية ذات دلالة إحصائية (0.05 ≤ α) بين القلق البدني ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

✓ توجد علاقة قوية عكسية ذات دلالة إحصائية (0.05 ≤ α) بين القلق النفسي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

✓ توجد علاقة قوية وعكسية ذات دلالة إحصائية (0.05 ≤ α) بين قلق المنافسة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

Sports Competition Worry and its Relationship to Sports Achievement Motivation Among Wheelchair Basketball Players in M'sila City.

Abstract: In this study, we try to find exposed the relationship between competition worry and sports achievement motivation among wheelchair basketball players in M'sila city. Where the study population consisted of 85 male and female players for the teams of the state of M'sila, the sample members were selected in a simple way from the entire study population, estimated at 30 players, while the descriptive approach was used to suit the nature of the study. After reviewing previous studies and research related to the subject of the study, the opinion poll was used as a tool for data collection, as its paragraphs consisted of (27) sentences for the competition worry level and (20) sentences for the sports achievement motivation. The researcher also used several statistical methods to obtain the results of the study and the " **Pearson-Krumbach** " correlation coefficient. The results of the study showed:

- There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the answers of the sample members about competition worry and sports achievement motivation due to the gender variable among wheelchair basketball players.
- There are no statistically significant differences in the answers of the sample members about the axis of competition worry and the axis of achievement motivation due to the variable of the scientific level.
- There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the answers of the sample members about competition worry and sports achievement motivation due to the type of disability variable among wheelchair basketball players.
- There is a strong inverse statistically significant relationship ($\alpha \leq 0.05$) between cognitive worry and sports achievement motivation among wheelchair basketball players.
- There is a strong inverse statistically significant relationship ($\alpha \leq 0.05$) between physical worry and sports achievement motivation among wheelchair basketball players.
- There is a strong inverse statistically significant relationship ($\alpha \leq 0.05$) between psychological worry and sports achievement motivation among wheelchair basketball players.
- There is a strong and inverse relationship with a statistical significance ($\alpha \leq 0.05$) between competition worry and sports achievement motivation among wheelchair basketball players.

-Keywords: sports Competition, worry sports Achievement Motivation, Wheelchairs Basketball .

